

# وزير النقل يسحب أسطول سيارات نواب رئيس السكة الحديد

## كامل الوزير: الهيئة «مش عذبة»..

والنزول في جولات حقيقية على أرض الواقع. يذكر أن رئيس السكك الحديدية له تسعة نواب، هم: نائب رئيس الهيئة للمسافات الطويلة والقصيرة، ونائب رئيس الهيئة لقطاع الموارد البشرية، ونائب رئيس الهيئة لقطاع البضائع، ونائب رئيس الهيئة للسلامة والجودة، ونائب رئيس الهيئة لقطاع الصيانة، ونائب رئيس الهيئة لقطاع الخدمات المشتركة ونائب رئيس الهيئة لقطاع البنية الأساسية، ونائب رئيس الهيئة لقطاع المشروعات، ونائب رئيس الهيئة للشؤون المالية.

واكتشف الوزير أن كل نائب مخصص له سيارتان وأحياناً ثلاث سيارات، قال الوزير: «هى مش عذبة.. سيارة واحدة وساع واحد فقط لكل نائب». وطالب وزير النقل بترشيح النفقات، وتحديد أوجه الإنفاق خلال الفترة المقبلة، كما وجه بضرورة إعادة هيكلة الموظفين وسد العجز في عدد من الإدارات. وشدد على وجود قيادات الهيئة على الأرصفة وداخل القطارات، للاطمئنان على الخدمة المقدمة للركاب والعمل على تحسينها، وترك المكاتب

وقرر المهندس كامل الوزير، وزير النقل، سحب كافة السيارات من نواب رئيس السكك الحديدية وتخصيص سيارة واحدة وساع واحد فقط لكل نائب البالغ عددهم 9 نواب. وكان الوزير قد سأل المهندس أشرف رسلان رئيس هيئة السكك الحديدية خلال اجتماعه الأخير مع قيادات الهيئة، عن حقيقة ما يتردد حول وجود أسطول سيارات مخصص لنواب الرئيس وقيادات الهيئة.



كامل الوزير

## مسابقة جديدة لتعيين المعلمين وخطة لترقية 80 ألف تربوى

العدد 1831 - السنة الخامسة والثلاثون | الخميس 28 من رجب 1440هـ - 4 أبريل 2019م - 26 برمهات 1735 ق | جزيهان | 16 صفحة

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة  
رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

# الوفد

مجلس الوزراء يوافق على قانونى المعاشات والعداوات ويحيلهما إلى البرلمان



Call 16383  
www.fue.edu.eg

تصم عن حزب الوفد المصرى

الأسبوعى

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الحين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

## وزير الدفاع:

### أمن مصر القومى واجب مقدس

P.2

## اهتمام أمريكى بزيارة الرئيس إلى واشنطن

# قمة «السيسى - ترامب» تبحث أزمات الجولان وفلسطين وليبيا

## توسعة التعاون المشترك عسكرياً واقتصادياً وأمنياً



السيسى



ترامب

مؤكداً أن واشنطن تثمن الدور الذى تلعبه مصر فى إرساء السلام فى الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه لا يتوقع قبول الفلسطينيين لصيغة القرن، والتي تتنازل خلالها إسرائيل عن بعض المناطق للفلسطينيين، لافتاً إلى أن مصر والعرب لن يقبلوا ما يروج له جارد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكى عن هذه الصفقة مبيناً أن «كوشنر» ليس لديه أى وعى سياسى، ويتحدث فقط مع تل أبيب ويسوق عملياً للتوجه الإسرائيلى.

الإعلام الأمريكى. كونها تأتي وسط الاحتفال بمرور 40 عاماً على توقيع اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، وقرر الكونجرس الأمريكى منح الرئيس الراحل أنور السادات ميداليته الذهبية، تكريماً لجهوده ليقضى أول زعيم عربى يحصل على هذه الميدالية. وتوقع الدكتور بول سالم رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط أن تفتح الباب لتعاون أعظم بين مصر والولايات المتحدة على المستويين العسكرى والاقتصادى.

القاهرة. ناصر عبدالمجيد: واشنطن - مصطفى عبيد: يبحث الرئيس «السيسى» خلال زيارته المرتقبة إلى أمريكا، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين فى مختلف المجالات، ويناقش «السيسى» مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، جميع الأوضاع فى المنطقة وروية مصر وموقفها الواضح من الوضع فى الجولان، باعتبارها أرضاً عربية محتلة، ولا يجوز استيلاء إسرائيل عليها، وأكد سامح شكرى وزير الخارجية فى مؤتمر صحفى بقصر الاتحادية أمس، أن القمة المصرية الأمريكية ستتناول أيضاً سبل تحقيق الاستقرار فى المنطقة ومحاربة الإرهاب. وكان الرئيس «السيسى» قد بحث أمس مع أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، سبل دعم التعاون بين مصر والمنظمة الدولية لحل أزمات الشرق الأوسط وتطبيق الشرعية الدولية فى جميع الأراضى العربية المحتلة وفى مقدمتها الأرض الفلسطينية. وأكد أمين الأمم المتحدة أن مرتفعات الجولان سورية، وقال: نسعى مع مصر لمنع أى آثار سلبية من جراء القرار الأمريكى باعتبار الجولان تحت السيادة الإسرائيلية والعمل على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 للتسوية السورية، معرباً عن شكره لجهود مصر فى تسوية القضية الليبية، وتهنئة الأوضاع فى غزة، لافتاً إلى أنه بحث أيضاً مع الرئيس «السيسى» سبل حل الأزمة فى اليمن. وتخطى زيارة «السيسى» إلى واشنطن، باهتمام كبير فى

## القصور الحكومية تبحث عن مصير

ملف P.9,8



الفيقى

### مصطفى الفقى: نعيش منذ عقود على «النوتة»

P.4



بوتفليقة



صالح

## المجلس الدستورى يبحث حالة الفراغ الرئاسى الجزائرى تتجه للمرحلة الانتقالية بعد استقالة «بوتفليقة»

الامة عبدالقادر بن صالح لاجتماع يعلن من خلاله تكليف رئيس المجلس بتسيير المرحلة الانتقالية، ولا يمتلك خلالها «بن صالح» أية صلاحية ولا يستطيع تعديل الدستور أو تغيير الحكومة أو إجراء أى استفتاء، وفى حالة رفض «بن صالح» تولى المرحلة الانتقالية، يتم تكليف رئيس المجلس الدستورى الطيب بليز بتسيير المرحلة. وأعلن أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش بلغة حاسمة: «لا مجال لتضييع الوقت، مشدداً على وجوب التطبيق الفورى للحل الدستورى، وتفعيل المواد 7 و 8 و 102 قاتلاً: «قرارنا واضح ولا رجعة فيه»، لافتاً إلى أن بعض المقربين من الطبقة السياسية كانوا ثروات طائلة بطرق غير شرعية وفى وقت قصير من دون رقيب ولا حسيب.

كتيب - صلاح صيام: تسارعت التطورات فى الجزائر عقب إعلان الرئيس بوتفليقة استقالته بعد 20 عاماً من الحكم، أصيب خلالها بجلطة دماغية أخفته عن وسائل الإعلان، وبيعت المجلس الدستورى الوضع فى الجزائر والخروج من حالة الفراغ الرئاسى، بتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس الدولة لمدة لا تزيد على 90 يوماً تنظم خلالها انتخابات رئاسية ولا يعق رئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية. وقالت «فتيحة بن عيو»، الخبيرة الدستورى إنه بعد إيداع استقالة «بوتفليقة» أمامة المجلس الدستورى بتولى رئيسته «الطيب بليز»، إعلان حالة الفراغ الرئاسى للرئاسة، وإخطار البرلمان الذى يستدعى رئيس مجلس

## شركة عربية أوفيس بيلدينج للاستثمار العقارى

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى تسهيلات فى السداد لمدة ثلاث سنوات بدون فوائد



**مول اربيانو**  
٢ صيدلية و ٢٩ وحدة تجارية  
بمساحات ما بين ٢٠١١م : ٢٠١٥م  
تصلح لكافة الأغراض التجارية  
لكل وحدة باكيه بالجراج



\* ٢٤ وحدة سكنية نصف تشطيب  
بمساحة ٨٠م ٢  
\* ٧ باكيات بالجراج \* ٢ مخزن

طريق الفيوم الواحات بحدائق ٦ أكتوبر  
أمام مساكن ضباط القوات المسلحة  
جلسة المزداد يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٤/١٥ - ١٢ ظهراً  
بفندق سونستا بشارع الطيران / مدينة نصر / القاهرة  
المعاينة يومياً فى مواعيد العمل الرسمية  
تطلب كراسة الشروط نظير ٢٠٠ ج من مكتب

الخبراء المحضنين  
شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى و إيهاب شكرى  
٢ شارع سليمان الحلبى / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة  
ت: 01220124443  
Shoukrymikhealgroup.com



## «السياسي» يوجه الحكومة بسرعة تنفيذ المشروعات الجديدة للطاقة الكهربائية ويطالب بمواصلة جهود تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار



جانب من اجتماع الرئيس السيسي برئيس الوزراء والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء

كتب: ناصر عبد المجيد:

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بسرعة تنفيذ المشروعات الجديدة للطاقة الكهربائية ورفع كفاءة المشروعات القائمة. جاء ذلك خلال اجتماعه أمس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة. وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعلن خلال الاجتماع على جهود الارتقاء بمنظومة الكهرباء في مصر، حيث عرض وزير الكهرباء خطوات التطوير الشامل لشبكات النقل والتوزيع ومراكز التحكم للشبكة القومية للكهرباء على مستوى الجمهورية، وتطورات تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي مع السودان، ومستجدات إنشاء البنية التحتية الكهربائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وفي العديد من المشروعات المختلفة الأخرى الجاري إنشاؤها في جميع أنحاء الجمهورية، وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه خلال الاجتماع بالانتهاء من تنفيذ المشروعات الجديدة للطاقة الكهربائية ورفع كفاءة المشروعات القائمة، والاستمرار في عملية تطوير شبكات النقل والتوزيع وفقاً

لبرنامج الزماني المحدد، مشدداً على تحقيق الاستيعاب الكامل لزيادة الاستهلاك ومواصلة تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين، لاسيما محافظات الصعيد والمناطق النائية، وذلك في ضوء الأهمية القصوى لقطاع الكهرباء في تلبية احتياجات مصر التنموية. كما وجه «السياسي» بمواصلة جهود تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار،

في ضوء ما تحققة تلك المشروعات من تعزيز للمصالح المتبادلة وتعميم التعليم للاستفادة من الطاقة الكهربائية على مدار العام سواء بالاستهلاك المحلي أو التصدير فيما بين الدول التي تتصل بشبكات الربط. وكان الدكتور محمد شاكر عرض خلال الاجتماع تطورات تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي مع السودان، موضحاً

### وزير الدفاع يهنئ رئيس الجمهورية بذكرى الإسراء والمعراج

## «زكى»: الدفاع عن أمن مصر القومي واجب مقدس.. والقوات المسلحة تتحمل الأمانة بشرف

كتب: محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

بعت الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي بيرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى ليلة الإسراء والمعراج 1440هـ، هذا نصها:

السيد الرئيس، عبدالفتاح السيسي.. رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يسعدني أن أبعث إلى سيادتكم بأسمى آيات التهاني بمناسبة الاحتفال بذكرى ليلة الإسراء والمعراج تلك الليلة المباركة التي كرم الله سبحانه وتعالى بها نبي الأمة محمداً صلوات الله عليه وسلامه عليه بإسراءه من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى ومعاجزه إلى السموات العلى، متمنياً لسيادتكم موفور الصحة، وأن يعيد هذه الذكرى المباركة على الوطن وشعبه بكل الخير والبركات والأمن والاستقرار. ورجال القوات المسلحة وهم يهنئون سيادتكم بهذه الذكرى العظيمة، يؤكدون إيمانهم المطلق بالقيم السامية والمبادئ النبيلة التي تركها فينا نبي الأمة في الدفاع عن أرضنا ودينتها وسلامتها وحماية شعبها العظيم، وعقيدتهم



الفريق أول محمد زكى

بأن الدفاع عن أرض مصر وأمنها القومي واجبه المقدس يحملون أمانته بكل الشرف والتضحية والوفاء لتظل مصر وطناً آمناً مستقراً بعباء وتضحيات أبائنا من رجال القوات المسلحة الذين يعززون دوماً بانتمائهم للمصرية المصرية العريقة، أعاد الله هذه الذكرى المباركة على سيادتكم بكل البركات.

وكل عام وسيادتكم بخير، كما بعث الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية بهذه المناسبة، هذا وقد أصدر الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي توجيهات لهادة وضباط الصف والصفين العسكريين والجنود ورجال القوات المسلحة بسيناء والمشاركين في حفظ السلام والعاملين المدنيين بوزارة الإنتاج الحربي، كما أصدر الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة توجيهات لهادة أفراد القوات المسلحة بنفس المناسبة، كما هنا الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وفضيلة مفتي الجمهورية، والسيد وزير الأوقاف بمناسبة الاحتفال بذكرى ليلة الإسراء والمعراج.

### مدبولي: 60 مليار جنيه حجم التكلفة.. وحركة ترقيات واسعة أول يوليو

## مجلس الوزراء يقر زيادة المعاشات والعلاوات ويحيلها إلى البرلمان

كتب: عبد الرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانوني زيادة المعاشات، والعلاوات وإحالتها إلى مجلس النواب لإقرارهما، وينص القانون الأول على زيادة المعاشات المستحقة وفقاً لقوانين التأمين الاجتماعي حتى 30 يونيو 2019، بواقع 15% من قيمتها في هذا التاريخ، وذلك اعتباراً من أول يوليو المقبل، بعد أدنى 150 جنيهاً شهرياً، كما تضمن مشروع القانون وضع حد أدنى للمعاش بواقع 900 جنيه شهرياً شاملة كافة الزيادات والإعانات، على أن تتحمل الخزينة العامة للدولة الأعباء المالية المترتبة على تنفيذ ذلك، وترتبط الزيادة المستحقة لصاحب المعاش بالحد الأدنى، أو ما يكفل مجموع المستحق له من معاش وإعانات وزيادات إلى 900 جنيه

أينها أكبر. وأكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء أن تكلفة الزيادات الجديدة تصل إلى 60 مليار جنيه، مشيراً إلى أنها غير مسبوبة وتتضمن إطلاق أكبر حركة ترقيات للعاملين بالدولة. كما وافق المجلس على مشروع قرار بقانون في شأن تقرير حد أدنى للعلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية، ومنع علاوة خاصة لغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، وتقرير فئة مالية مقطوعة للعاملين بالدولة.



جانب من اجتماع مجلس الوزراء

وينص مشروع القرار على أن يكون الحد الأدنى لقيمة العلاوة المستحقة للموظفين المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية الصادرة بالقانون رقم (81) لسنة 2016، (37) منه، مبلغ 75 جنيهاً شهرياً. كما أشار مشروع القرار إلى أنه اعتباراً من أول يوليو 2019 سيتم منح العاملين بالدولة من غير المخاطبين بأحكام قانون الخدمة المدنية علاوة خاصة بنسبة 10% من الأجر الأساسي لكل منهم في 30 يونيو أو في تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ بحد

الثانية من هذا القانون، والزيادة التي تقتدر اعتباراً من أول يوليو 2019 في المعاش المستحق للعامل عن نفسه، وذلك بمراجعة إذا كانت سن العامل أقل من السن المقررة لانتهاء الخدمة استحق العلاوة الخاصة، فإذا كانت هذه العلاوة أقل من الزيادة في المعاش زيد المعاش بمقدار الفرق بينهما، كما أنه إذا كان العامل قد بلغ السن المقررة لانتهاء الخدمة استحق الزيادة في المعاش، فإذا كانت الزيادة في المعاش أقل من العلاوة أدى إليه الفرق بينهما من الجهة التي يعمل بها.

وفيما يتعلق بحركة الترتيبات، وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشأن تسكين وترقية الموظفين بالوحدات الذين أمموا المدد البيئية اللازمة للترقية إلى المستويات الوظيفية الأعلى، ونص مشروع القرار على أنه اعتباراً من مطلع يوليو المقبل يُرفى الموظفون الذين أمموا في مستوياتهم الوظيفية حتى 30 يونيو 2019 مَدداً لا تقل عن المدد البيئية المحددة قرين كل مستوى وظيفي إلى المستويات التي تولعوا مع احتفاظهم بالأقدمية بالمستوى الوظيفي بعد الترقية، ويشترط ألا تتعدى ترقية الموظف مستوى وظيفي واحد. ووفقاً لمشروع القرار، يستحق الموظف اعتباراً من أول يوليو 2019 الأجر الوظيفي المقرر للوظيفة المقررة لها، أو أجره السابق مصفاً إليه علاوة ترقية بنسبة 5% في أجرة الوظيفي في 30 يونيو 2019 أيهما أكبر.

### العنابر نظيفة.. وأجهزة التكييف في غرف المحتجزين

## وفد «حقوق إنسان البرلمان» يتفقد أقسام ومراكز شرطة القليوبية

كتب: حازم العبيدي:

زار صباح أمس وفد لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، برئاسة النائب علاء عابد، رئيس اللجنة، مقر قسم أول شرطة شبها الخيمة، خلال زيارته التفقدية، التي بدأها أمس إلى عدد من أقسام ومراكز الشرطة بمحافظة القليوبية. والتقى أعضاء الوفد، مساعد وزير الداخلية مدير أمن القليوبية، اللواء رضا طبلية، وعدداً من قيادات وضباط مركز الشرطة، بقيادة العميد صموئيل عطالله، مأمور القسم، وتفقد الأعضاء، مقر وحدة حقوق الإنسان والعلاقات العامة، ومقر التوثيقية بالقسم، للاطلاع على إجراءات خدمة المواطنين وقدموا لهم خدماتهم، حيث شاهد الأعضاء أجهزة التكييف المركزي التي يتمتع بها القسم بالكامل، وهو الأمر الذي أشاد به النواب وسط استعراض اللواء رضا طبلية مدير الأمن، لتلك الإمكانيات التي توفر الراحة للمواطنين داخل مقر القسم، وأكد اللواء رضا طبلية، مدير الأمن، أنهم يتبعون تعليمات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، فيما يتعلق بحقوق الإنسان، حيث إن الوزير يضع في مقدمة الأولويات حقوق المواطن وحسن معاملة، والاستماع جيداً لشكاوى المواطنين. وأشار إلى وجود خطوات سريعة، لميكنة الخدمات داخل أقسام الشرطة ووحدات المرور بالقليوبية، لتسهيل الإجراءات وخدمة المواطنين، مؤكداً أنه تم بالفعل تركيب كاميرات مراقبة على شبكات الخدمات.

وأوضح صموئيل عطالله مأمور القسم أن القسم به زاوية

## رسائل للبيع

د. إبراهيم  
عبدالمعطي

فاجأتنا صحيفة كبرى الأسبوع الماضي بإعلان، ليس مكانه هذه الصحفة أمثلة من الإطلاق، وإنما محله الحقيقي أن يوضع في سلال القمامة؛ لأن أصحاب هذه الإعلانات من أرباب المهن غير الشريفة، بل إنهم من أهل النصب والاحتيال والتزوير ونشر الخداع في المجتمع. ولا يستحق إعلان مثل هذا أن يوضع أمام عيني الناس، ولو على جذران المياني، كما يفعل معلمو الدروس الخصوصية؛ فما يرتكبه صاحب الإعلان المنشور في «الأهرام» جريمة ذات خطورة عالية تتجاوز خلال الدروس الخصوصية إلى مدى أبعد.

يجب أن يقدم صاحب الإعلان المشار إليه للمحاكمة العادلة، ليكون عبرة لأمثاله من المجرمين. وتقديمه للمحاكمة لا يحتاج إلى البحث عن أدلة، فالدليل والاعتراف الكامل منشور على الملأ في صحيفة عريقة وفي عددها الأكثر توزيعاً. ومن العجيب أن الإعلان الذي نشر في «الإعلانات الميوية» للجرية، جاء تحت بند «دراسات»، وهي كلمة ترتبط بالعلم أشرف مهنة على مدى التاريخ، وبلغ بها العلماء مرتبة أن يكونوا ورثة للأنبياء، لكن هناك من اتخذوا العلم وسيلة للنصب والاحتيال والبحث عن الوجهة في المجتمع، بدلا من أن يكونوا باحثين عن تطوير الناس ووضع حلول لمشكلاتهم.

يقول صاحب الإعلان الصادم المنشور في «الأهرام»: «دكتور قانون يساعده بالمادة العلمية والخطة والمراجع للماجستير والدكتوراه»، وما سكت عنه صاحب الإعلان، هو أنه يكتب لك رسالة الماجستير والدكتوراه في جميع مراحلها، حتى تسلمها كاملة تجلس بها أمام لجنة المناقشة وكأنك صاحبها الذي تبع وسهر وذاق حلوة الوصول إلى النتائج واكتمال العمل بعد مشقة البحث في الكتب والمراجع وإعمال الذهن للوصول إلى رؤية صائبة والخروج بتوصيات تفيد المجتمع.

صاحب الإعلان يدعي أنه «دكتور قانون»، ولو فكر لحظة واحدة لعل أن «القانون» يقام الجريمة. ومن المفترض فيمن يمارس العمل بالقانون أنه ليس مجرماً، كما في حالة هذا الشخص؛ لأن مبادئ القوانين ترفض «التزوير والغش والتدليس وخداع الناس»، وليس هذا فحسب وإنما تضع عقوبات لمن يرتكب هذه الجرائم التي يمارسها صاحب الإعلان الذي يسهل الطريق أمام من يخدعون الناس بالحصول على ألقاب علمية في جديريها، وبها أيضاً قد يصلون إلى التدريس للطلاب في الجامعات، فيكونون بذرة فاسدة تشر الفساد بين الآخرين عن طريق العدوى. وللحد من هذه المهزلة، أطلب - مرة أخرى - بتقديم صاحب الإعلان لمحاكمة عاجلة: لردع أمثاله من المجرمين.

iabdelmouty@gmail.com



حسين منصور

## حسين منصور يتحدث في مؤوية ثورة 19 بالمنصورة

يخصص صالون د. هبة درباله ندوته هبة الجمعة 5 إبريل للاحتفال بمئوية ثورة 19 ويستضيف نائب رئيس الوفد المهندس حسين منصور متحدثاً في هذه المناسبة ... وتتظم الصالون وتقدمه الدكتورة هبة درباله ويعد الصالون احدي نوافذ الثقافة و الجوار المتفتح في المنصورة منذ وقت طويل حتى اصبح من ضمن سماتها المعروفة. يقام الصالون السادسة مساءً بشارع توريل بالمنصورة.

### العنابر نظيفة.. وأجهزة التكييف في غرف المحتجزين

## وفد «حقوق إنسان البرلمان» يتفقد أقسام ومراكز شرطة القليوبية



مدير أمن القليوبية يستقبل وفد حقوق الإنسان بالبرلمان لتفقد مراكز الشرطة بالبحافطة

صلا، وهو الأمر الذي أشاد به النواب، مؤكداً أن ذلك أول قسم يكون به زاوية للصلاة، وأكد رئيس لجنة حقوق الإنسان أنه لأول مرة يتم دمج الضباط في قطاع حقوق الإنسان، للتعامل والاستماع إلى بىال بعض السيدات. وتعمد «عابد»، خلال الزيارة التفقدية، إلى يسأل بعض المواطنين «التواجدين بمقر التوثيقية لتقديم بلاغات»، على أفراد، عن كيفية تعامل المسؤولين بالقسم معهم، ومدى حسن معاملتهم وسرعة تلقيهم للخدمات، وهو الأمر الذي رد عليه المواطنون، بأن التعامل داخل القسم جيد، وأن هناك حرصاً كبيراً على حسن المعاملة وسرعة تلبية خدماتهم وفقاً للقانون.



ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



## 9 مايو الحكم في قضية الاستيلاء على أموال وزارة الداخلية

كتب - محمد موسى وكريم ربيع:

حجرت محكمة جنايات الجيزة، أمس، برئاسة المستشار معتز خفاجي، إعادة محاكمة حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و10 آخرين من القيادات المحاسبية السابقين بوزارة الداخلية، في اتهامهم بالاستيلاء على المال العام بوزارة الداخلية، والإضرار العمدي به، بأكثر من مليار جنيه، للحكم في جلسة 9 مايو المقبل.

وأكد ممثل النيابة العامة في جلسة الأمس أن الجرائم التي انطوى عليها أمر الإحالة هي جرائم عمدية، مشدداً على أن وقائع الاستيلاء أو تسهيل الاستيلاء أو الإضرار العمدي ذكرت بأدلة عديدة ومتنوعة، سواء مادية أو قولية أو ضمنية، أو إقرارات المتهمين، واستندت في مجموعها في نسق مترابط، منوهاً إلى وجود ركن مادي ومعنوي، وشدد على أن المتهمين علموا بالمخالفات، وأن نيهم اتجهت لتملك الأموال دون حق، وأشار ممثل النيابة إلى تمسكها بما ورد في أمر الإحالة.



حبيب العادلي

### حكاوي



وجدي زين الدين

### أسواق بدون فوضى وتجار بدون جشع

قانون حماية المستهلك من القوانين المهمة التي تعمل على ضبط الأسواق، ومنع الفوضى بداخلها، والتصدي بكل حزم وحسم للتجار الجشعين الذين يمارسون أشنع أنواع القهر على المواطن، ومؤخراً صدرت اللائحة التنفيذية للقانون التي تحفظ للناس حقوقهم، وتتصدى لكل أنواع الغش والأهمل التي تمارس داخل الأسواق. لقد نظمت اللائحة التنفيذية عدة واجبات على التاجر وحفظت حقوق المواطن، بعد حالة الفوضى العارمة التي شهدتها الأسواق، وقيام بعض التجار بممارسة أشنع أنواع الاستغلال للمواطن.

لقد بات من حق المواطن إعادة السلعة واسترداد ثمنها، ما يعني اختفاء الشعار الذي يرفعه التجار تحت عنوان «الضمانة المبيعة لا تستبدل أو يرد عنها».. فلو أن مواطناً اشترى سلعة ما، واكتشف أن بها عيوب صناعة، بات من حقه إعادتها للتاجر، وله الحق في استبدالها أو استرداد ثمنها ودون تحمل أية نفقات خلال مدة زمنية لا تتعدى أربعة عشر يوماً. ولم تغفل اللائحة أمراً مهماً، كثيراً ما يقع الكثيرون ضحية له، وهذا الأمر يتمثل في ضمان السلع المعرعة حيث تقضي اللائحة بأهمية الكشف والتحصن والإصلاح وتوفير قطع الغيار الأصلية، ونفقات انتقال الفنيين أو نقل السلعة عند الحاجة إلى ذلك في مقر الشركة أو مركز الصيانة ثم إعادتها مرة أخرى إلى المستهلك، والأهم أيضاً في هذا الشأن هو استبدال هذه السلعة بأخرى بذات المواصفات والنوع إذا تكرر العيب، أكثر من مرتين.

في المشروع الوطني الجديد للبلاد، هناك اهتمام بالمواطن، وهناك تركيز على قضية ضبط الأسواق والتصدي للتجار الجشعين الذين يثرون الفوضى والاضطراب، ويمارسون أشنع أنواع الاستغلال ضد المواطنين، ولذلك فإن صدور اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك تكافح بلا شك الغش والتدليس، وتضرب الأهمال في مقتل.. واعتقد أنه بصور وتفتيش هذه اللائحة ستقضي على الفوضى والاضطراب بالأسواق، وتكون بمثابة سلاح قوي ضد كل تاجر تسول له نفسه أن ينال أو يستغل المواطنين. لكن بات هناك دور مهم في هذا الشأن هو ضرورة تفعيل هذه اللائحة على الأرض، وإنزال أشد العقاب على كل تاجر يقوم بعمليات الاستغلال ضد خلق الله، وفي الوقت الذي تسعى فيه الدولة المصرية، لمكافحة كل الظواهر السلبية وعلى رأسها ما يحدث من فوضى بالأسواق، لابد أيضاً أن تكون هناك عمليات رقابة حقيقية على الأسواق والتجار، لمنع الاحتكار والتصدي للجشع الذي يمارسه التجار الذين يتقنون في قهر المواطن أما برفع أسعار السلع بدون مبرر أو بيع السلع الفاسدة أو المغشوشة أو المعيبة.

ويبقى أهمية أن يكون المواطن لأعنا مهما في عملية ضبط الأسواق والتصدي للتجار الجشعين، وذلك من خلال أن يعرف كل حقوقه ولا يتهاون فيها أو يفرط في حقه حتى لو وصل الأمر إلى الإبلاغ عن التاجر الغشاش أو الذي يتلاعب بالأسعار. ولا يكتفي فقط هنا تفعيل اللائحة التنفيذية وتطبيقها على الأرض، لكن المهم في هذا الشأن هو أن يؤدي المواطن دوره كما ينبغي، وأن يتخلى عن السلبية والمطاش من أجل حصوله على سلعة جيدة وبسعر مناسب، بعيداً عن الجشع الذي يقوم به المتلاعبون من التجار.. لا يجب أبداً أن يفرط المواطن في حقوقه التي كفلتها له اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك، فإذا كانت الحكومة حريصة على حماية المواطن من فوضى الأسواق وجشع التجار، لابد أن يكون أيضاً المواطن إيجابياً ولا يتخلى عن حقوقه المكفولة في القانون، ولو حدث هذا والتجاوب من المواطن لاختلفت الصورة تماماً، وما وجدنا التجار الجشعين، لأن المواطن والقانون يقفان بالمرصاد لهذه الظاهرة السلبية.

يبقى إذن تفعيل اللائحة وتجاوب المواطن مع حقوقه، حتى نضمن أسواقاً بدون فوضى، وتجاراً بلا جشع.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## 1.4 مليون طالب أدوا امتحان «التابلت» مسابقة جديدة لتعيين المعلمين وبدء إجراءات الترقية لـ 80 ألفاً «شوقى»: إصدار شهادة صلاحية لمزاولة مهنة التدريس لضمان الجودة

كتب - زكى السعدنى:

أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، خلال اجتماع مجلس إدارة الأكاديمية المهنية للمعلمين، تطوير المنظومة الخاصة باعتماد المدرسين، وإصدار شهادة لمزاولة المهنة لأعضاء هيئة التعليم الجدد، ومقترح بروتوكول تعاون بين الأكاديمية المهنية للمعلمين وجامعة الإسكندرية بشأن تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التعليم. حضر الاجتماع الدكتور محمد عمر نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، والدكتور رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام، والدكتور مجدى أمين مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين، والدكتورة يوهانسن عيد رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وقال الدكتور طارق شوقى إن الوزارة أصبح لديها أدوات جديدة وتطوير فعلي للعمل للفترة الماضية، بالإضافة إلى بنيت تكنولوجيا أسامة هائلة بالمدارس، لتستفيد منها مصر كلها وليس الصف الأول الثانى فقط، مشيماً أن الامتحان الإلكتروني يفتح آفاقاً كبيرة أمام الطلاب ومعلميهم.

وأضاف «شوقى» أن طلاب الصف الأول الثانوى أدوا أكثر من 1.4 مليون امتحان خلال الفترة الماضية، وأن حجم منظومة الأسئلة هائل جداً حيث يحتوي على ملايين الأسئلة، مشيراً إلى أنه تم تدشين أكبر منظومة إلكترونية لسابقة المعلمين المؤقتين لتيسير التعاقد المؤقت مع 65 ألف معلم



صورة أرشيفية

جانب من إحدى مسابقات المعلمين

وبالتالى لن ينتظر 5 سنوات كما فى النظام الحالى. وأوضح الدكتور محمد عمر نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين أن برنامج التعليم وضع ليكون جزءاً من رؤية «مصر 2030»، والذي يهدف لتحويل المدرسة إلى مؤسسة مستقلة تؤدي جميع المهام الخاصة بالمهنة التعليمية من تدريب وتعلم وغيرها من المهام الأساسية للمدرسة. وأشار إلى أنه تقرر البدء فى تنفيذ

اختيارهم، مما يؤكد أن الطلاب حريصون على التعلم والتطوير، وأن الوزارة حريصة على معرفة المعلمين الجادين بالفعل فى مهنتهم، والحريصين على تطوير أدائهم. وأكد أهمية إصدار شهادة لمزاولة المهنة، لضمان جودة عالية للتعليم والمعلم، وستكون بديلة لمنظومة الترقى الحالية والتي لا تتناسب مع خطة الدولة للتنمية البشرية، بالإضافة إلى الرخصة التى ستستقن المهارات والخبرة مما سيسر على المعلمين

### وزير الإسكان يستبعد حدوث فقاعة عقارية فى مصر

## «الجزار»: مشروعات الصرف الصحى فى القرى على رأس الأولويات المرشح لرئاسة البنك الدولى يتعهد بزيادة دعم مشروعات البنية الأساسية



على عبد العال

### «عبد العال» يقترح جمعية برلمانية لدول حوض النيل لتحقيق التكامل

كتب - حازم العبيدى:

أكد الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب مائة العلاقات المصرية الترانزيتية وتطلعه لزيادة التبادل التجارى بين البلدين الشقيقين فى القارة السمراء ليكون بحجم العلاقات السياسية التى تربط البلدين، وأشاد «عبدالعال» فى كلمته أمام البرلمان الترانزيتى أمس بأواصر الثقة والمحببة بين الشعبين، مشيراً إلى ضرورة العمل على تعزيز القدرات الوطنية للدول الأفريقية، فضلاً عن تعزيز أسس التنمية المستدامة بما يوفر فرص عمل للشباب ويهدم الطريق نحو أفريقيا أكثر استقراراً ورخاء. واقتراح رئيس البرلمان فى كلمته إنشاء جمعية برلمانية لدول حوض النيل لتحقيق التعاون والتكامل فيما بينها، وتكون منبراً حراً لشعوبها وجزراً يعبر بين الدول الأفريقية ودول حوض النيل إلى آفاق التنمية والأزدهار.



شيخ الأزهر خلال استقباله وزير الإنتاج الحربى

### «الإنتاج الحربى» تشيّد وترمم 210 معاهد أزهريّة

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

اتفق الأزهر الشريف ووزارة الإنتاج الحربى على تعزيز التعاون بينهما والاستفادة من الإمكانيات التصنيعية والتكنولوجية لشركات الإنتاج الحربى، جاء ذلك خلال لقاء فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، تم خلال اللقاء استعراض دور الإنتاج الحربى فى تطوير كفاءة المعاهد الأزهريّة، حيث نفذت شركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية 14 معهداً أزهرياً خلال 2018-2017، وتقوم حالياً بإنشاء 50 معهداً وترمم 160 معهداً أزهرياً على مستوى الجمهورية لعام 2019-2018.



المرشح لرئاسة البنك الدولى خلال اجتماعه مع د. سحر نصر

كتب - نيفين ياسين وأبو زيد كمال الدين:

أكد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية وجود إرادة سياسية فى مصر لتطوير المناطق العشوائية غير الأمتة، خاصة مع دعم الرئيس عبدالفتاح السيسى لبلاتئه من تطوير جميع المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية. واستبعد «الجزار» حدوث فقاعة عقارية فى مصر، مشدداً على احتلال مشروعات الصرف الصحى فى القرى رأس قائمة الأولويات المصرية حالياً.

جاء ذلك خلال اجتماع «الجزار» والدكتور سحر نصر وزير الاستثمار والتعاون الدولى مع الدكتور مبراز حسن، رئيس مجلس المدريين للتقنيين فى البنك الدولى، بحضور المهندس رائد النشاوى نائبة وزير الإسكان، والسفير راسى الأترى المدير التقني لمصر فى البنك الدولى. وفى رده على سؤال مسئولى البنك الدولى عن وجود طلب حقيقى على الإسكان فى مصر، أكد الجزار أن هناك طلباً حقيقياً على الوحدات، مستبعداً حدوث فقاعة عقارية، لأكثر من سبب، منها وجود ما يقرب من مليون زوجة سنوياً، وبالتالي هناك طلب حقيقى لتوفير وحدات لهذه الشرائح المختلفة، فضلاً عن ثقافة المصريين فى اقتناء العقار، كمخزن للثروة، إضافة إلى أن نسبة التمويل العقارى للوحدات ما زالت ضعيفة، وبالتالي فمن المستبعد حدوث أزمة فى هذا القطاع. وشدد الجزار على أن المشروعات القومية وفرت مئات الآلاف من فرص العمل، واستوعبت الأعداد الغفيرة التى عادت من عدد من الدول التى بها مشكلات سياسية.

وأكدت الدكتورة سحر نصر أهمية التعاون بين

مصر والبنك الدولى لدعم قطاع البنية الأساسية من خلال تنفيذ مشروعات ضخمة تساهم فى تحسين حياة الملايين من أبناء الشعب المصرى وأيضاً فى تحسين البيئة اللازمة لجذب الاستثمارات. وأشاد الدكتور مبراز حسن بنجاح مصر فى مجال الإسكان الاجتماعى وبرنامج خدمات الصرف الصحى المستدامة بالمناطق الريفية، معلناً أن هناك زيارة لمسئولى البنك الدولى لمصر فى شهر مايو المقبل، تتضمن زيارة المدن الجديدة التى يتم إنشاؤها حالياً، ومتابعة أعمال التنمية المختلفة. وأشاد ديفيد ماليس المرشح الرسمى لرئاسة مجموعة البنك الدولى، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتحقيق نجاحات اقتصادية خلال السنوات الماضية فى ظل الإصلاحات الاقتصادية

### خطة حكومية طموحة لتشغيل الأتوبيسات بالكهرباء والغاز

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أمس، تبني الحكومة خطة لاستبدال كل الأتوبيسات القديمة التى تعمل بالسولار بأتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعي، أو الكهرباء خلال السنوات الخمس القادمة، وأكد أن الخطة تشمل أتوبيسات المدارس والسياحة والأتوبيسات المتهاكلة، كما أكد

أن هذه الخطة ستحقق مردوداً اقتصادياً كبيراً من خلال توفير نفقات شراء السولار وتحسين البيئة. وأشار «مدبولى» إلى توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للعمل على توطین صناعة السيارات الكهربائية فى مصر باعتبار أنها مستقبل هذه الصناعة فى العالم. جاء ذلك خلال اجتماع عقده رنح الوزراء أمس مع وزراء

الإنتاج الحربى والتنمية المحلية والتجارة والصناعة وقطاع الأعمال العام والنقل ورئيس الهيئة العربية للصنعة. وعرض الدكتور محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، الإجراءات التى سبق أن قامت الوزارة باتخاذها لتنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية بالسعى لتوطین صناعة السيارات والأتوبيسات الكهربائية.

### وزير القوى العاملة: الاستثمار فى الإنسان قضية أمن قومي

كتب - خالد حسن:

أكد محمد سفان وزير القوى العاملة أن قوى التطرف والإرهاب استغلت قضية الفقر والبطالة لإشاعة الفوضى والتشردم والاقتراس داخل دولنا، الأمر الذى يجعل الاستثمار فى الإنسان قضية أمن قومي بامتياز، جاء ذلك خلال انعقاد المؤتمر الوزارى الرابع فى الإطار التوسعى حول التوظيف والعمالة الذى يعقد فى مدينة كاشاشا البرتغالية حالياً، وأوضح «سفان» أن الحكومة نجحت فى خفض نسبة البطالة على مدار الأربع سنوات الماضية حتى وصلت فى الربع الأخير من 2018 إلى 8.9٪، من حجم قوة العمل البالغة 28.27 مليون فرد بعد أن كانت 13.3٪ فى الربع الثانى من 2014، وأشار إلى أن الحكومة تسمى تحقيق ثلثة نوعية فى ملف التدرس من أجل التشغيل من خلال 38 مركزاً تابياً بمديريات القوى العاملة على مستوى 27 محافظة، وبنه «سفان» إلى أن خلق المزيد من فرص العمل يتطلب نهجاً جديداً للاستثمارات، ولهذا تم إصدار قانون جديد للاستثمار للقضاء على البيروقراطية خاصة فيما يتعلق بالمشروعات الجديدة، بالإضافة إلى تشجيع ثقافة العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمهيتها الصغرى.

**شركة جى بى للاستيراد والتصدير ش.م.م**  
**G B COMPANY FOR IMPORT AND EXPORT S A E**  
**شركة جى بى للاستيراد والتصدير ش.م.م**  
**أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزى لدى**  
**شركة مصر للمقاصد والإيداع والتقييم المركزى**  
**أعتباراً من ٢٠١٩/٤/١٧**  
 واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أممائه الحفظ لنا على السادة المساهمين التوجه إلى أحد أممائه الحفظ المتعلمين لإيداع أسهمهم عن طريقها



## الدوران حول العالم في 120 دقيقة مع مصطفى الفقى

### رئيس مكتبة الإسكندرية:

# مصر عصية على الانهيار ودورها العربى والأفريقي أكبر من مشاكلها الداخلية



مصطفى الفقى



جانب من الحضور

كلمة عدل



بهاء الدين  
أبو شوقة

### مخالفات المحليات

أكبر منظومة فساد يعاني منها الناس، المهازل التي تقع في المحليات، وهي منظومة مملوءة بالكثير من المخالفات، وديوان العدالة المقترح إنشاؤه يضع حدا لاستفحال هذه الظاهرة وانتشارها، فالفساد بها على كل شكل ولون، وفشلت حكومات كثيرة في الحد منها أو إيجاد حلول لها على مدار سنوات طويلة.. وبعد الثورتين لأبد أن يختلف الحال ويغير ويأخذ منحى آخر غير الذي يعانيه المواطنون.

لا أحد يخفى عليه كم الفساد الذي استشرى وساد في المحليات، والكل يجاز بالشكوى منها، ويات الآن من المهم والضروري أن يجد المواطن متفصلاً يحيمه من هذا القهر والظلم الذي واجهه على مدار ثلاثين عاماً بسبب القائمين على هذه المنظومة ولن يرتد المسؤولون أو يتوبوا عما فعلوه من فساد في المحليات، طالما أنهم لا يجدون رقابة حاسمة على أفعالهم وتصرفاتهم المحمقة.. فالوحدات المحلية التي باتت مرتعاً للفساد تعد إمبراطورية مستقلة عن الدولة.

لا بد من رقابة صارمة على كل مسئول، وعندما يشعر أن فوفه ووراء عين سيختلف الأمر تماماً، ويات الآن ضرورة التدخل في هذه المنظومة، لوقف المهازل التي تحدث في تيار الأبراج والعمارات التي تبني بالمخالفة لكل شروط المواصفات وبالمخالفة لقوانين البناء، وكما قلنا سابقاً إن هذه المخالفات لا تقتصر على ارتكاب المخالفة في المكان الذي تحدث فيه، وإنما تعدى هذه المخالفات إلى الشارع نفسه، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لعدم وجود جراجات مطابقة، نجد السيارات تتكدس في الشوارع، ويحدث نوع من الارتباك الشديد الذي يكون تأثيره بالغ الخطورة على كل المواطنين المارين بهذه الشوارع.

من المخالفات الجسيمة أيضاً التي تسبب فيها المحليات، هي الفوضى العارمة في إصدار تراخيص للمقاهي، لدرجة أن الشوارع كلها لا تخلو من وجود مقهى أو نصبة صغيرة في نهر الطريق، ولو توجده رقابة حقيقية ما شهدنا كل هذا الحكم الهائل من المقاهي، لدرجة أنها في تزايد مستمر وبشكل سخيف ومزور ويرجع السبب في كل ذلك إلى المحليات، فالحقيقة أن أجهزة الحكم المحلي تراخت كثيراً في ضبط هذه الفوضى العارمة لإنشاء المقاهي المخالفة للقانون.

«وللحديث بقية»

### رئيس حزب الوفد



كامل  
عبد الفتاح

### أفة حارتنا الإنسان

مهمة الفلسفة ليست تفسير العالم ولكن تغييره.. هكذا يرى كارل ماركس.. أحياناً تقرب في مجتمعنا من التفسير والتفويض الكثير من مشكلاتنا مع الدين والدنيا ولكننا نتوقف ونتموت عند هذه النقطة ليولد جيل جديد، ويسير في نفس المسلك ويصل لنفس النقطة منذ يموت عند خط الانكسار في الماضي.

المعجب، منذ شحني أو مجتمع مجرد تباين الرؤى والمصالح والتقاليد تسمية وهذا الأمر وهو أمر عظيم، لكنه بات في الدرجة الثانية من القيم بعد مسئلة.. فضل الأخر من الأختار الجديد.. لعدواً لنا اعتدنا على الموت، وفلا وفداً لكل قديم، لأنه فقط وفلا علينا، بعد جسارة التفكير وإعمال العقل والتجربة، مما جعل الأخر الشري، إلى حد الكراهية ويكسب نوع من العين التاريخية التي تحول بمرور الزمن إلى ثقافة ترفض لوجح اصحابها يبتون علاقته مع الأخر على حصرية، النزوع، يعني.. لو غزوتك يوماً فقد رحبت بعزوبتك، وبتنايك، ولو غزوتك فقد رحبت بالتشهير بتمازك على وجودي وعشت عمري أقاتك على معلومية المقهور والمتهم، أما ما يتعلق بكراهية التغيير في بيبة الأفكار وأساليب الحياة فالمسئلة أعقد.. الحضارة كما يرى بعض المفكرين أسلوب حياة، لا الثقافة فالفيلسوف تفكير، ومن رأى الدكتور له حسين أن تراجع الحضارة يودي بالتيمة للحضارة الثقافية والتراثية.. مشكلة المصريين المعاصرين خلال القرنين الأخيرين أنه تبت عملياً لهم أعداء طبيعيين للتغيير.. الأفكار الجديدة بالنسبة لهم مجهول جداً، باتت بما لا تحتمل طبيعتها الأكثر ميلا للركون إلى جدران الماضي أو الهرب إلى قهورة تضربوا واستجدوا، الماضي عند المصريين المعاصرين يعني الأمان والاستقرار وتجنب عناء التفكير، لأن في التفكير مشقة للمقل وغواية للنفس.. رفض ضرورات التغيير والتغير لكنا مجتمع منذ الحضارة الفرنسية 1798 إلى اليوم أننا لينا - كما يرى البرازي نزار قباني - ثوب الحضارة، لكن بقيت الروح جاهلية.. خطورة الجمود والانكسار في الماضي أنه جعلنا نسير عكس اتجاه التاريخ في كل شيء.. فلا نحن قائلون بالاعتدال، ولا تداول الأشخاص والنماذج.. ولا قائلون بحرية الاعتقاد، ولا قائلون بضرورات الاجتهاد.. ولا متقبلون لتفكير اجترام الأخر المختلف، ولا قادرين على منافسته علماً، علم، تحاتف في مسئولية الحرية لأنها تعرى طباع النفس وجبن الأفكار، وتفضل عليها الاستسلام لسلطة التهور.. تمشير التهور بالعمل خيراً من السعي للعلم.. العلم يفرض على أهله الإيمان بحتمية التغيير المستمر والأخذ برهائين العقل، أما الجمود فهوى اصحابه بأن التفكير بالوفاء للماضي خير من شوهة الحياة في المستقبل.. الطلعة راحة لموتى من الأحياء، وفيها يتشاور كل شيء إلى حد العدم.. ماذا نخاف من التغيير إلى حد الجبن؟

لماذا نرفض الاختلاف إلى حد الكراهية كيف نتكاثر بجنون رغم أننا نحب بيمين؟ أسئلة كثيرة نتموت على عتباتها من نوعه الجوع للمعرفة والتفكير بالخوف.. نغرق إلى حد الموت الجماعي لأننا نصر جميعين على نزول نفس الشهر مرتين.. حتى أمثالتنا الشيعية فإنها تشير إلى قافتنا الرافضة للتغيير والتجديد.. نرددها غير عاينين بما نخزنه من عدوى تجعلنا نموت في العمر الواحد الف مرة.. وهكذا نقول ونحكى أمثالنا عما صرنا إليه وصار من سبقونا، والتي تعرفه احسن من التي تعرفوه، صباح الخير يا جاري أنت في حالك وأنا في حالتي، القديم يعلى ولو كان حلة، يا فاعين يفتكوا شر الجاهلين، الباب اللي يجيلك منه الريح منه واستريح من فاة قديمه تاه، يا بنت من بات مغلوب ولا بات غالب، من خاف سلم.. الأمثال خاصة أساليب حياة استقرت على أن التغيير مهلكة والتفكير زنتفة.. وفي الجمال فإن المجتمعات الرائدة يستقرها الحديث عن الأموات رغم ربهين من الموت وخشيهم من مصيرهم المحتوم.. مجتمعات تجاوز أخطأ الأموات ولا تتسامح مع الأحياء.. تهتت لله أن يرحم الأموات، وفلا ما ندعوهم أن يهتوا حتى جراتنا في الكون التفتيح.. أن يمتهم ويحنا السلام.. أن يقتل صلواتنا وصلواتهم من أجل السلام والبيعة، في كياه، الحرب والموت والحب، يقول سيدي محمد فرود: نحن نراعي ذكرى الميتا ونحترمها مع أنه لن يفيد من ذلك إلى الحد الذي يصح فيه احترامنا للميت أعز علينا من الحقيقة التي تعونها عنه، والأخطر من ذلك، هو إلهاء فرود، أن هذا الاحترام بالنسبة لمعظمنا أعز علينا من اعتبارنا أحياء.

## نعيش منذ عقود على «النوتة» والإصلاح الاقتصادي حتمي

المشاعر الدينية التي تؤدي إلى الأعمال الإرهابية والنتيجة الاسلاموفوبيا التي انتشرت في العالم، وأضاف أن مصر أكبر من أوضاعها الداخلية، فمصر لديها دور كبير جداً على الساحة الخارجية فهي مهمة الحضارات والإنسانية والعالم يتعامل مع مصر من هذا المنطلق، وأن دورها مازال مؤثراً إفريقيا وإسلامياً.

ولكن يؤكد لك الدكتور مصطفى الفقى ان عقده اعتقاده بتفرد مصر ومكانتها، يظهر بك في دقيقة واحدة إلى البازيتان البريطانية لندن لكي تترك قيمة بلدك مصر ونظرة العالم لها وتؤكد بنفسك كيف يراك العالم كبلد ولدت على أرضها أعظم الحضارات وهي الحضارة الفرعونية، بل لتشارك جزءاً من ذكرياته حينما عمل في سفارتنا هناك وكان يحضر حفلات البروتوكول الملكية البريطانية فينقل لك حديث الملك فيليب زوج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عن رفضه الشديد لفكرة أن مصر يضاف إلى اسمها كلمات أخرى فهي مصر وكفى، ولكن يؤكد الدكتور مصطفى الفقى وجهة مصر ودورها الحضاري المؤثر في العالم يرحل بك إلى النمسا حينما عمل في سفارتنا في فيينا العاصمة، مشيراً إلى أن كان كلما يتم تقديم طلب بإقامة معرض مصري يكون القبول بإقامة القصر الرئاسي النمساوي كصالة عرض تليق بتاريخ مصر.



السادات



محمد علي باشا

### «السادات» ثاني رجل دولة في تاريخ مصر بعد محمد علي يمتلك الحكمة السياسية

مثل الزعيم أحمد عرابي وفهم الظرف التاريخي والتفسي لنقدان حماسه والكثير من توريته مع ازدياد سنوات عمره وقصور مهنه، فبقراً خطابه لشكر المعتمد البريطاني من هذه الزاوية، بدلاً من الهجوم الشعبي عليه في حياته وهجاء أمير الشعراء له في قصيدة مطولة شهيرة.

«عبد الناصر» أفضل من حكم «السادات» وإن الملكية أسوأ من الجمهورية فهذا حديث هراء لا يمت لعلوم السياسة بصله، فكل مرحلة إيجابياتها وسلبياتها، وكل حاكم لمصر أجيها وفقاً لشخصيته وإمكانياته، فأفراد أسرة محمد علي جميعهم باستثناء الخديو محمد توفيق كانوا يعشقون مصر وأضافوا لها الكثير، فنحن ندين للملك فؤاد بكل المؤسسات القائمة، فهو مؤسس الجمعية الجغرافية والمتحف المصري وجامعة القاهرة وكان رئيسها، وهناك الأمير عمر طوسون والخديو إسماعيل الذي أراد لمصر أن تكون قطعة من أوروبا، وكذلك الملك فاروق، فقد كان محباً لمصر ويكره الإنجليز بشدة ومن يقول بغير ذلك فهو كلام مرسل غير صحيح.

يحتل الرئيس الراحل أنور السادات مساحة كبيرة في دفتر تاملات الدكتور مصطفى الفقى فهو يراه ثاني رجل دولة في التاريخ بعد محمد علي حيث كان يمتلك الحكمة السياسية، والقدرة على اللعب بهارة بالتوازنات الداخلية والدولية بل إن الدكتور مصطفى الفقى يشبه مافعله السادات من القضاء على خصومه بقرارات عرفت تاريخياً بثورة التصحيح بمذبحة القلعة التي تخلص فيها مصر وقتاً من خصومه من المماليك والفارق بين مذبحة القلعة وثورة التصحيح من وجهة نظر الدكتور مصطفى الفقى أن الأخيرة تمت بدون إسالة دماء، أما ما يجمع ثورة التصحيح بمذبحة القلعة هو ذلك الدماء السياسي الذي يتمتع به كل من محمد علي وأنور السادات.

تأتي البداية سريعة ومباشرة من الدكتور مصطفى الفقى فلم يبدأ حديثه بمستقبل مصر كما هو ممنون في اللقاء (مصر تطرق أبواب المستقبل.. رؤية موضوعية) بل يأخذ الجميع إلى الوراء ينحو مائتي عام ليسرد في دقائق معدودة عقود الحملة الفرنسية بقيادة عسكري الفرنسيابونابرتو والتي كانت البداية الحقيقية لصحوة مصر في عصرها الحديث ليؤكد الدور التاريخي الكبير لأسرة محمد علي الألبانية الذي وضع اللبنات الأولى لتعميد مصر من خلال إقامة جيش قوي جعل مصر تتحدث إلى متابعي وتديق أبواب الأناضول وتفتح بلاد الشام وتتحرك إلى جرت قبرص واليونان بقيادة ابن محمد علي ابراهيم باشا قائلاً: لا بد أن ننظر إلى التاريخ بعدل وتبصير للأحداث والشخصيات يمكن أن يستمر ويقتى سنوات طويلة قادمة، فمن يقول أن حكم

بثقة شديدة يستشرف الدكتور مصطفى الفقى السنوات القادمة في تاريخ مصر، حيث يجد أن مصر عصية على الانهيار ولن تسقط، فقد استطاعت مصر إزالة نظامين في وقت قصير، الأول نظام مدني ثرمل والثاني نظام ديني يستخدم الدين في السياسة، محرراً من شجن

والبيض الآخر لم تصنفه كتابات المؤرخين والمعاصرين

**مراكز الخدمة والصيانة**

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والتصنيع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولي في مصر والشرق الأوسط**

في تلبية كافة احتياجاتكم

تقدمه العمل: طوارئ الغاز

كافة فئات الشعب المصري للحفاظ على مصر قوية

مساعدة متراصة ولاستكمال المشروعات والمصلحة

والإنتاجية الكبيرة التي حققتها الدولة المصرية ولم تحدث منذ 100 سنة.

## «شباب الصحفيين»:

### «أبو النجا» و«واكد» مثال صارخ للخيانة من أجل حفنة دولارات

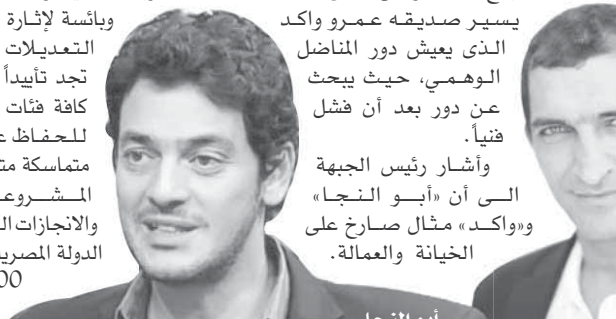
وأوضح أن هذه الأشكال الضالة الخائنة لمصر هربوا من مصر كالفئران وبدلاً من المعارضة داخل مصر وضعوا أيديهم في يد ملوثة بدماء الشهداء الطاهرة من أجل الدولارات بحثاً عن بطولات زائفة ونجاحات وهمية تقوح منها رائحة الدماء، وأضاف طوالة أن المصريين لقنومها درساً قاسياً في الوطنية الخالصة والمصلحة للبلاد وكفوقاً مخططاتها العداوية والخسيسة لنشر الفوضى وبث الأكاذيب والفتن في محاولة يائسة للتعديلات الدستورية التي تجد تاييداً واسعاً وكبيراً من كافة فئات الشعب المصري للحفاظ على مصر قوية ومساعدة متراصة ولاستكمال المشروعات والمصلحة والإنتاجية الكبيرة التي حققتها الدولة المصرية ولم تحدث منذ 100 سنة.

التريكية، وما سر الشيك الذي جاء من ابراهيم منير نائب المرشد العام لجماعة الاخوان الازهارية والهارب في بريطانيا بمبلغ مليون دولار وحمل رقم 724688/843 وأضاف «طوالة» أن «أبو النجا» و«واكد» تم تجنيدهما لصالح أجهزة الاستخبارات التركية والقنصرية لتفتيش أجنداث كارهة لتقدم مصر ونهضتها وليس غربياً على «أبو النجا» أن يبيع وطنه قسداً باع نفسه وعلى نفس الخط يسير صديقه عمرو واكد الذي يعيش دور المناضل الوهمي، حيث يبحث عن دور بعد أن فشل فيها.

وأشار رئيس الجبهة السى أن «أبو النجا» و«واكد» مثال صارخ على الخيانة والعمالة.

وجهت جبهة شباب الصحفيين سبعة أسئلة لكل من خالد أبو النجا وعمرو واكد وأكدت الجبهة أنها تتحدى أن يخرج أحد منهما للرد على هذه الأسئلة المشروعة التي تسيطر على الشارع المصري.

وتسائل هيثم طوالة رئيس الجبهة في تصريحات صحفية: ما علاقة الحركة المدنية الديمقراطية بزيارتكما إلى الكونغرس الأمريكي والاستقاء بالخارج لتشويه مصر وتصدير صورة غير حقيقية عن الأوضاع المستقرة في البلاد، وما سر مكاتله الثانية بعد منتصف الليل مع احدي قيادات الحركة، وما نص الورقة المكتوبة بواسطة الحركة لتقدمها في الكونغرس، وماذا عن القسم الذي تم في جلسة جماعية في شقة وسط البلد لرفض التعديلات الدستورية، وماذا عن مكاتلة هاكان فيدان رئيس أجهزة الاستخبارات



أبو النجا

واكد



## رؤى



علاء عريبي

## شارف على الريحيل

لم يعد متيقنا الكثير، فقد تأكد رحيله، قبل قد يعيش بنوع شهر، ربما عدة سنوات لا تتجاوز تعداد أصابع اليد الواحدة، سيعيشها منكم مثلاً طريحاً في الفراش، سيهدد خلالها كيف يكون المرء ثقيلاً على محيطيه، قد يتأقون، وقد يسامون طول بقائه، سيسمعهم ويتنون موته في صياغات يحفظها عن ظهر قلب، كان على يقين أنه قد شارف على الانتهاء، وعليه أن يجهر نفسه للريحيل، دعاً كثيراً: أن يفتر له، ويرحمه، ويسترد دميته قبل أن يعيش حياة الألم والشقة والتأفف، كما دعا بان تنقل نفسه سلاماً وطمأنينة لقسوة أو خوف، ان يحنو عليه المكثون بقبضه، ألا يكونوا غلاظاً وفساداً.

ذاكرته تجتر وحدهما تاريخه، مثل مكينة فتقودا السيطرة عليها، ما أفرقه من خطايا كثيرة وثقيلة ومخزية، لام نفسه كثيراً، كيف سافسها، ما الذي قوله عنها، قبل له ان الطيبات منحو السينات، وانه سبحانه اسمه الرحمن الرحيم، سيفرق جميع الذنوب، من اسمائه: الغفور.

عاد بذاكرته لسنوات طويلة، كان صبيبا صغيرا، اشغل بالمعرفة، تمنى ان يعرف ما يفكر فيه المارة في الشوارع، والجالسين في المقاهي، البيوت، والمصانع، والحلات، والحقول، والمواصلات، والمستشفيات، كان يقف فوق المبانى المرتفعة ويطل على المشهد ويسأل نفسه: هل سأعرف ما يفكر فيه هؤلاء الآن جميعا؟ هل الله سينعم علي بهذه المعرفة؟

سخر أصحابهلمه: ما الذي ستفيدة من معرفتها؟.. هل تريد ان تكون إلهة، هذه القدرة لا يمتلكها سوى الخالق الذي يرى ولا يرى، خطيبته اضطربت وتأسفت على حظها السيء: هو أنا جايه أكلمك عن المستقبل والحب وانت عايش في الموت وما بعد.

كان يقف عند الآيات التي تحيله إلى إمكانية المعرفة، التي تؤكد امتلاك حواس غير حواسنا الأرضية، فيصرك اليوم حديد - 22 ق، فكر في كيفية وصوله لهذه المعرفة وتوثيقها: خلال العرض عليه، بعد دخوله النار أو الجنة، أثناء فترة الموت، ما هي أليكتشفها وتوصيها؟

هداه تفكيره إلى العرض داخل الذاكرة، قد يسمح له سبحانه بأن يراها، ويسمعها، ولمسها، ويشمها في ذاكرتها اليوم، مثل افاله الطبية والسنية، سنتجها يوم العرض كشرط سينما، سيظهر المشهد لجميع تفاصيله الحياتية والمكانية والمناخية والزمنية كأنك داخل اللحظة.

بعد ساعات من التفكير، تذكر حالته ضحك بسخرية وسأل نفسه: هل أنت خائف؟ عشت طوال حياتك تنتظر الانتقال إلى الحياة الأخرى لكي تعرف ما الذي كانوا يفكرون فيه، ماذا جرى لك، هل خوفك من خطاياك أنساك حلك بالمعرفة، على أية حال اليوم أنت ما زلت تتوكل، بعد أيام يشتد سالك، تبقى الدماء، تنقد شهوتك، يذب الهمم والضعف يفسدك، سيخضع نفسك وتشرع بالاختلاف، وجهك سيخضب، حواسك ستخضع، ستبته الصور وتهتز، والأصوات كأنها صدى هنك سينشوش يوما بعد يوم، ستظل طريحاً بالفراش تنتظر لحظة انتقالك من جسدهم ويوجدك إلى وجود فخر الله عز وجل، سيدققون اسمك من أجهزة الحمول، يذكر اسمك لفترة مسبقاً بكان، قد يجنون سلبها، وقد يطولون الرحلة لك، بعد موت من يعرفون ستشعق سيرتك نهائياً وكأنك لم تكن، تحسن فرأشه، مدد جسده، قبل أن يعرض عيناه كرز دعاءه: أومرتي سلام، بدون وجع أو شقة أو تأفف بدون صياغات تمنى الموت، وأغفر لي ومرحمتي على النار، أغضض عيناه وأشم سائرا، فضلت النجاة من عقاب الله عن اغتفر، ارفق اللهم.

ALAAAREBY@GMAIL.COM

## 2019 عام جنى ثمار الاكتفاء الغذائي

## مشوار الـ «مليون شجرة».. يبدأ بـ «فكرة»



## «أزرع شجرة لبكرة» و«جننا لنعمر».. أبرز مبادرات زيادة الرقعة الخضراء وتخفيف التلوث

تحقيق - نشوة الشرييني:

منذ يوليو 2018 حتى مارس 2019 تواصل مبادرة زراعة «مليون شجرة مثمرة»، والتي دشنت خلال مؤتمر الشباب الدوري السادس الذي عقد في جامعة القاهرة. تزامن مع تلك المبادرة 7 مبادرات توعوية، أشهرها «أزرع شجرة لبكرة»، «أبني حياة»، «شجرتي»، «جننا لنعمر»، «شارك ونضف»، «حلوة يا بلدي»، «من أجل

بيئة نظيفة».. وكل تلك المبادرات تشارك في تنفيذها المؤسسات والقطاعات المهنية ومراكز الشباب والنوادي الاجتماعية، من أجل تعزيز ثقافة التشجير وزيادة المساحات الخضراء، تماشياً مع «استراتيجية التنمية الزراعية 2030»، باعتبار القطاع الزراعي الداعم الأساسي للنمو الاقتصادي، وأملاً في مزيد من الإصلاح الزراعي، وتعظيم الفوائد الاقتصادية، ومكافحة التصحر، وخلق فرص عمل للشباب الخريجين، وتوفير المناخ المعتدل.

وبدأت الحملة بزراعة الأشجار في 5 مناطق بحي مصر القديمة: «طريق مجمع الأديان، جامع عمرو بن العاص، ميدان أبوسيفان، شارع حسن الأنور، الملك الصالح، محافظة القاهرة، وكذلك زراعة أشجار مثمرة بـ 10 مناطق بحي إمبابة محافظة الجيزة: «المليون، البرتقال، اليوسفي»، ومشروع زراعة 50 مليون شجرة فاكهة في شوارع مصر، الذي يعد من أهم ملفات التنمية الزراعية، والذي يعمل عليه 12 باحثاً زراعياً، وكان شعارهم «أزرع شجرة، تطرح بكرة،

يعم الخير، ثواب في الآخرة»، وقد تم تسجيل هذه المبادرة برقم (411 لسنة 2013)، في مكتب براءة الاختراع التابع لجامعة عين شمس. وبلغ عدد الأشجار المثمرة، التي تمت زراعتها في عام 2015، وحده حوالي 347 ألف شجرة في مختلف المحافظات، ومنها «أحياء زهراء مدينة نصر ومصر الجديدة، بالقاهرة، «مدينة 6 أكتوبر» بالجيزة، قنا، سوهاج، الأقصر، الإسكندرية، «مدينة السادات» بالمنوفية، الدقهلية، البحيرة، العريش.

## رئيس إدارة شؤون البيئة: نستهدف تشجير الشوارع والميادين

والإقلال من حدة الضوضاء المزعجة، والحفاظ على المياه، بالإضافة إلى التوابع التنسيقية والجمالية والاقتصادية. وشهد على جميع الأجهزة التنفيذية بالمحافظات من رؤساء الأحياء وإدارات تشجير وتجميل المحافظات، بتقديم الدعم المالي والتقني وتكثيف أعمالهم لإزالة المخلفات، بما يساهم في منح الأحياء السكنية منظرًا حضارياً لائقاً، يبعث الراحة النفسية والهواء النظيف. لافتاً إلى أهمية رفع الوعي البيئي لدى الشباب والأطفال بأهمية الأشجار المزروعة والحفاظ عليها ورعايتها، وتوفير مساحات خضراء جديدة، علماً بأن أغلب دول العالم تحتفل سنوياً بيوم الشجرة، للتشجيع على المحافظة على البيئة وحماية الغطاء النباتي من التعديات.



يسرى حسين

## رئيس اتحاد الفلاحين: زيادة الأشجار المثمرة.. ضرورة حتمية

محمد فرج، رئيس الاتحاد العام للفلاحين، يرى أن أغلب مدن وفقرى المحافظات أصبحت تتوجه نحو زيادة الرقعة الزراعية، وأشجارها المثمرة من الثمار والخروج والجافة والتوت والرمسان والبرتقال واليوسفي والنانج والليمون والزيتون، وتجميل الطرق والميادين والشوارع الرئيسية والفرعية، كما تزرع بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب والنوادي الرياضية والاجتماعية.

وقال: هذه الحملات والمبادرات تأخرت كثيراً وكان لابد من إطلاقها منذ زمن طويل، وهدفتها زيادة الأمن الغذائي، وكسر جمود التكنل الخرسانية، ومكافحة التصحر، وتشجيع استهلاك المياه، وإكساب المساحات الخضراء المنزوعة بعض المكونات الجمالية لترحيب النفس وتبهج العين.

ولفت إلى أنه تم تنفيذ نماذج من مشروع زراعة مليون شجرة مثمرة في محافظات القاهرة - الجيزة - البحر الأحمر - الشرقية - البحرية - الإسكندرية - الدقهلية - المنوفية - بنى سويف - المنيا - قنا - سوهاج -

محمود فرج، رئيس الاتحاد العام للفلاحين، يرى أن أغلب مدن وفقرى المحافظات أصبحت تتوجه نحو زيادة الرقعة الزراعية، وأشجارها المثمرة من الثمار والخروج والجافة والتوت والرمسان والبرتقال واليوسفي والنانج والليمون والزيتون، وتجميل الطرق والميادين والشوارع الرئيسية والفرعية، كما تزرع بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب والنوادي الرياضية والاجتماعية.

وقال: هذه الحملات والمبادرات تأخرت كثيراً وكان لابد من إطلاقها منذ زمن طويل، وهدفتها زيادة الأمن الغذائي، وكسر جمود التكنل الخرسانية، ومكافحة التصحر، وتشجيع استهلاك المياه، وإكساب المساحات الخضراء المنزوعة بعض المكونات الجمالية لترحيب النفس وتبهج العين.

ولفت إلى أنه تم تنفيذ نماذج من مشروع زراعة مليون شجرة مثمرة في محافظات القاهرة - الجيزة - البحر الأحمر - الشرقية - البحرية - الإسكندرية - الدقهلية - المنوفية - بنى سويف - المنيا - قنا - سوهاج -



مجموعة من التلاميذ يزرعون الأشجار

## باحث اقتصادي:

## تجربة مهمة في تنمية الاقتصاد القومي

الدكتور أيمن غازي، الباحث الاقتصادي، قال: حملات ومبادرات زراعة الأشجار المثمرة في كافة المحافظات، هي جزء من برنامج الحكومة للنهوض بقطاع الزراعة، وتمثل المحرك الرئيسي لنمو الاقتصاد القومي، مشدداً على أهمية تعزيز الوعي وتطوير الفكر في القضايا المتعلقة بالزراعة، لأن كل شجرة واحدة نائمة يستفيد منها المواطن فيأكل من ثمارها وتدر دخلاً للدولة، وبالتالي تتوسع في

المشروعات المرتبطة بالزراعة في المناطق الريفية مثل التصنيع والتسويق الزراعي.. وأضاف أن طرق ترشيد استهلاك المياه أصبحت «ضرورة ملحة»، بما يحقق متطلبات الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية، ما يجعلنا نتحقق الاكتفاء الذاتي للغذاء، والاستغناء عن استيراد المنتجات الغذائية من دول العالم، بخلاف أن كل شجرة مسودر أساسي لإنتاج الخشب وتصنيعه، مما يعظم الفوائد الاقتصادية والصحية والنفسية والجمالية، وتوفير فرص للعمالة في النقل والعيون.

وأوضح «الباحث الاقتصادي» أن الدولة تكبد خسائر مالية طائلة بسبب ارتفاع فاتورة الغذاء من الخارج إلى 250 مليار جنيه سنوياً، طالما أن حصة الصادرات والعروض من المحاصيل الزراعية منخفضة أو غير كاف، حيث إننا نلغى من فجة غذائية تقدر بنحو 60%، نتيجة عدم كفاية الإنتاج من الموارد الغذائية في سد الطلب الاستهلاكي بالكامل، وتسمى مصر لسد هذه الفجوة من خلال الاستيراد، حيث أصبحت مصر واحدة من أكبر المستوردين للغذاء في العالم، ومن ثم تزيد المديونية والأعباء على الاقتصاد المصري، ليتكبد المزيد من الخسائر المالية التي تقدر بمليارات الجنيهات، مما ينعكس ذلك أيضاً على ارتفاع أسعار السلع في الداخل ويزيد من معاناة المواطنين.



أيمن غازي

## أستاذ اقتصاد زراعي بجامعة القاهرة:

## فرصة ذهبية للحد من إهدار المياه

القديمة، والتي تعتبر استصلاح أراضي رأسيا، أي أن محصول 8,5 مليون فدان يصبح وكأنه محصول 11 مليون فدان، وأيضاً إيجاد دور للقطاع الخاص في الإرشاد الزراعي واستصلاح مزيد من الأراضي الخريجين.

ولفت إلى أن القطاع الزراعي يساهم في الناتج القومي بنسبة 11,7%، ويعمل فيه 33% من القوى العاملة، ويستهلك 62,5 مليار متر مكعب من إجمالي مواردنا المائية، أي أن متوسط استهلاك الفرد من المياه في مصر من 6 إلى 12 ألف متر مكعب، بينما تستهلك الصناعة 2,5 مليار متر مكعب سنوياً، وعائدها المالي يسهم بنحو 17,9% من إجمالي الناتج المحلي، والحفاظ على البيئة نحو 15% فقط.

الكبيرة، التي تستنزف غالبية نفقات وتكاليف الزراعة، والتي تجعل زراعة بعض المحاصيل في مصر غير اقتصادية، ويصبح استيرادها أرخص من زراعتها مثل الذرة الصفراء، إلى جانب إقامة مساند للمياه وتخزين مياه الأمطار.

وأوضح «أستاذ الاقتصاد الزراعي» أن المبادرات الإرشادية «فكرة جيدة، لنشر الوعي بالمحافظة على الموارد المائية وتعميتها، وتحقيق التنمية الزراعية، بأيدي الفلاح المصري، باعتباره عصب الاقتصاد الزراعي، والذي يعمل على النهوض بها وزيادة الإنتاج.

وأشار إلى أهمية التحول إلى المياه الجوفية المكتشفة حديثاً، والتي تحقق عائداً لا يقل عن 50 جنيهاً في استخدام المتر المكعب من المياه، وتعطي ثلاثين ضعفاً من عائد الزراعة، مع الاهتمام بمضاعفة إنتاجية الأراضي



نور الدين

الدكتور نادر نور الدين، أستاذ استصلاح الأراضي والمياه بكلية الزراعة جامعة القاهرة وخبير بورتصاء الغذاء والحبوب العالمية، قال: لدينا عجز مائي 42 مليار متر مكعب سنوياً، مشيراً إلى أن مبادرات التشجير تستهدف الحد من هدر المياه لأنها قليلة الاستهلاك.

وأكد أهمية تطوير القطاع الزراعي عبر سياسات ترشيد استخدامات المياه وتطوير برامج الإرشاد الزراعي ورفع كفاءة أنظمة الري، من أجل استنباط الأصناف الجديدة الأكثر تحملاً للجفاف والأعلى محصولاً.

وطالب بالعمل الجاد على رفع إنتاجية الأراضي الزراعية ومضاعفتها عبر زراعة التقاوي عالية الإنتاجية وتوفير الأسمدة ومستلزمات الإنتاج، مع تحديث الزراعة وإدخال الآلة في جميع مراحل الإنتاج والحصاد وتوفيراً للمعملة

د. أحمد خليل

## الدكاء الاصطناعي ودماغ بشرية ثلاثية الأبعاد

يختلف البشر فيما بينهم اختلافاً طبعياً في الواهب والقدرات والتكاتف، والمهارات كما ونوعاً ما ينتج فرقا فيما بينهم في القدرة والسرعة على التعلم في مجالات معينة مثل فهم المفاهيم النظرية وربطها أو التصور أو الذاكرة وحفظ المصطلحات ومن هذه المقدمة انتقل إلى موضوع مقال هذا وهو الدكاء الاصطناعي، AI، الذي يمكن تعريفه بالعمل العام الذي يعمل على ما يتعلق بإكساب الآلات صفة «الدكاء» بهدف محاكاة قدرات التفكير المنطقي الفريدة عند الإنسان ويمثل التعلم الآلي فئة ضمن المجال الأوسع للدكاء الاصطناعي وهو يختص بمنح الآلات القدرة على «التعلم» ويتحقق ذلك عن طريق استخدام خوارزميات يمكنها أن تكتشف الأنماط وتولد الأفكار انطلاقاً من البيانات التي تعرض عليها لتطبيقها على عمليات اتخاذ القرار والتنبؤات المستقبلية وهي عملية تجنب الحاجة إلى برمجة الخطوات بطريقة مخصصة لكل إجراء، كما يمكن بمقره ومن الناحية الأخرى يمثل التعلم العميق مجموعة جزئية من التعلم الآلي وهو الفرع الأكثر تطوراً في الدكاء الاصطناعي والذي يعرب الدكاء الاصطناعي أكثر من أي وقت مضى من الهدف المتعلق بتكامل الآلات من التعلم والتفكير مثل الإنسان فدر ما يمكن ويمتلك آخر فإن الدكاء الاصطناعي بهدف لتصميم آلة قادرة على تحقيق هدف معين بطريقة مشابهة للبشر أو تتعدى قدرة البشر، لذلك فإن فكرة الدكاء الاصطناعي قيمة ومعقدة ولها تطبيقات كثيرة ويوجد اختلاف بين العلماء على تضمين الدكاء الاصطناعي اختلاف على الطرق التي ينبغي اتباعها من أجل الوصول لهذه الأهداف هناك نقاش كبير قبل سبعين عاماً بأنه خلال عشرين سنة سيتم فهم مضمون فكرة الدكاء الاصطناعي ولكن حتى الآن نحن بعيدون جداً عن فهمها بشكل التام، والجدير بالذكر هذه الأيام أن علماء مينيون يخططون لرسم خريطة ثلاثية الأبعاد لخلايا مصيبة والأوعية الدموية المعدلة في الدماغ البشري حتى يشرح لهم تشيخ مينغ رئيس فريق البحث ورئيس جامعة «هايان» أن هذا المشروع الطموح يشبه التلاعب صور ثلاثية الأبعاد لغاية ضخمة تضم ما يقرب من مائة مليار شجرة ليس فقط لغاية بإمكانها بل أيضاً لكل غصن وورقة على كل شجرة وأوضح أن الطريقة الحالية لتصوير الدماغ لا تتبع للعلم، رؤية كل شيء لافتاً إلى أن هدف البحث الجديد تطوير طرق جديدة للحصول على خريطة عالية الدقة لنرى بوضوح كيفية اتصال الشبكة العصبية علماً بأن هذا البحث سيساعد في تحليل آليات أمراض الدماغ وتوقع دواء الدكاء الصناعي، وبناء على ما سبق من توضيح لمعنى الدكاء الاصطناعي وفي ضوء الواقع داخل العالم العربي أقترح وببساطة بعد الأخذ في الاعتبار أن المؤسسات التعليمية والطلاب تعتبر مصدراً كبيراً للبيانات حيث يمكن عمل أنظمة تعليمية قادرة على إدارة بيانات المدارس والطلاب في أن واحد وحفظها على شكل قواعد بيانات ضخمة. وهذه البيانات الضخمة يمكن استخدامها في تدريب شبكات عصبية ضخمة تستطيع تبنى الضعف على المستوى الفردي للطلاب والنقص في الموارد المادية والبشرية على مستوى المدارس والجامعات قبل حدوثه حيث يعتمد الدكاء الاصطناعي على البيانات الكثيرة ولذلك ستساعد مثل هذه الخوارزميات الوزارات والمدارس على اتخاذ قرارات مستنيرة. decisions informed.

بخصوص مؤسساتهم مما سيؤدي من جودة المخرجات التعليمية ويقل تكاليف هذه المدارس وعلى سبيل المثال وببساطة فإنه يمكن جمع بيانات أعداد الكتب والأجهزة واستخدامها واسترجاعها وأعداد الطلاب من المدارس على مر سنوات سابقة بل يتم التنبؤ بالحاجة من الكتب والأجهزة في مختلف مدارس الدولة في كل المؤسسات التعليمية القادمة بناء على العدد المتوقع للطلاب في كل المؤسسات التعليمية وذلك يتم إرسال الكمية المثالية للكتب أو الأجهزة للمدارس بدلاً من الزيادة والنقص التي تحدث كل عام وتتسبب في تأخر استلام الطلاب للقرى المطلوبة من الكتب والتأجيل أو أجهزة أخرى وأجراً أكثر إن التعامل اللغوي البشري بين البرويوت والأطفال يعد أحد الأساليب الجديدة التي يمكن من خلالها تعليم الأطفال مبادئ اللغة والتفاعل ذلك أصبح ممكناً بعد التطور الكبير في الدكاء الاصطناعي في فهم اللغة والصور.

drahmedkhalil2020@yahoo.com



ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



حكاية وطن



محمود غلاب

تجاوزات من زمن فات!

مظاهر كثيرة اختفت من مفردات الدولة الحديثة في مقدمتها الرشاوى الحكومية التي كان يحصل عليها المخالفون للقوانين.. عندما كانت الدولة تتزق في مشكلة تنازل عن تطبيق قانون يجرم ظاهرة أو قرارات تحد من استمرارها، مثلا قبل الانتخابات سواء برلمانية أو محلية أو حتى في الاستفتاءات على الرئاسة كانت الحكومة تنازلت عن مخالفتها زراعة الأرز، وتغاضي عن البناء المخالف الذي كان يتم فوق الأراضي الزراعية أو غير المتزم بقواعد التنظيم المملنة في مجالس المدن والأحياء والفري، وكانت وزارة الشؤون تحرص على توفير الفراخ والسكر والزيت في المجمعيات الاستهلاكية مقابل الشيء لزوم الشيء!!

في هذه التيسيرات في مظاهرها تحقق فائدة للمواطن لكن في باطنها فيها مصلحة للحكومة على حساب القانون، وجعلت للناس لا تحترم القانون وتبائع في المخالفات انتظارا لانتخابات جديدة تنازلت فيها الحكومة عن تطبيق القانون حتى وصلنا إلى المستوى الفحيح الذي كانت عليه الشوارع قبل وبعد 25 يناير، وكانت عليه الأراضي الزراعية التي تحولت إلى كتل خرسانية وتوسع الفلاحون في الزراعات التي تستهلك النسبة الأكبر من المياه دون مراعاة للتعليمات بتحديد مساحة المزرع أنزرا في كل محافظة لأن الدولة كانت لها مصلحة عند المواطن تضفيها بالرشوة الانتخابية.

ورث «الأخوان» هذه العادة السيئة عن حكومات النظام السابق واستخدموا الزيت والسكر في كل الانتخابات التي جرت في سنة حكمهم من رئاسية وبرلمانية وقاموا بتوسيع المراقق إلى المباني المخالفة، وسمحوا بالبناء فوق الأراضي الزراعية وكانت أكبر مساحة تخريب للرقعة الزراعية قد حدثت خلال سلطنة هذه الجماعة.

تقتين التجاوزات جعل الفساد يدخل من الأبواب وضرب في كل مؤسسات الدولة، وكان أول قرار لقايد ثورة 30 يونيو، هو مطاردة الفساد في كل مكتب وفي كل حارة ورفاق وتطبيق القانون على الجميع لتعود دولة القانون التي تفرق بين الحق والواجبات، وكان من بين قرارات دولة القانون تشكيل لجنة استرداد أراضي الدولة للحفاظ على ممتلكات الشعب، كما أعادت الاحترام للأراضي الزراعية من خلال التصدي للمخالفات، وأكدت دولة القانون أن للمواطن حقوقا يحصلون عليها وعليهم واجبات يؤدونها دون ضغط.

الحقوق التي يحصل عليها المواطنون حاليا ليست تتضلا من الدولة وليست مقايضة مقابل قيامهم بأداء واجب مثلا المشاركة السياسية للمواطنين واجب عليهم يودون ما هو مطلوب منهم في صناديق الاستفتاء أو الانتخابات دون زعلة العيون سواء بتوفير الخدمات أو زيادة الأجور والمرتبوات.

دولة 30 يونيو تحترم رأي المواطن وتحترم حقوقه، وتحترم قراره.. المواطنون أصحاب هذا البلد لا يحصلون على خدمة بمقابل مثل تصحيح جدول المرتبات والمعاشات غير مرتبط بالتعدلات الدستورية المقلية ما سيحصل عليه المواطنون من زيادة هو حقهم من الإصلاح الاقتصادي ودهابهم للاستفتاء أو الانتخابات هو واجبهم ولكن يؤدونه بكامل ارادتهم، زمن الرشاوى الانتخابية ولى المواطن في وجهة نظر يميز به بين الحق والباطل.

الناصية



منتصر جابر

لهذا نكرهكم!

رغم أن العالم الأوروبية، وأمريكا، بالتحديد، يتباهون أمام كل الدول باحترام القوانين، وبالطوبى كل الدول بحقوق الإنسان ويتحرق العالة وتفتيحها على الكبير والصغير.. سواء على رئيس الدولة أو على أصغر موظف.. إلا أنه من السهل عليهم اغتصاب حقوق الدول أو الصمت على اغتصاب حقوق الدول، وقد رأينا ذلك بصورة سافرة ووقحة في توقيع الأمريكي على إعلان الاعتراف بسيادة إسرائيل على الدولة، مع أنها أرض سورية بالتاريخ والحدود والقانون الدولي.

وبعد تدمير برجى التجارة العالمية في 11 سبتمبر 2001م، انتشر في أمريكا سؤال: لماذا تركزوننا؟ وكان موجهة للحرب المسلمين تحديداً.. ولا اعتقد بعد هذه السنوات، وما جرى خلالها من أحداث بداية من غزو العراق وتدميرها بالكامل وقتل أكثر من مليون مواطن عراقي، وحتى الاعتراف بالنفس عاصمة إسرائيل، وأخيرا اغتصاب الجولان.. لا اعتقد أن أمريكا مالزت احتجاج إجابة عن هذا السؤال الغبي، الذي تضمن احتقارا واضحا وتعتاها من العرب.. ولأسف يستخدم الغرب وأمريكا عناصر من العرب والمسلمين مثل جماعة الإخوان، ومن على شكلتهم، ممن يدعون الظلمية، كمبرر لتدمير وتخريب الدول العربية والإسلامية.

وغزو العراق كان الظلم بعينه لشعب بأكمله، وعلى دولة كاملة السيادة، وكانت هذه الحرب جيرونا ونجيبية أمريكية، بتواطؤ أوروبي، ولا يمكن وصفها سوى أنها حرب إبادة جماعية للشعب والقدرات العراقية، لا تقل في وحشييتها عن إبادة الشعوب المحر، السكان الأصليين لأمريكا.. فقد كان إعلان جورج بوش الابن الحرب على العراق لا مبرر له سوى التغطية على غيابه وكراهيته للحرب والمسلمين، وتعتمد لإلال الشعوب والقادة العرب، خاصة بعد فيلم التفتيش على صدام حسين ومحاكمته وإعدامه بطريقة مهينة ومهذلة.. ويبدأ من مدى استحقاق صدام أو عدم استحقاقه لهذا المصير، من مثله مثل الرئيس الليبي معمر القذافي، فإن المنطق الأوروبي والأمريكي في التعامل مع المنتظمة العربية مازال منطقا استعماريًا، وأن كلامهم عن العدالة والقانون وحقوق الإنسان هو كلام باطل يراد به باطل كذلك!

وبعد خروج أمريكا، وأوروبا، المهين من سوريا، ومعهما كذلك كندا ولهما من عناصر داعش، يحاول الرئيس ترامب أن يعوض هزيمته أمام روسيا في دمشق بإعلان ضم الجولان السورية لإسرائيل.. وكان الشعب الأمريكي، وشعوب العالم كلها، موعودون برئيس سعيد وأخر أحق!

من الشائع: قطع التامينات والمعاشات يحتاج قطعياً ثورة استعمارية وإدارية.. فلهذا أكثر من 800 مليار جنيه ومع ذلك يحصل الموظف الحال على المعاش بعد نحو 30 سنة خدمة على معاش مخجل ومثير للشفقة، وموظف التامينات الذي يدبر وينظم كل هذه الأموال يعمل في بيئة عمل غير إنسانية.. هذا القطاع نموذج لمشكلة مصر كلها.. نراه في الإمكانات وقهر في الإدارة!



حسين منصور

المهندس حسين منصور نائب رئيس حزب الوفد:

«قبول الآخر».. أبرز إنجازات ثورة 1919

«ثورة 1919 نجحت مع سعد زغلول لأنه كان التركيبة المصرية الوحيدة التي عبرت عن الطموحات والألام والتوقعات التي يسعى إليها المصريون، لأن سعد زغلول كان يختلف عن الزعماء والقادة الذين سبقوه أو جاوروه، فهو يتميز بمصريته الفحة لأنه ابن الريف المعجون في الأرض»، هكذا بدأ المهندس حسين منصور نائب رئيس حزب الوفد حوارته الذي أكد فيه أن طبقة العمال والفلاحين كانت تلئن أنينا عظيما وفادحا وكانت تتوق إلى الخلاص من الأوضاع البائسة السوء، فتعاونت تعاوننا وأسعا مع طبقة الأندنية وصغار الملاك وشكلوا لجانا في كل قرية ومركز وهم الذين ساهموا في الانتهاء من عملية التوكيلات، وكانت هذه هي البروفة الفعلية لأعمال الثورة عندما انفجرت في كثير من أحيائها. وأشار نائب رئيس حزب الوفد إلى أن ثورة 1919 فجرت قيما إنسانية راقية لدى المصريين تمثلت في العديد من الأفكار والرؤى وأهمها قبول الآخر.. بل إننا فجرت داخل المصريين أفضل ما فيهم من طاقات الإبداع والتطلع للمستقبل وملاحقة التطورات العالمية واستعادة أمجاد وحضارة المصريين.

حوار: ممدوح دسوقي

تصوير: حسام محمد

سعد زغلول ترك «بصمة مؤلمة» على جبين الإمبراطورية البريطانية

• وكيف غيرت ثورة 1919 الصورة الذهنية نحو الأمة المصرية؟

نظرة الخارج ارتبطت بالفعل بثورة 1919 بأنها الانفجار الأول ضد بريطانيا، ولهذا لم تغفر بريطانيا لسعد زغلول أنه قاد هذا الانفجار الذي امتدت شظاياه وآثاره إلى أيرلندا والهند والعراق والسودان وسوريا ولا شك أن حجم ثورة 1919 واستمرارها وتمدها عبر كافة محافظات مصر كان مفاجأة واسعة لعامة المستعمرين، بل وأدخل ثورة 1919 في عتاد الثورات العالمية ذات الأثر العظيم، ثم إن ارتفاع لهجة المطالبة باستقلال مصر وبمطالبات وطموحات وطنية قومية جاءت متوازية مع انفجار الثورة التركية التي قام بها مصطفى كمال أتاتورك وأيضا انفجار الثورة البلشفية فكان اعتناق مصر وظهور الوطنية المصرية أمرا مدهلا للمستعمرين الأوروبيين والعالم الخارجي والعالم العربي، ولعل هذا امتدت آثاره في ما بعد إلى المطالبات بقيام جامعة الدول العربية.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.

كما انعكست نهضة الوطن عبر الاقتصاد متمثلا في قيام بنك مصر وشركاته وصنائه، وتحول العديد من كبار الملاك إلى الصناعات وكان اتحاد الصناعات المصرية تعبيراً عن نهوض قومي يدت آثاره وملاحجه على عتاد المستعمرين الذين يسعون دائما إلى احتكار الوطن لحساب تجاراتهم وصناعاتهم باعتبار ذلك إرثا نالوه منذ التدخل الأجنبي في عهد الخديو إسماعيل، بل إن التعبير عن قيام الدولة المصرية جاء سريعا جدا في مشروعات مصر الرياضية في الأولمبياد الرياضية 1928، وكذلك اشتراك مصر في كأس العالم 1934 بإيطاليا، وتحقيق اللاعبين المصريين للعديد من الميداليات الذهبية فكان هذا أيضا إعلانا عن نهضة وطنية فتية واعلنها من قبلهم المثال محمود مختار في مشاركته في صالون باريس بدءا من 1919 بل وحاز جائزة الصالون 1928 عن تمثال عروس النيل.



المهندس حسين منصور أثناء حوارته مع «الوفد»

الثورة فجرت القيم الإنسانية الراقية في أرواح المصريين

الشعب المصري جمع 2 مليون توقيع عبر شبكة ضخمة تربط الريف بالمدن



سعد زغلول

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

العمال والفلاحون والأندنية وصغار الملاك قهروا الخوف من الاحتلال

آثار ثورة 1919 امتدت إلى أيرلندا والهند والعراق والسودان سوريا



## وجدى زين الدين يكتب:

# ثورة 1919

نهضة أمة وكفاح شعب «31»



# النحاس زعيماً للوفد

## عمل في اتجاهين.. التصدي للقصر والحفاظ على الدستور

وبعد أن انتقل سعد إلى جوار ربه تولى مصطفى النحاس باشا رئاسة حزب الوفد في 19/9/1927م. كما انتخب رئيساً لمجلس النواب خلفاً لسعد زغلول وكان قد اشتهر بقوة وطنيته وزيارته ونظافته يده وقربه من قلوب الجماهير، وقد جعل النحاس نصب عينيه العمل في اتجاهين الأول هو ضرورة التصدي لأوتوقراطية القصر، والحفاظ على الدستور من تدخل الملك وبعث حكومات الأقلية، والثاني كان السعي إلى استكمال استقلال مصر بإبرام معاهدة تحالف مع بريطانيا، وحول الاتجاه الأول ذكر النحاس: «إن سياسة الوفد في الداخل ترمي إلى صيانة الدستور، وتأكيد الوحدة والمحافظة على الائتلاف أما الدستور، فإننا نعتبره الثمرة الأولى التي جنتها من جهادنا والتي يجب علينا أن نحرس عليها كل الحرس، خصوصاً وقد كان في وقت من الأوقات عرضاً لعبث العائنين ونعند أداة عملية لتوطيد سلطة الأمة، ووسيلة تستخدمها في كسب استقلالنا الحقيقي، التام، وليس معنى ذلك أننا ننزل عن مطالبنا في الاستقلال التام لأن هذا الاستقلال هو غايتنا والعمل له هو موضوع جهادنا، وهو الذي أكدنا عليه عهدنا».

### ملخص الحلقة الماضية

تناولت الحلقة الماضية الدور الوطني لحزب الوفد في مقاضات الجلاء، وسفر الزعيم خالد الذكر سعد زغلول إلى لندن بصفته الشعبية وليس الحكومية، وبمعنى أوضح أن سعداً اعتمد على التوكيل الشبهي في الدفاع عن حقوق الوطن كما أن تأليف الوزارة الدستورية استند إلى التأييد الشبهي الكاسح.

وبالنسبة للاتجاه الثاني فقد ذكر النحاس أنه يأمل في الوصول إلى اتفاق مع بريطانيا يقوم على الاحترام المتبادل، والحقوق المشروعة لكل الطرفين والتي لا تتناقض مع الاستقلال وأنه بصفته ممثل الشعب يعرف ما يقبله الشعب وما لا يقبله.

وعلى أثر استقالة عبدالحق ثروت في 4 مارس 1928م، عقب فشل مباحثاته مع «تشميرلين» في الوصول إلى تسوية للمسألة المصرية كلف الملك مصطفى النحاس بتأليف وزارته الأولى، فتم تشكيلها في 16 مارس 1928م.. ولكنها لم تستمر طويلاً لرفضها للمطالب البريطانية الخاصة بضرورة تنفيذ التزامات المتولدة عن تصريح 28 فبراير، ولاعتراضها على سحب المشروع الخاص بقانون الاجتماعات في البرلمان. وفي أعقاب اقالة النحاس، كلف الملك محمد محمود باشا، بتأليف الوزارة الجديدة وكان أول عمل قام به هو حل البرلمان بمجلسيه، كما كلفه بالسفر إلى إنجلترا للمفاوضة في المسألة المصرية، وقد أسفرت هذه المفاوضات عن مشروع معاهدة عرضت بمشروع «محمد محمود - هندرسون»، وأبرز ما فيها أنها تهدم الاستقلال الحقيقي إذ تضمنت بقاء القوات البريطانية في مصر، وبقاء السودان منفصلاً عنها، ولما عرض هذا المشروع على حزب الوفد رفض النظر فيه إلا بعد عودة الحياة الدستورية واستقالة الوزارة وتأليف وزارة محايدة لتفكيك حرية الانتخابات وقد قبلت الحكومة البريطانية شروط الوفد، وسحبت تأييدها لوزارة محمد محمود، وتألقت وزارة جديدة برئاسة «عدي باشا» في أكتوبر 1929م، وكان أول عمل لها هو إعادة الحياة الدستورية، وإجراء الانتخابات التي فاز فيها الوفد فوزاً كبيراً إذ نال من المقاعد 212 مقعداً من 235، وفي أعقاب ذلك استقالة وزارة عدي، وعهد الملك إلى مصطفى النحاس في أول يناير 1930م بتأليف وزارته الثانية باعتباره زعيم الأغلبية وقد قوبل تأليف هذه الوزارة بالابتهاج الشعبي خاصة أنها وُلدت للانتخابات العامة التي تمثلت فيها إرادة الأمة وخلال ذلك قرر مجلس النواب والشيوخ في 6 فبراير 1930م تقيؤ وزارة النحاس في المفاوضات مع الحكومة البريطانية في مقترحاتها للوصل إلى «اتفاق شريف وطيح يوقى عري الصداقة بين البلدين»، ولما كان الانحياز لا يستطوعون إبرام معاهدة مع مصر لا يوافق عليها حزب الأغلبية الشعبية، ولا خيار لهم سوى مفاوضة الوفد فقد رحبوا بذلك وسافر النحاس باشا ومن اختارهم لهذه المهمة وهي مقدمتهم مكرم عبيد سكرتير الوفد وزير المالية وافتتحت المفاوضات في 31 مارس 1930م، بقاعة «لوكارنو» بوزارة الخارجية البريطانية.

وعن مصر، وكان يعنى بذلك أنه على استعداد لأن يرضي بكل شيء، وحتى يكرسي الوزارة ويترك الحكم على أن يقبل تسليم السودان مما أثار إعجاب الجماهير التي استقبلته بحفاوة كبيرة بعد عودته إلى القاهرة.

وما إن قطعت المفاوضات حتى بدأ الأحرار الدستوريون تدبيرهم لإسقاط الوزارة وقد استجاب السراي لهم، فاختذت تعطل أعمال الوزارة البريطانية وتمنع عن امضاء المراسم لتشل عملها وتضطرها إلى الاستقالة، وكان مما اشتهر الخلاف حوله بين الملك والوزارة هو اصرار الوزارة على تقديم مشروع قانون محاكمة الوزراء الذين يعنون على الحياة الدستورية إلى البرلمان بهدف حماية النظام الدستوري من البعث بحيث يعاقب الوزراء الذين يعملون على قلب الدستور أو حذف حكم من أحكامه أو تغييره أو تعديله أو مخالفة إجراءات السراي لهم، ورفض السراي توقيع المرسوم لعرضه على البرلمان هذا إلى جانب الخلاف بين الوزارة والسراي على تعيينات الشيوخ بدل الذين سقطت عضويتهم بالقرعة مما أدى بمصطفى النحاس إلى التفكير في الاستقالة، وعلى الرغم من تحديد البرلمان قسمة بالنحاس ومطالبته الجماهير بحياة النحاس والدستور ومطالبته الملك بعدم قبول استقالة النحاس فقد وافق الملك فؤاد على قبولها في 19 يونيو 1930م وعهد إلى اسماعيل صدقي بتأليف الوزارة الجديدة التي تمع فيها البلاد بالاستقرار وصارت ارافقة الدماء أمراً عادياً طوال فترة حكمه بعد أن حل دستور النواب وألغى دستور 1923 واستبدل به دستور 1930، وأصدر قانوناً جديداً للانتخابات، فقد حث الوفد العمد والمشايع على مقاطعة هذه الانتخابات موضحاً أن الحياة النيابية لن تدوم بمقتضى هذا القانون، كما حث العمال والطلاب للتظاهر ضد حكومة صدقي مما عززع الثقة بهذه الوزارة وأدى في النهاية إلى إسقاط الدستور الذي ات به وخلال ذلك صدر الأمر الملكي إلى



نسيم باشا



اسماعيل صدقي



الملك فؤاد



مكرم عبيد



محمد محمود

## عندما قال الزعيم: تفصل يدي ولا أمضى وثيقة فصل السودان عن مصر حكومة النحاس الثالثة جاءت بأغلبية كاسحة في الانتخابات

## حماية مصالح الأمة والمحافظة على حقوقها شعار النحاس

نتناول هذه الحلقة في سلسلة الحلقات التي عرضتها طوال الشهرين الماضيين، إثر قيام ثورة 1919، انتقال زعامة الوفد من الزعيم خالد الذكر سعد زغلول إلى الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، وتبدأ مرحلة جديدة من كفاح الوفد من أجل جلاء المستعمر البريطاني وتشكيل الحكومات الوفدية، واستكمال المسيرة التي بدأها سعد ورفاقه، على يد النحاس، ومن خلال رؤية الدكتور عبدالمنعم الجميعي وأخريين تدور الحلقة، واعتمدت الدراسة على عدة مراجع في هذا الشأن أبرزها كتاب طارق البشري شخصيات تاريخية وصراع سعد في أوروبا للكاتب محمد كامل سليم السكرتير الخاص للزعيم سعد وتاريخ المفاوضات المصرية - الأوروبية للكاتب محمد شفيق غربال.



مصطفى النحاس



سعد زغلول

في حالة اشتراك احدهما في حرب بصفته حليفاً بتقديم جميع التسهيلات والمساعدات بما في ذلك استخدام موانئه ومطاراته وطرقات المواصلات وان تتواجد القوات البريطانية بمنطقة القناة لحمايتها، على أن يبحت الطرفان بعد انقضاء عشرين عاماً على تنفيذ المعاهدة فيما اذا كان وجود القوات البريطانية في عدم ضرورياً إذا اصبح الجيش المصري في حالة يستطيع معها بمفرده الدفاع عن حرية الملاحة وسلامتها في قناة السويس.

وبعد عودة النحاس إلى مصر استقبل استقبالاً حافلاً، وقد عدد المصريون الذين استقبلوه في شوارع القاهرة بستمائة الف وقد لقي مصطفى النحاس رئيس مجلس الوزراء بياناً في مجلس النواب في 2 نوفمبر 1936م، ذكر فيه أن خطة الوفد للامة كانت منذ اليوم لتأليفه حماية مصالح الأمة والمحافظة على حقوقها، بالاتفاق مع بريطانيا اتفاقاً يحقق استقلال البلاد التام ويصون المصالح البريطانية التي لا تتعارض مع الاستقلال وهي خطة امتهنا الحكمة والوطنية الصادقة معاً، واعتمد اجماع الشعب المصري على تأييدها كما اوضح ان امال مصر منذ بداية حركتها الاستقلالية هي زوال الاحتلال والتمتع بالحرية والاستقلال.

وقد دعا البرلمان بمجلسيه النواب والشيوخ إلى عقد اجتماع غير عادي في 2 نوفمبر 1936م للنظر في مشروع قانون الموافقة على هذه المعاهدة وانتهي مجلس النواب بالموافقة بأغلبية كبيرة إذ بلغ عدد أصوات الموافقين عليه «202، صوتاً وعارضه «11 صوتاً».

كما أقر مجلس الشيوخ اقرار المشروع بموافقة «109، أصوات ومعارضة «7، أصوات ثم ارسل اليه رئاسة مجال الوزراء فرفضته إلى مجلس الوصاية فصدق عليه وصدر به القانون رقم «80» في 20 نوفمبر 1936م، ويعيداً على روح الحزبية التي اعترضت على المعاهدة وبموجبها إذا اذ وجد طرفان متفاوضين، وجهتان للنظر ورأي عام يرتبط به كل من الطرفين فلن يستطيع أي طرف أن يحصل على كل ما يطلبه، لذلك فمن الصعب القول ان هذه المعاهدة حققت كل مطالب مصر القومية المشروعة بصورة نهائية بل كانت هذه المعاهدة خطوة نحو تحقيق هذه المطالب، ومن هنا فان لهذه المعاهدة مزايا كما ان لها مساوئ.

أما عن المزايا فإنها فتحت امام مصر باباً ظل ملقاً للسفير ليه لاستكمال مطالباتها فقد نصت المعاهدة نصاً صريحاً بانتهاء الاحتلال والنهت الامتيازات الأجنبية والحكام المخططة وكذلك أمنية وطنية، وقتت حجر عثرة في سبيل تقدم مصر فضلاً عما فيه من مساوئ بسيادتها وكرامتها.

ومن مساوئها ان بها نقاشاً تتناهى مع استقلال مصر منها أنها توجب على مصر أن تقدم للانجلترا المعونة اللازمة في حالتي الحرب وخطر الحرب من تسهيلات في موانئها ومطاراتها وطرق مواصلاتها للقوات البريطانية كما انها تتيح سماء مصر للطيران الحربي البريطاني وتقرض على مصر ائشاء طرق حربية للقوات الانجليزية كما لزم الأمر، وهذه القيود تتنافى جزئياً مع الاستقلال.

ومع ذلك فهما لا شك فيه ان المفاوضات المصريون وعلى رأسهم مصطفى النحاس قد بذلوا في لياقة وطول آناة وجدل وعناية عظيمة جهودات ضخمة ومحاولات كبيرة في سبيل تحقيق بعض الامال المرجوة وانهم استطاعوا الحصول على أقصى ما يمكن الحصول عليه من الإنجليز في ظل ظروف دولية معقدة.

ومما سبق يتضح ان المفاوضات السابقة والمباحثات بين مصر وبريطانيا أخفقت كلها لان وجهة النظر التي ذهب اليها الجانب البريطاني لصيانة مصالحها في مصر تعارضت مع استقلال البلاد ولا تصل نتيجة ترضى المصريين.

أما معاهدة 1936 فإنها وامتت بين المطالبين إذ انها اعطت لعدد من المزايا في نظير موافقة مصر على المصالح البريطانية والتريخيس لبعض القوات البريطانية ببقاء مؤقتاً في منطقة القناة، وعلى أي حال فإنه تنفيذاً للمعاهدة قدمت الحكومة المصرية طلب الانضمام لعصبة الأمم، ووافقت الجمعية العمومية على قبول مصر باجماع الآراء في جلسة 26 مارس 1937م، كما انه بهذه المعاهدة انتهى أجل المحاكم المخططة بانتهاء فترة الانتفال المحددة يوم 15 أكتوبر 1949، وانتقل اختصاصها إلى المحاكم الأهلية، وبهذا زال تماماً نظام الامتيازات الأجنبية.

## تأملات

د. مصطفى عبد الرازق



### سياسة «جبر» خواطر الصحفيين!

كتب من قبل عن ملامح الأوضاع المزرية التي يواجهها الصحفيون، مستشهداً بما ذهب إليه من يمكن اعتبارهم «قادة العمل الصحفي ممثلين في التقيب السابق وأعضاء مجلس نقابة وما أكدوه خلال اجتماع الجمعية العمومية للصحفيين منذ شهر، ومن الغريب أنه وسبق كل المؤشرات التي تتدر بتدهور أكثر للأوضاع فإن البعض يحاول أن يتغافل عن هذه التطورات، حتى ليبدو وكأنه يتحدث عن صحافة في عالم آخر غير مصر.

بعيدا عن مخاوفنا ومخاوف عدد كبير من الصحفيين والتي ربما يراها هذا البعض لا تعبر سوى عن نظرة ضيقة، فإن مجريات الاجتماع الذي عقده الدكتور مصطفى مندوبلي يوم 5 مارس الماضي مع عدد من الوزراء، ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة، تكشف بشكل لا يحتمل اللبس عن «الحارة السد» التي تكاد أن تكون وصلت إليها أوضاع الصحافة المصرية، بغض النظر عن تسجيل الصورة أو بعض العبارات الدبلوماسية التي ربما تكون قدمت هنا أو هناك لأن الموضوع لا يحتمل سوى هذا النوع من التعاطي لمجمل ما تشير إليه تفاصيل ما دار في الاجتماع ثلاثة أموز:

- إن مديونيات المؤسسات الصحفية القومية أصبحت من الضخامة بحيث لا يمكن السكوت بشأنها أو محاولة تغافلها، وإنما التعامل معها بمنطق المريض الذي يجب علاجه.
- إن الدولة فاض الكيل بها في تقديم الدعم الواجب والذي تراه مناسبا لخروج تلك المؤسسات من عثرتها وأنه أن الأوان لوقف هذا التزيف المادي من الخزائنة العامة الهادف إلى مساعدة هذه المؤسسات في تحقيق هدف يبدو أقرب إلى السراب وهو الوقوف على قدميها.
- إن أحد الدلائل الأساسية لتحقيق الهدف السابق هو العمل بعيداً «النشئ» في الدفاتر القديمة، من خلال حصر كل أصول المؤسسات الصحفية القومية بهدف استقلالها بشكل يوفر لها موارد يتيح لها قدر من الاعتماد على الذات في مواجهة أزمتها المالية.

مؤدى ما سبق أن هذه المؤسسات مقدمة على حزمة إجراءات قد تكون قاسية لعلاج أوضاعها المالية. من بين مكونات هذه الحزمة، وفق رأي بعض المعلمين بالأمور، دمج بعض المؤسسات، وتحويل بعض الإصدارات الورقية إلى الإلكترونية وهو ما يمثل تقليلاً لتزيف التكلفة المادية في ضوء تراجع أو انحصار توزيع هذه الإصدارات بشكل يجعلها تحقق خسائر مادية فاحشة.

غير أنه إزاء ما تبثره تلك الحلول من رفض بين قطاع غير قليل من أبناء هذه المؤسسات والإصدارات فقد راح كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة ينفي التطرق خلال الاجتماع مع مندوبلي إلى دمج المؤسسات الصحفية القومية أو إلغاء بعض الإصدارات الورقية وتحويلها لمواقع الكترونية مؤكداً أنه لا مساس بالكيانات القائمة.

ورغم ما تحمله تصريحات جبر من طمأنة وجبر «خواطر الصحفيين بشأن مستقبلهم»، إلا أنه يؤخذ عليها أولاً أنه لم ينف أن تلك مقترحات مطروحة على مائدة البحث بشكل عام، بغض النظر عن طرحها على مائدة مندوبلي أم لا فمائدة مندوبلي ليست الوحيدة التي يجري من خلالها النظر في قضية الصحفيين وإنما الرجل - د. مندوبلي - سيأخذ بما يتم الانتهاء إليه في الاجتماعات المغلقة التي يقوم عليها قادة المؤسسات الصحفية والمخططين والقائمين على تقديم الدعم المالي لتلك المؤسسات من ناحية ثانية إلى تصريحات جبر بشأن أصول المؤسسات الصحفية واستغلالها الاستغلال الأمثل بغيب الموضوع رغم إشارته إلى أن هناك مقترحات جاهزة في هذا الشأن.

من ناحية ثالثة إذا كان جبر حرصاً على التأكيد على ما يمكن اعتباره حق هذه المؤسسات في وقوف الدولة إلى جانبها بشأن لدورها التنويري ودورها الوطني، فإن ذلك يثير التساؤل بشأن وضع المؤسسات الصحفية المستقلة سواء كانت حزبية أم خاصة ليس دورها التنويري والوطني يقتضي أن يكون لها نصيب من هذا الدعم، خاصة أن الصحفيين المنتسبين لهذه المؤسسات مصريين من لحم ودم كما زعماتهم هي المؤسسات الصحفية القومية؟ بل إن بعض هذه المؤسسات قد تكون أكثر أولوية من القومية باعتبار أنها ربما تقف على بين المؤسسات القومية في دعم الدولة وحفظها في المرحلة الراهنة الحرجة من عمر الوطن؟

مجرد ملاحظات قد تنتظر إجابات حتى يشعر الصحفيون، قوميون وغير قوميين، بقدر من الأمل في مستقبل أفضل من المؤكد أنهم يستحقونه.

Mostafa1962@yahoo.com

## إشراقات



عزازم العبيدي

### الدنيا.. دورة!!

علمتني الدنيا ألا أستهيئ بأي إنسان مهما كان يبدو صغيراً.. فاحترام الصغير واحتواؤه واجب على الكبير.. حتى إذا ما احتاج للصغير في الكبر.. سيجهده متذكراً للجمل والعرفان.. فحينما إذا ما كان الصغير أصيل وابن ناس.. ولا ينكر حبه!!

عندما كنت رئيساً لتقسيم التحقيقات... تجريرة الأحرار اليومية.. في الفترة التي كان يترأس تحريرها الكاتب الصحفي مصطفى بكري.. كان يتدرب عندي في القسم صفح زوجته.. ويعلم الله كيف كنت تعامل معهما.. ومع جميع صفحي القسم.. وتمر الأيام.. وصبح هذا الصحفي رئيساً لمجلس إدارة وتحرير واحد من أشهر الجرائد والمواقع في مصر.. وما زال الرجل وزوجته يتعاملان معي بكل احترام وتقدير.. كلما تقابلنا صدفة!!

والآن أتذكر الآن ما قرأته عن الفنان المعلق أحمد زكي.. وكيف كانت تتعامل معه نجمة شهيرة.. وزوجة منتج شهير لدرجة أنها حرضت زوجها على ضرب نجمة المصنوع.. ليمنحه بحة أنه يسرق منها الكاميرا في المشاهد التي تجمع الاستديو!!

ويشأ.. الله أن ينطلق صاروخ أنور وجدي.. حتى أصبح فتى الشاشة الأول بلا منازع.. بل وأصبح واحداً من كبار المنتجين في مصر.. بل وأصر على أن يعمل عنده نفس المخرج الذي اتهمه الفشل.. وطرده من الاستديو في بداية حياته!! ما اريد قوله.. لا تستهين بأي أحد مهما صغر شأنه.. فالصغير سيكبر عداً ولن ينس أبداً من أساء إليه وإهانته في بداية مشواره.. هكذا علمتني الدنيا!!

# القصر يوجه ضربة إلى النحاس بمباركة الملك فاروق ودهاء أحمد حسنين





## سكنته حفيدة محمد على وأصبح مقراً للحكومات المتعاقبة قصر «شويكار هانم».. تحفة مجلس الوزراء!



قصرشويكارهانم أصبح مقر الحكومة

في واحد من أجمل قصور القاهرة بق مقرر مجلس الوزراء، وزعم الأسوار المحيطة به إلا أنها لم تستطع إخفاء معالم القصر الجميل الذي ما زال يحمل اسم الأميرة شويكار حفيدة إبراهيم باشا ابن محمد على. هذا القصر مثل غيره من القصور التاريخية بوسط القاهرة يسمح حالياً بحلول عام 2020 لتحتضن مقصراً جديداً للوزارة. أما القصر الذي بناه الأمير إبراهيم هاشم ووالدتها هي الأميرة نجوان حفيدة أحمد رفعت باشا الابن الأكبر لإبراهيم باشا بن محمد على. كانت الأميرة شويكار سيدة مجتهد من الطراز الأول، وكان لها العديد من الأعمال الخيرية منها إنشاء أول جريدة نسائية في مصر سنة 1945 باسم المرأة الجديدة وكانت مجلة ثقافية وأدبية، وكان قصدها استقبال العديد من الشخصيات الهمة حيث كانت تقعد به يوم الأحد من كل أسبوع ما كان يورده باسمها والعلوان وكان السيد عفت كان زعيم الدولة وسليمان من أفراد أسرة محمد علي، بالإضافة إلى خليف سونيا، الأولى في رأس السنة الميلادية والثاني يوم عيد ميلاد الملك فاروق في 11 فبراير. وزعم أن تاريخ بناء القصر ليس معروفاً بالتحديد، إلا أن المراجع التاريخية أكت أنه انتهى أوائل القرن العشرين في الفترة

من سنة 1900م إلى سنة 1907م، وأنشأ على باشا خلال زوج السيدة عفت إحدى أفراد الأسرة العلوية، وسكنته الأميرة شويكار وأجرت به تعديلات من زخارف الرخام وإقامت حديقة كبرى به، حتى اشترته الملك فاضل في أوائل القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين الميلادي، وبناء المهندس المعماري لايشيك بلك، وقام بأعمال الزخارف به المهندس الإيطالي البرنان المصري، وانتقلت الأميرة شويكار

## يضم قصور بنات الخديو إسماعيل «مربع الوزارات».. فرصة ذهبية للاستثمار



قصر بنات الخديو إسماعيل أصبح مقر وزارة التربية والتعليم

في مربع تبلغ مساحته 600 × 900 متر تقع عدة وزارات جميعها تشغل قصورا قاهرة إسماعيل الخديو إسماعيل لبنائه اثلاث، بالإضافة إلى قصور أخيه البارونات لإسماعيل المفتش، هذه القصور منها ما يعتبر أثراً وجهتها تتمتع بقيمة تاريخية ومعمارية كبيرة، ومن الأثر أيضا إخلاؤها عن بداية العالم الجديد لتصبح فرسا رائعة للاستثمار. وكان الخديو إسماعيل قد قد قام بإنشاء 3 قصور لبنائه، كل واحد منها يقع على مساحة 9 أهدنة، الأول لابنة باتشي «فاقة»، والتي تزوجت من مصطفى باشا ابن إسماعيل صديق المعروف المفتش وتشغله وزارة التربية والتعليم، والثاني لابنته «الأميرة جميلة»، زوجة محمد باشا بن كنج شاهين ناظر الجهادية عام 1879، وتشغله الآن 3 وزارات هي الإسكان في مبنى القصر نفسه، ووزارتها البحث العلمي والتكنولوجيا على أرض حديقة. أما القصر الثالث فكان 2 الأميرة فريدة، زوجة مصطفى باشا، وتشغله وزارة الإنتاج الحربي، وكان هذا يطلق عليها اللغة العربية، لأن الزخارف الفنية فيه شحكة، صادرت الدولة هذه القصور وأصبحت مقراً للوزارات. وتحولت إشراف وزارة الأثار بعد أن وتبع مساحه هذه القصور 23 هكتارا، وهي جميعاً تمثل ثروة عقارية وتاريخية مهمة وما زال الخديو يحتفظ بكل عناصره المعمارية والجمالية، إلا أن حديثه للشاسمة ثنائية وهندسية ملونة ويحيط بإبنائه لابنته اللبنانية لزوجته الثالثة للخديو إسماعيل، جشم ملونة ويحيط بانشائه لابنته اللبنانية لزوجته الثالثة للخديو إسماعيل، جشم ملونة ويحيط بالأسقف إزاز يشتمل على زخارف كتابية فخمة بالجهة الشمالية له ثلاثة أبواب

المصر خلال الأشهر القليلة القادمة. أما قصر الأميرة توحيدة ابنة الخديو إسماعيل وزوجها منصور باشا يكن من الطراز الحربية، التي تحولت بعد مقر لوزارة الحربية، ثم أصبح في ذلك إلى وزارة الحربية، ثم أصبح في عام 1964 مقراً لوزارة الإنتاج الحربي. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل الواقع إلى الغرب من قصر الوزارة الإسماعيلية إلى مقر لوزارة الإسكان، وتتمتع هذه القصور عناصر معمارية وزخرفية رائعة ولو حسن استغلالها أصبحت مصدرا مهما للدخل القومي. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل التي تقع في وسط حيها القديم في القاهرة القديمة، وهي من أهم معالم القاهرة التاريخية. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل التي تقع في وسط حيها القديم في القاهرة القديمة، وهي من أهم معالم القاهرة التاريخية. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل التي تقع في وسط حيها القديم في القاهرة القديمة، وهي من أهم معالم القاهرة التاريخية.

# قصور الحكومة.. رحلة البحث عن مصير!

«شيكلي»، أما الواجبة فقد استلهمت زخارفها من الطراز التركي، الممثل في وجود فسيفساء من القشاني أعلى الواجبة الرئيسية، واستخدام الزخارف النباتية العثمانية الملونة والمذهبة في زخرفة هذه الفسيفساء، ويعتبر هذا طرازاً نادراً في زخرفة القصور الملكية بمصر، وقد تم إلحاق حمامات كبيرة ببعض حجرات القصر تم تجليدها بالرخام المزخرف بزخارف ثنائية وهندسية وبالبوحدات الفنية تمثل أشكالاً آدمية وجوانية. أما أرضية القصر فلها معطاة بالخشب البرازيلي المزخرف بزخارف هندسية، ولا يزال القصر يحتفظ ببعض الهدايا الرخامية وبعض الكونسولات المصنوعة من الخشب والرخام المزخرف بزخارف الباروك والتروكو. ومنذ شراء الحكومة للقصر وحتى يومنا هذا ما زال هذا المبنى هو المقر الرسمي للحكومة المصرية على مر العصور، وهو المكان الذي تدار منه البلاد، وقد تمثل إنجازاتها منذ 1947م، حيث أصبحت مقر وزارة الخارجية، ثم 23 يناير، لتتعدد إلى عدة أخرى، إلا أن الخطة الجديدة تضمنت انتقال مجلس الوزراء إلى مقره الجديد بالمعاصرة الإدارية، ليصبح المقر حالياً لأول مرة منذ أربعينيات القرن الماضي، وهو ما يتطلب ضرورة إيجاد خطة لاستغلال هذا الكثر المعماري العظيم.



قصور قاهرة أنشئت لتكون سكناً لأمرآ وأميرات العصر الخديوي، تعتبر ثروة قومية لها احتيوتيه من نقوش وزخارف وعناصر معمارية نادرة، تحولت بمرور الزمن إلى مكاتب ومصالح حكومية يتزده عليها مئات المواطنين يومياً، وهو حلول العام القادم سيتم إخلاء كل هذه القصور والتخـدم المعيارية لتنتقل الحكومة إلى مقراتها الجديدة والمعاصرة الإدارية، في حين سيخـلو قلب القاهرة لأول مرة من تلك المصالح والوزارات التي ظلت تشغله لما يقرب من 100 عام. هذه القصور والمباني ذات القيمة التاريخية ليست مجرد حواط وأعمدة كانت تضم مكاتب الموظفين، لكنها تمثل تاريخ وطن، حيث أنشئت في حقبة تاريخية تسهمت بالثراء العمراني والسياسي، وكل ركن من أركانها يعتبر شاهدا على الأحداث، ومن ثم لابد أن يتم استغلالها بما يضمن عودة الروح للقاهرة الخديوية، وبما يضمن زيادة الدخل القومي لمصر، فهذه القصور والمباني الأثرية ولو حسن استغلالها أصبحت مصدرا هاما للدخل القومي، إلى الغرب من قصر الوزارة الإسماعيلية إلى مقر لوزارة الإسكان، وتتمتع هذه القصور عناصر معمارية وزخرفية رائعة ولو حسن استغلالها أصبحت مصدرا مهما للدخل القومي. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل التي تقع في وسط حيها القديم في القاهرة القديمة، وهي من أهم معالم القاهرة التاريخية. أما قصر الأميرة جميلة إسماعيل التي تقع في وسط حيها القديم في القاهرة القديمة، وهي من أهم معالم القاهرة التاريخية.

## أعدت الملف، نادية مطاوع

شخصية وعلى جانبها يماين خديشان صغيران فوجدت بسقف القاعة زخارف ثنائية وهندسية منبهة وقد تم ترميم هذه القاعة على نفقة وزارة التربية والتعليم وتحت إشراف وزير الأثار بعد أن وتبع مساحه هذه القصور 23 هكتارا، وهي جميعاً تمثل ثروة عقارية وتاريخية مهمة وما زال الخديو يحتفظ بكل عناصره المعمارية والجمالية، إلا أن حديثه للشاسمة ثنائية وهندسية ملونة ويحيط بإبنائه لابنته اللبنانية لزوجته الثالثة للخديو إسماعيل، جشم ملونة ويحيط بالأسقف إزاز يشتمل على زخارف كتابية فخمة بالجهة الشمالية لها ثلاثة أبواب



مقر البرلمان الصرح المعماري العظيم

## يؤرخ للحياة النيابية في مصر

## البرلمان.. صرح معماري يشهد على 100 سنة سياسة

بعد مبنى البرلمان بوسط القاهرة وأحد من أهم المباني التراثية التي من المفترض أن يتم إخلاؤها مع بداية العام الجديد، مجلس النواب المصري أول اجتماع له منذ 1881م، ثم دخله يوم 26 ديسمبر عام 1881م، ثم شهد اجتماعات مجلس شورى القوانين والتجديد التي لا يمكن اعتبارها مجرد مبنى بل هو تجسيد لتاريخ الحياة النيابية في مصر، وتزاد أهمية هذا المبنى حينما تعلم أنه سيكتمل عامه المائة بعد ثلاثة أعوام فقط أي عام 2022 أي أنه سينتدح تحت بند المباني الأثرية، بينما مجلس الشورى المجاور له يمرر إعادة استغلال هذه التحفة الأثرية بما يتناسب مع طبيعتها ومجالها وطرازها المعمارية الفارد. ارتبط شارع قصر المبنى بالقاهرة ويواجه المبنى الخالدة تاريخياً وبخاصة من أشهر المباني التي يقع فيها مجلس الشورى، وهو مبنى البرلمان الذي يقع عليها قبة صغيرة منمنخة، والشخصية بها أربعة شيايك وعلى القبة من الخارج أشربة بارزة تمثل وحدات زخرفية بارزة متكررة، أما مركز الدائرة من الداخل فتصطبغ به زخارف نباتية تمثل الطراز السلطاني وكيل وزارة الأشغال. وعقدت بداخل هذا المبنى الجلسة الأولى لمجلسي الشيوخ والنواب في يوم السبت 15 مارس عام 1924. ومنذ هذا التاريخ شهد المبنى أحداثاً مهمة في حياة مصر السياسية، وأصبح رمزاً لكل المفاهيم الدستورية والديمقراطية، كما أنه شاهد على

## رئيس جهاز التنسيق الحضارى: العقارات التراثية.. كنز يجب استثماره

حلم الخديو إسماعيل في أن تصبح القاهرة باريس الشرق يمكن أن يعود، فخال أشهر قبلة تتخلو القاهرة من الوزارات التي تحمل مسمى «كبرى» من أجل مبانى القاهرة الخديوية، وبالتالي سيقل الزحام الناتج من المركزية التي جعلت معظم وزارات مصر في قلب القاهرة التراثية، وستخلو المباني القديمة الحضارى ومعاهدة القاهرة، وقسمت اللجنة المبانى في هذا القطاع إلى ثلاثة أنواع: مبان مسجلة كتأثير، وأخرى كطراز معمارى مميز، والثالثة كمبان حكومية غير مسجلة، واستعرضت مقترحات مختلفة للوزارة والقاهرة الخديوية، فمن المقرر إخلاء القصور في إطار خطة حياة البنية التحتية، وتقوم بإعدادها الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بالتعاون مع جهاز التنسيق الحضارى ومعاهدة القاهرة. وأشار «ابوسعدة» إلى أن طبيعة المكان الذى سيتم إخلاؤه هو ما سيحدد كيفية استغلاله، موضحاً أن هناك مبانى أخرى ليست مسجلة كالأثر، وهذه يجب حمايتها والحفاظة عليها كما هي، وهناك مبان ذات طابع معمارى مميز، ولها تصانيفات بدراسة إعادة استغلال هذه المباني لجانبه جهاز التنسيق الحضارى، فهذه الشروط والإجراءات التى وضعت لاستغلال المباني ذات الطابع المميز من (1) مبنى إدارة توظيفها هو ما يجب أن يتبع دون إجراء تعديلات عليها، أما الفئة (ب) فيسمح بإجراء تعديلات داخلية



محمد ابوسعدة

المنطقة والمرافق الموجودة بها، فمثل سبيل المثال: تحويل أى قصر يجب أن يتحفظ أو تهدم ويوقف على مدى احتياج المنطقة لهذا القصرية، ومدى تحمل مرافق المنطقة لهذا التوظيف، والخدمات المحيطة به كالكثافة المرورية وأماكن ركن السيارات وما إلى ذلك، وأشار إلى أن انتقال الوزارات للعاصمة الإدارية يعتبر فرصة ذهبية لارتقاء بالقاهرة الخديوية، حيث أنه سيساهم أولاً في تنوير القاهرة من الإشغالات والكثافة المرورية وليس من المباني الحكومية فقط، وبالتالي سيقال حجم الاستخدامات عليها، وبذلك يمكن إخراج الروح للقاهرة الخديوية وإعادتها لتسعى جميعاً للحفظ عليها وإعادتها إلى جمالها وروحها، خاصة أن وسط القاهرة يعتبر كراً لابد من الحفاظ العامة للدولة، بل إنه يمكن أن يكون مصدر دخل قومي. وأكد أن المنطقة تشهد نقلة نوعية لإعادة التنظية الحياتية وإيجاد أسلوب جديد لإدارتها بما يسمح أن يكون لها مردود اقتصادى مشيراً إلى وجود شركات خاصة تقوم بالاستثمار في هذه المباني التراثية، وسأبذل الجهد مع الشركات الخاصة التى تقوم بإدارة هذه العقارات الخاصة بتصفيتها وإعادة توظيفها بأسى شكل أو التصرف به بالتعمير مشيراً إلى أن هيئة التخطيط العمرانى تقوم الآن بدراسة إعادة استغلال هذه المباني خاصة كالمكاتب الحكومية وبعض الشركات ومؤسسات الأعمال، وذلك يمكن تطويرها واستغلالها بما يدر دخلاً، وهو ما يجب أن يتبع في باقى العقارات المملوكة للحكومة،



كلام



أحمد بكير

### القهوة ما زالت محرمة شرعاً!

صُدِّمت عندما علمت أنّ القهوة محرمة شرعاً، وأدهشني كما تدهش أنت الآن إذا قال لك أحدهم إنّ القهوة هي الخمر.. ومن صدمني بهذه المعلومة أحد معارفي زارني أمس الأول في مكتبتي فعمدّ عليه يشرب فنجان من القهوة فرفض متعقفاً، وقال ولا الشاي، فطلبت لنفسي كوباً من القهوة كعادتي، فإذا به ينمقل ويحتد بما سمح له العثم بيننا، وقال إنّ القهوة محرمة شرعاً ولا يجوز شربها، وساق لي روايات كنت أسمعها لأول مرة.. في المساء أعددت بنفسي كوباً كبيراً من القهوة ورحّمت أبحت عن صحة ما قاله لي زائري، وكانت المفاجأة.. تبين بالفعل أنّ القهوة -كانت- محرّمة!

وظهر مشروب القهوة في مصر لأول مرة في رواق طلاب اليمن بالأزهر، الذين كانوا يتناولونها لتساعدهم على الدراسة والاستيقاظ والذكر، وشيئاً فشيئاً انتشرت القهوة بين طلاب الأزهر في العقد الأول من القرن الثامن الهجري. وقولت القهوة بمعارضة شديدة من رجال الدين أمثال الفقيه أحمد بن عبدالحق السنباطي، الذي قاد حملة ضد المشروب الجديد، بعدما تلقى سؤالاً حول شرب القهوة، وكان نص السؤال: «ما رأيكم في المشروب الذي يدعى قهوة والذي يزعم بعضهم أنه مباح رغم ما ينجم عنه من نتائج وعواقب فاسدة؟»، فافتى الشيخ السنباطي بتحريمها، وعارضها المجتمع المصري بشدة. وأدت خبطة أحد الموالين للشيخ السنباطي عن القهوة إلى هياج شعبي ضدها في منتصف عام 1572. وجرمها الخطباء من على المنابر، مما دفع الناس إلى تحطيم المقاهي، وشهدت مصر حالات شعب من أجل القهوة، كما شهدت مكة واليمن وإسطنبول والبوسنة أحداثاً مشابهة بسبب التباين بين فتاوى إباحة القهوة وتحريمها، إلى أن اختبر شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في القرن التاسع الهجري تأثير القهوة على جماعة ممن يتعاطونها. فأحضر البين وأمر بإعداده، وأمرهم بشرئها، ثم فاجهم في الكلام فراجهم فيه ساعة، فلم يزل فيهم أي تأثير، فراجهم فيه ساعة أخرى فلم ير منهم لا تغيراً ولا فحشاً، فافتى بجعلها. وصارت مباحة حتى قدمها أهل الخبر في ساحات الحرم والمسجد. ورغم مرور قرون من الزمان على فتوى الإباحة بعد فتاوى التحريم، نجد اليوم من يتشددون ويتمسكون بتحريم ما أحله الله. ومن ينظر في نص السؤال الموجه للشيخ أحمد السنباطي صاحب فتوى التحريم، يجده سؤالاً خبيثاً فيه تدليس، وهو بهذه الصيغة تكون إجابته بالتحريم، ولو أنك مُثني ماذا سيكون ردك إذا سألك أحدهم: «ما رأيك في المشروب الذي يزعم بعضهم أنه مباح رغم ما ينجم عنه من نتائج وعواقب فاسدة، أكيد ستفتي بالتحريم ما دام ينجم عنه عواقب ونتائج فاسدة.. ولو أنك مثل شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لتحققت بنفسك من تأثير هذا المشروب على العقل قبل أن تفتي، والفرق ما بين تحريم «السنباطي» للقهوة، وإباحة «الأنصاري» لها هو الفرق ما بين كثير ممن يتعرضون للفتوى في زمننا فتباين وتختلف الفتاوى ويتشتت الكيرون.

BAKIER@HOTMAIL.COM

### الشعب يريد:



سعاد أبو النضر

### الجلوان أرض محتلة

أكدت مصر موقفها الثابت باعتبار الجلوان السورية أرضاً عربية محتلة منذ تسعة 1967، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وعلى راسها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 لعام 1981 بشأن بطلان قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها على الجلوان المحتلة واعتباره ملغياً وليست له أي شرعية دولية.. كان ذلك هو رد مصر على تصريحات دونالد ترامب رئيس أمريكا حول ضم إسرائيل والجزيرة العربية السورية للإنتها وكان ترامب يقطع «توترة» ويقسمها كما شاء. لم يعد كما وعد بلور ولم يتحدث وإنما كان يبشر «بصفحة الفتر» واتفق صفقات أخرى من رئيس أمريكي سابق القدر ربما لتدمير العالم كله.. والآن يحث العرب بترقيهم وعدم الحفاظ على مجتمعاتهم وعاداتهم والتكريم وهما فقط بكرسي الحكم حتى لو كان الكرسي مستقراً والصحة ضائعة لتتدخل وسيبدأ التدمير. وكان عبدالناصر يردد «أمجاد يا عرب أمجاد، وكان العدو يخطط على الجلوان المحتلة وقدمها هدية قاتل ترامب بسبب أطماعه وديكتاتوريته ومراكز القوى التي طبع بعصر وكانت تجربة مبروت تم تطبيقها في كثير من الدول العربية ويصفه خاصة ذات الحضارة والتاريخ مثل العراق واليمن وسوريا وربنا يستر على لبنان.. نحن العرب مسئولون تماماً عما يحدث والآن عرف الجميع ما في داخل وما في المنظمات القاتلة لثبوتها والتطرف الديني الذي احتضنته أنظمة كثيرة والآن الكل يضرب ويحرب ولنا الله.. ولنعمل ما في وسعنا لنستعيد الجلوان والقدس بمساعدة العالم كله وبالحوافز الدولية ولتعد سوريا بوضعها للصحة العالمية العربية. وهدية ترامب للانتخابات الإسرائيلية طبقاً للتقرير المعلن هو غياب سياسي وخطا سوف يدفع ثمنه حيا وميتا ولم يتعلم من الرئيس كارتر ان السلام لا يتحقق بقرارات مجنونة. ويبدو ان الهيايا التي جمعها ترامب، من الذهب والياأس والياقوت والياقوت والمرجان والذهب عتله وبدأ هو أيضاً يوزع هدايا ولكن شتان ما بين ما جمع وما يوزعه من أوغما كهية لاسرائيل.. في الاتحاد الأوروبي رفض سيادة إسرائيل على الجلوان فعلى العرب ان يتفقوا ولو على مقاطعة كل ما تنتجه أمريكا وإسرائيل وان توقف العالم لمساندة الجلوان السورية قبل المفاوضات ونبذها على القدس من قبل، ورحم الله الرئيس السادات وظل الحرب والسلام والذي كان لديه مع كارتر خطة لاستعادة الأراضي السورية كما حدث لمصر ورفض حافظ الأسد استعادة الجلوان بدون بحيرة «طبرية» والآن يقدم لهم ترامب الجلوان كاملة.. اللهم احفظ أرض العرب التي دمروها بانقسامهم قبل العدو وياهمم الضوابط جميعاً. ورحمى الله مصر وارضتنا وقادتها الحفاظ عليها وسط غاية من الارباه والاحتلال ومجنون تخيل انه يحكم العالم ويقسمه ويعيد رسم خرائطه.

ورحم الله من مات وهدى من بقي..



د. نبيل توكا بباوى  
يكتب:

# وطنية الأقباط تتجلى في الاستفتاء على الدستور



## البرلمان الحالي يتضمن التمثيل الحقيقي للمسيحيين لأول مرة في تاريخ مصر

### كل مواطن قبطى سيقول «نعم» للمكاسب التي منحها له الرئيس



### التعديلات الدستورية تشمل تمكين المرأة ومنع حقوق إضافية للفلاحين والعمال

استمرار سياسة قبول الآخر المخالف في الدين ونبذ وابعاد الخطاب المعرض على الكراهية وتصنيفه الحسابات بين الطرفين سواء خطاب الكره المسيحي أو خطاب الكره المسلم المحرض ضد الآخر لأنه دعونا نعرف كما أنه يوجد متعصبون مسلمون يوجد كذلك متعصبون مسيحيون وكذلك كما يوجد فساوسة متعصبون مسيحيين كذلك مشايخ متعصبون لذلك اقول واقول دعونا في التعصب ضد الآخر دعونا ننظر للمستقبل وننزل جميعاً مسلمين ومسيحيين يوم الاستفتاء لنقول نعم ونقول نعم للعيش في سلام نعم للحبة والتأخي نعم في خلق خير مصري يجب بعضه البعض في العمل وفي الندى وفي المنازل نعم للمودة بين الأطفال والشباب من المسلمين والمسيحيين نعم في سياسة مباركة الآخر وقوله عيشاً مشتركاً بعيداً عن فتاوى عدم قبول الآخر وعدم السلام عليه وعدم تهنته بعيد، إنها فتاوى لا أساس لها في صحيح أي دين سماوي دعونا نعلم من دعوة السيد المسيح على السلام في الدين المستور عمل لذلك لابد أن ننزل جميعاً يوم الاستفتاء لنقول نعم للتعديلات الدستورية لأن عدم النزول من المسيحيين والمسلمين يوم الاستفتاء المأساة وننظر للمستقبل والعيش في سلام مع الآخر وقبول الآخر في محبة وتآخ مستمتعين في صوت الدين والعقل في العيش في محبة وتآخ وهي الدعوة التي نادى بها السيد المسيح قبول الآخر وتجديد الخطاب الديني لتكون دعوة عالمية تعطى كل دول العالم وتشمل كل شعوب الدنيا لذلك فإن عظمة المسألة المصرية ووطنية الأقباط ووطنية المسلمين سوف تجعل الجميع ينزلون يوم الاستفتاء الموافقة على

التي أطلقها الرئيس السيسي في تجديد الخطاب الديني وقبول الآخر المخالف في الدين وكشكر للرئيس من الجميع مسلمين ومسيحيين، فالحقيقة المؤكدة التي أحسها من خلال مشاركتي للمسلمين والمسيحيين ان الرئيس السيسي بإفعاله في قبول الآخر لم يعط المسيحيين خياراً اخر الا النزول يوم الاستفتاء وتأييد التعديلات الدستورية لانه في هذه الاحتياجات الخاصة لضمان تمثيلهم في البرلمان تكثير من الفئات كانت محرومة من التمثيل البرلماني منها المسيحيين لسنوات طويلة كذلك سوف ينزل مع الاقباط يوم الاستفتاء المرأة والعمال والفلاحون والصريون في الخارج وذوو الاحتياجات الخاصة لضمان تمثيلهم في البرلمان تمثيلاً دستورياً، لذلك اتخيل ان يوم الاستفتاء سوف يكون عرساً ديمقراطياً أمام لجان الانتخابات للتعبير عن أصواتهم تجاه التعديلات الدستورية ووطنية الأقباط سوف تدفعهم للحفاظ على الكاسب في قبول الآخر لذلك سوف ينزلون يوم الاستفتاء، ليقولوا للعالم اننا نحارون لعصر السيسى.

وما يدعو الاقباط المسيحيين والأرثوذكس او الكاثوليك أو الإنجليز للتمسك بوطنيتهم والنزول والسنة أعطى الآخر الرئيس السيسي ما لنا وعليهم ما علينا، ولأول مرة في دولة مصر ترى هذا العدد الهائل من الحافظين والوزراء والموظفين في المناصب الكبرى من الآخر المخالف في الدين بعد ان شاهدنا عرساً سابقاً فيه اقصاص الآخر المخالف في الدين من كل المناصب الهامة في الدولة ومحاولة أخونة الدولة والحسم على كل المناصب لاتباع الاخوان المسلمين، اننا امام سياسة جديدة في قبول الآخر المخالف في الدين طبقاً لمبدأ التخصص والكتابة بعيداً عن الديانة فهي المواطنة في مفهومها الجديد في عهد السيسى. ان لدى الأقا من الأمثلة لسياسة تجديد الخطاب الديني وقبول الآخر المخالف في الدين احدى علامات عهد السيسى والذي اصبح واجهة حضارية واعترف بها العالم كله بان مصر راعية للآخر المخالف في الدين والعالم يطالب كل دول العالم المتحضر بالتآخ والسلوك مصر في قبول الآخر المخالف في الدين وهذا ما يردده كل زعماء العالم فاصبحت ايقونة قبول الآخر المخالف في الدين ايقونة عالمية صدرتها مصر للعالم كله لتكون نموذجاً حضارياً يجب ان تتبعه كل دول العالم المتحضر وغير المتحضر.

وام هذا العهد الجديد في قبول الآخر المخالف في الدين السؤال الذي تطرحه كل وكالات الأنباء العالمية وكل وكالات الأنباء الداخلية واقلام المثقفين وسؤال رجل الشارع ما هو موقف المسيحيين أمام الاستفتاء الجديد لتغيير الدستور هل سيشترون في الاستفتاء أم انهم سوف يدخلون شريطة السلبية في عدم المشاركة في الاستفتاء كما هي عاداتهم السياسية في عهود سابقة منذ ثورة 1952 فهل سيعبر المسيحيون عن وطنيتهم ويشترون في الاستفتاء لشكر الجحيم للسياسة الجديدة

سابع اقتصاد على مستوى العالم وأن مصر سوف تكون من أكبر عشرة جيوش على مستوى مصر سوف تكون لديها قوة اقتصادية كهربائية بحيث تحقق الاكتفاء الذاتي وتصدير الكهرباء للخارج ومصر انشأت طرقات وكباري تصل إلى عشرة الاف كيلو متر طرقات جديدة وهي اصغاف ما أنشئ ما طرق منذ عهد مؤسس الدولة الحديثة خالده النكر محمد على باشا وأن مصر سوف تصبح قوى مصدرة بتروليا وستحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز باكتشافات البترول التي حدثت والتي من المتوقع أن تحدث وأن مصر سوف تقضى على الأمراض المرقحة للامراض المصري مثل فيروس C والسكر والضغط في أكبر حملة طبية يشهدها العام وأن مصر لديها فائض في البنك المركزي يصل إلى حوالي خمسين مليار دولار يغطي كل وارداتنا بعد ان وصل الاحتياطي في البنك المركزي في عهد الرئيس مرسى إلى عشرة مليارات دولار واصبحتا دولة معرضة للفسل وعدم تسديد احتياجاتنا من الواردات لذلك انا واثق وكلى ثقة ان الشعب المصري الوطني سوف ينزل يوم الاستفتاء ليقول نعم للتعديلات الدستورية حتى يتم استكمال هذه الانجازات في كل المجالات وما هو الدولار ينزل ستين قرشاً خلال شهرين فقط امام الجنيه المصري مما يؤكد أننا على الطريق الصحيح وأن غذا افضل اقتصادياً وسوف تنزل الاسعار لذلك سوف ينزل الجميع يوم الاستفتاء.

وأخيراً وقد انتهت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب في جلسات الاستماع برئاسة الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس بحضور العديد من فقهاء القانون الدستوري وأساتذة القانون والاعلاميين والقضاة والكثير من دراسة التعديلات المقترحة من 155 عضواً من نواب البرلمان تضمنت تعديل المادة 102 وتستهدف ترسيخ تمثيل المرأة في مقاعد البرلمان وأن تكون لها حصة مجهزة دستورياً لا تقل عن الربع وتعدل المادة 140 لتصبح ست سنوات بدلا من أربع سنوات ويبدأ تعيين الرئيس الحالي وتضمنت تعديل المادة 160 لاستحداث منصب نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية لمعاونة رئيس الجمهورية في أداء مهامه كما تضمنت التعديلات المقترحة تعديل المادة 185 بهدف انشاء مجلس أعلى للهيئات القضائية يرأسه رئيس الجمهورية وكذلك المادة 190 بحيث يقتصر مراجعة وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصحة على ما يحال على مجلس الدولة وتعديل المادة 189 لتوحيد آلية إجرائية لاختيار النائب العام إلى ثلاثة يرشحهم مجلس القضاء الأعلى وتعديل المادة 189 بأن يختار رئيس الجمهورية رئيس المحكمة الدستورية العليا بين اقدم خمس نواب لرئيس المحكمة الدستورية العليا وتعديل المادة 200 بهدف إعادة صياغة مهمة القوات المسلحة وترسيخ دورها في حماية الدستور ومياديه الديمقراطية والحفاظ على سيادة الدولة وتعديل المادة 204 لمتح القضاء العسكري والصالح في نظر الجرائم المترتبة عن قيام القوات المسلحة بجمالية بعض المنشآت والأشخاص ذوي الاعاقة وانشاء مجلس التوافق مع حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد وكذلك تعديل المادتين 234/244، لضمان استمرارية التمثيل اللائق لكل من العمال والفلاحين والشباب والاقباط والمصريين في الخارج والاشخاص ذوي الاعاقة وانشاء مجلس الشيوخ كهيئة ثانية بجانب مجلس النواب وأهم التعديلات الدستورية في نظري ونظر المصريين تعديل المادة 140 «زيادة مدة رئاسة الجمهورية إلى ست سنوات حتى يكمل رئيس الجمهورية السيسى استجازاته التي بدأها وهي ضمان اجازاته.

وأهم التعديلات الأخرى هي تعديل المادة 200، بأن يكون من مهام القوات المسلحة الحفاظ على مكنية الدولة حتى لا تعود للأمانة السوداء في حكم الاخوان بمحاولة أخونة المصرية على مبادئ حسن البنا لذلك لكل هذه التعديلات التي هي في مصلحة الدولة العليا سوف ينزل كل المصريين ليقولوا نعم في الاستفتاء، لا أذيع سرا أن قلت ان الكنائس هي الخارج تم التوبيسات لنقل المصريين لإسكان التصويت في الاستفتاء وهذا ما ذكره لي آخي صفوت لوقا الأمريكي في الجائز، والسؤال الذي يطرحه الجميع داخل مصر وخارج مصر ماذا ينجاز الاقباط لنظام السيسى وفي تصوري الاجابة لاى التي يعبه ربنا يسوع في خلقه.

والسؤال الذي يطرحه الجميع داخل مصر وخارجها لماذا هذه المحبة والتآخي بين الرئيس السيسى والبابا تاونروس الثاني والاجابة لأن الاثنين هدفهما المحبة والتآخي بين المسلمين والمسيحيين وهدفها الاستقرار والأمن داخل مصر بحيث مشاكل المصريين تحمل داخليا بدون أي تدخل اجنبي. والسؤال الذي يطرحه الجميع داخل مصر وخارجها لماذا هذه المحبة والتآخي بين البابا تاونروس والامام احمد الطيب شيخ الأزهر والاجابة لأن الاثنين يتفانان تعليمات القرآن والإنجيل بقبول الآخر المخالف في الدين والعيش المشترك في محبة وتآخ. لكل هذه الاسئلة سوف ينزل المسلمون والمسيحيون يوم الاستفتاء ليقولوا نعم، وهي في حقيقتها تعبير عن شكرهم للسيسى لانجازاته التي تحققت ولعظمت في تجديد الخطاب الديني نحو الآخر المخالف في الدين.

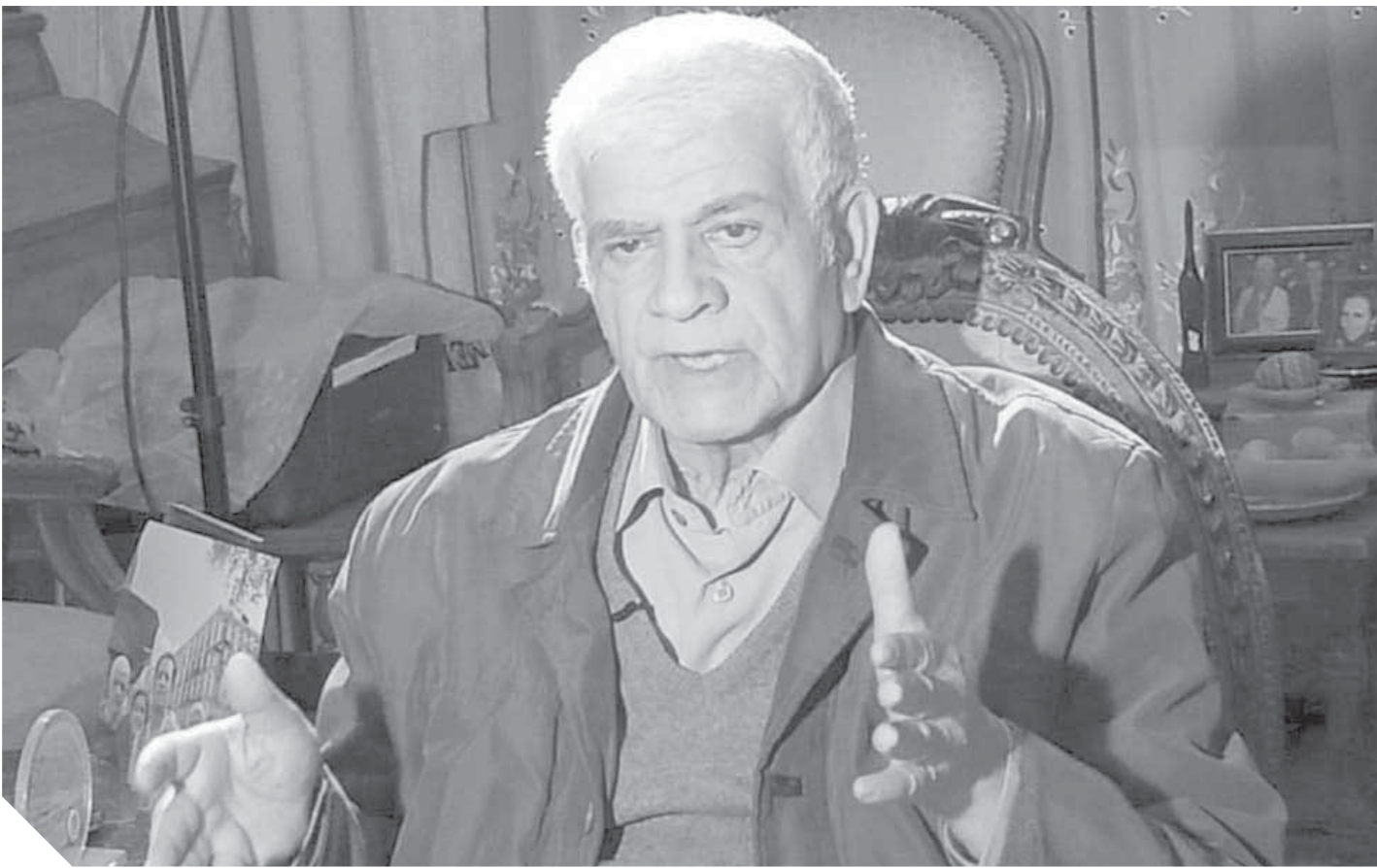




الكاتب الكبير عبدالقادر شهاب في حوار:

# خضت حروباً شرسة ضد «القطط السمان»

## فساد «ماسبيرو» وشركات توظيف الأموال.. من أهم معارك الصحفية



### خدمتي بالقوات المسلحة.. من أهم محطات حياتي

### هزيمة 1967 زلزلت كياني.. والإرادة والتخطيط سر نصر أكتوبر



عدلي وابو صالح يجازران شهاب.

وكسبها وتمكن من الحصول على أحكام بالحبس على عدد من المسؤولين في المؤسسة السابقين والموجودين. تم سداد تلك الديون بالكامل، والحدث الثاني: أنه تم تعيين كل العمال المؤقتين في المؤسسة باستثناء واحد فقط، على مدى قرابة الست سنوات، وهذا الفرد لم يعين لرفض الصحة تعيينه كونه يعاني من مرض عضال يمنع عمله بالطبعية، وقد حرصت على بقاءه في المؤسسة في عمل لا يسبب له أي ضرر صحي.

● كشاهد على التاريخ: خاصة أنك تجمع ما بين العمل الصحفي والعمل السياسي، ما هي رؤيتك لحقبة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، ما لها وما لغيرها؟

- اتسمت فترة حكم الرئيس الراحل عبدالناصر بالانحياز الواضح والشديد للفقراء والغلبة وأصحاب الدخل المحدود، وفي عهده تمت الطبقة المتوسطة، وأقولها بمتنهي الجرة أنني لم يكن يتاح لي دخول التعليم الجامعي، إلا بمجانبة التعليم التي أقرها «عبدالناصر»، فهو الذي أضاف مجانية التعليم الجامعي، حيث انجاز أبناء الطبقة المتوسطة والفقراء، كما قدم إنجازات شديدة في مجال الصناعة المصرية، وتطوير الاقتصاد المصري، ففي حقبة الستينات وصل معدل النمو الاقتصادي إلى قرابة 7%، كما حقق المعدل الاجتماعي.

السليبات الأهم والأخطر في عهد عبدالناصر هي عدم وجود «ديمقراطية»، رغم أنها المبدأ السادس من مبادئ الثورة، ولم نشهد إلا تجاوزات في حقوق الإنسان والتكلم بالمعارضين، وصل إلى قتل بعض من كانوا بالسجون.

● وماذا عن الرئيس الراحل أنور السادات؟

- هو سياسي بارع، من الدرجة الأولى، استناد من عمله السياسي ما قبل 1952. كان فارقاً مبكراً للخريطة الدولية، وما يحدث بها من تغيرات وانهاير الاتحاد السوفيتي القوة العظمى الثانية، وصعود القوة العظمى الأولى الولايات المتحدة الأمريكية، فقرر أن يغير السياسات، وهو شديد الوطنية مثل «عبدالناصر»، وكان حرصاً على استعادة الأرض المحتلة، ونجح بالفعل في ذلك، واتخذ قراراً خطيراً يصعب على أي قائد مصري أن يتخذه بسهولة، وهو قرار الحرب في أكتوبر عام 1973، وهو ما يُسَطر بحروف من نور في صفحته المحيطة.

وفي المقابل، فإن من أبرز سلبياته عدم انحيازها للطبقة المتوسطة، ومحدودي الدخل، كما أهدر ما حققه عبدالناصر اقتصادياً وتمموياً، بالتحول الاقتصادي المفاجئ، مما كان له مردود وادي على الطبقة المتوسطة والفقيرة.

● ماذا كتبت عن الساعات الأخيرة في حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك؟

- كتبت عن تحي «مبارك»، وكيف كان يحاول معالجة الأمر، واعتقد أن بعض المحيطين به هم من كانوا يتولون الأمر، منهم جمال مبارك وأنس الفقي وزكريا عزمي، وطريقتهما قاومت الأزمة ولم تحد منها، حيث كانوا يتخذون قرارات متخرفة في الأساس، وقد كتبت معنياً بالبحث والتحقق في: متى فكر «مبارك» في تعيين عمر سليمان نائباً له؟ ومتى فكر في تسليم السلطة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة؟ ومن الأشياء التي أعزت بها أنني بدأت كتابة ذلك منذ أبريل عام 2011، ولم يكن قد مضى نحو بضعة أسابيع على تحي حسني مبارك عن الحكم واعتقد أن الرواية التي قدمت تفاصيلها وأحداثها هي التي اتعمد عليها كثيرون فيها بعد.

● عام من حكم جماعة الإخوان لمصر.. كيف تراه؟

- كان من أسوأ الأعوام التي مرت على مصر، لأن جماعة الإخوان لا تمثل حزناً وجماعة سياسية، بالرغم من أنهم كانوا يمارسون السياسة ورغبة في الاستيلاء على الحكم في البلاد، وكان هدفهم السيطرة على جزء من مصر للسيطرة على بقية الأجزاء، ومن ثم نجد دويلات إسلامية صغيرة كدولة الخلافة الكبرى، فلا يهتم أن يتطلع من مصر قطعة أو مساحة، حينها يضعف أو يقوى، ولكن سعيهم الحقيقي هو تقوية الجماعة، كما حاولوا أن يخترقوا كل مؤسسات الدولة المصرية، ونجحوا في اختراق البيض، وكانوا يحاولون جاهدين اختراق المؤسسة العسكرية المصرية ولكن باءت كل محاولاتهم بالفشل الذريع.

وقد افادت الجموع من تلك الغيبة السياسية التي حاول الإخوان أن يفرضوها على الشعب المصري، عبر التشطاء السياسييين الذين يتبع بعضهم للإيسار وللمعارضين للإخوان، وقد كان يروج إلى أن الإخوان فضيل سياسي يسهل التعامل معه، يمكن أن يصل إلى السلطة ويتداول الحكم فيما بعد، ولكن عموم المصريين أفاقوا سريعاً وأدركوا أنهم أمام فضيل غير وطني، «عصامية» تحاول الاستيلاء على الدولة، فانقضت الشعب ضدهم، وتذكر أنني كتبت صفحة كاملة في جريدة «فيتون» وهمت بتفجيتها وأصبحت الفصل الأول في كتابي، «ساعات الأخيرة في حكم مرسى» حيث قام عصام كامل، رئيس تحرير «فيتون»، بطبع العدد سريعاً، ليكون متوافراً في الأسواق ليلة 30 يونيو، ليتم تداوله وتوزيعه عند الاحتفالات والتحرير مجاناً على الناس.

● ما أصعب الفترات خلال فترة حكم الرئيس المؤقت عدلي منصور، خاصة أن آخر نتائج حكم كان كتاباً عن هذه الفترة؟

- نعم، كتاب 335 يوماً من حكم المستشار، وهذه الفترة الانتقالية كانت صعبة للغاية، فعندما تولى المستشار عدلي منصور الحكم، كان وضع مصر الاقتصادي متدهوراً جداً، التزم الجميع بتذكر أزمتات البنزين، واليوتاجاز، والكهرباء، ونذرة الكثير من معدل الغذائية، فضلاً عن تدني معدل النمو 2% وهو معدل قاتل، أقل بكثير من معدل زيادة السكان، مما يعني تدهور مستوى المعيشة.

والأمر الثاني كان شبه الحصار الإقليمي والدولي الذي فرض على مصر، حيث جمدت عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي، كما أجمعت الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر، واجتمع مجلس الأمن ليتخذ قراراً الخروج من الأزمت واحدة تلو الأخرى، حتى نهاية حكمه ضد ما اعتبره انقلاب 3 يوليو، كما جمعت المساعدات العسكرية الأمريكية وتم وقف التعاون والتدريب العسكري المشترك، كما استشرى العنف في غالبية أنحاء البلاد، فبعد فض اعتصام رابعة والنهضة تعرضت كنائس كثيرة للحرق والتخريب، وتم اقتحام عدد من منازل المسيحيين، وتم الاستيلاء على ممتلكاتهم، انتشرت عمليات التخريب في أماكن شتى، والصدام مع قوات الأمن، والقاء الزيت على الكبارى والطرق، للتسبب في ارتفاع معدلات حوادث الطرق، فقد كانت البلاد تعاني من أزمة عدم الاستقرار الأمني والسياسي، فالوضع كان شديد الصعوبة وسيئاً جداً وصعباً جداً، وأنا أرى أنه من حسن حظ مصر تولى المستشار عدلي منصور مصر في تلك الفترة، كونه يتمتع بالذكاء والصبر والهدوء ودعامة الخلق، مما مكنتنا من الخروج من الأزمت واحدة تلو الأخرى، حتى نهاية حكمه وتسليم السلطة للرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي في يونيو 2014، وهناك رصيد ضخيم وكبير نتاج عمله خلال هذه الفترة من تاريخ مصر بدعم قوي من المؤسسة العسكرية والأمنية، قدر يخرج بنا لبر الأمان.

● أخيراً، دعوة تحرس عليها بينك وبين الله؟

- دعوتي الأخيرة حالياً، هو أن يمتحن الله الصحة والعافية، ويكتب لي الشفاء من المرض الخطير الذي أصببت به.

أعلنت الحرب أننا سندخل تل أبيب خلال ساعات، فوجتاً بان القوات الإسرائيلية على ضفاف قناة السويس، وسيئناه كلها فقدت.

وفي فترة من الفترات التي كنت أعمل فيها «ضابط توجيه معنوي» في إحدى القيادات، كنت أشعر بالاستفزاز وأنا أرى الجنود الإسرائيليين على ضفاف القناة، ومما أذكره أيضاً أن التوجيه المعنوي كانت إحدى القيادات التي استخدمها الفريق محمد فوزي في الجيش، وهي كانت المعنية بالانتماء بالروح المعنوية للمقاتل المصري، فإنا كنت أتدرب كضابط احتياط، وأيضاً كضابط متخصص في التوجيه المعنوي، والتوجيه المعنوي كان مفيداً جداً سواء في فترة حرب الاستنزاف أو في فترة حرب أكتوبر.

وأسعد للحدث عن الانهيار النفسي الذي أسفر عن الزلزال الذي ضرب كياننا بسبب الهزيمة، وكان نتاج إلى إعادة ترميم النفس المصرية مرة أخرى، فما لبثت بالنفس المصرية المقاتلة، فهذه التجربة أكدت لي أن الإرادة والتخطيط والجدية تحقق النصر، واذكر في هذا الصدد أننا كنا نستيقظ في الصباح الباكر لفرخ خناق للاحتماء بها من الطيران الإسرائيلي، وبإتلاف كانت القوات المسلحة محملة هامة في حياتي خرجت بها بالكثير من انتمائتي للقوات المسلحة المصرية.

● محطة أخرى تعد في الأهم في حياتك وهي الزواج من السيدة نعمت، نجلة الضابط يوسف صدوق، أحد الضباط الأحرار عام 1952م والتي كان لها دور هام في حياتكم ومشواركم الصحفية؟

- نعم هذا صحيح، لقد تعرفت على زوجتي أواخر عام 1974، في منزل خالها محمود توفيق، رجل القانون والسياسي اليساري، وله أنشطة ثقافية متعددة وكتاب وشاعر، وقررت في نهاية المطاف أن أقدم لخبطتها، وتمت تلك الخطبة في عام 1975م، وبعدها بفترة وجيزة توفي والدي، وأوكل لي مهمة رعاية أختي، اثنين من الأولاد، وورثنا لذا تأخر الزواج حتى عام 1977م.

وقد كنت من المتهمين في قضية انتفاضة 18 و19 يناير، وكتبت في تلك الفترة مقبلاً من الأناضول، حتى صدر حكم البراءة الشهير من المستشار نبيل حكيم، فوجتت بها في أول لقاء بعد فترة احتفالي، تخبرني بين الزواج والانتماء النهائي، وهي كانت تصعد تلك التضحية الكبيرة بتدعيم ومساندتي، وفي الحقيقة تزوجنا في مارس 1977م، وورثنا الحمد لله بابني وهو يعمل كدكتوراً مهندساً بمجال الاتصالات في فرع إحدى الشركات الألمانية الشهيرة بمصر، وطيلة فترة ارتباطنا حتى توفيت رحمة الله عليها في عام 2009، كانت داعمة ومساندة لي، وبعد وفاتها تقدمت باستقالتي من منصبتي وكان لي في ذلك التوقيت منصبان، ولا أنسى كلماتها لي عندما كانت ترد في العناية المركزة، وطلبت مني ألا أجعل وضعها الصحي عائقاً لي أمام أي قرار اتخذته، إذا رأيت أنه قرار صائب، دون الخوف من تبعاته، واتخذت القرار بالاستقالة، ولكن القائمين على الصحافة في مصر في ذلك الوقت رفضوا استقالتي المكتوبة، وتواصلت في النهاية مع الدكتور مفيد شهاب وزير الجلسات النيابية والشؤون القانونية الأسبق إلى أن تم قبول الاستقالة بعد التجدد لي.

● رحلة مليئة بالنجاحات في عالم الصحافة، وتكريات هامة خاصة في «روزاليوسف»، هل تحدثنا عن إحدى تلك التجارب الهامة التي قمت فيها بحملة ضد الفساد؟

### «عبدالناصر» انحاز للفقراء ومحدودي الدخل لكنه قتل الديمقراطية «السادات» سياسي جريء.. والإضرار بالطبقة المتوسطة أبرز سلبياته



ناصر

### والدي كان وفدياً مثل غالبية أبناء جيله

أما بالنسبة للإدارة سعت إلى حماية مستقبل من انضموا للمؤسسة وهم شباب، فبالنسبة لي ولأبناء جيلي لم يكن لنا سوى سنوات وترك المؤسسة، لكن من عينوا مؤخرًا كان أمامهم مستقبل طويل، فكتبت حرصاً على حياتهم، وقد خضت معركة طويلة مع بعض المسؤولين الذين لم يريدوا نجات في هذه المؤسسة، وتحديدًا مطبعة أكتوبر، واعتقد أنني نجحت في هذه المعركة التي خضتها بقوة وبشدة، من حماية المطبعة ومنعت الاستيلاء عليها، لأنني طولت بعد تعييني بثلاث شهور تصفية المطبعة، فرفضت رفضاً شديداً وحرصت على أن ادفع قيمة الأرض المقام عليها المطبعة، حتى لا يستغل ذلك في الاستيلاء عليها، والحمد لله، تم إنقاذ المطبعة، ولم أقدم تنازلاً واحداً من 2007م، وحتى 2011م، ولم تأخذ «دار الهلال» مليماً واحداً من الدولة، ولم تقترض من البنوك.

وقبل تركي للمؤسسة حدث شيطان، الحدث الأول: أن كل الديون التجارية التي كانت على المؤسسة لعدد من الموردين التجاريين، بعضهم رفع على المؤسسة دعاوى قضائية،

وكانت أقوم بتوزيعها على أصدقائي ومعارضي، وقد كان المناخ مشجعاً، حيث كان مدرس اللغة العربية مهتماً بتخصصي حصة لقراءة الجلة ومناقشتها، والحدث عنها، فهذا الابتدائية وأنا معني بالعمل الصحفي، لذا فانا اشتغلت بالعمل الصحفي ولم أمنهن العمل الصحفي، فقد اشتغلت به مبكراً، فهذا الصف الأول الابتدائي كتبت في مجلة، كانت تصدر عن أمانة شباب الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب فيما بعد، وهي مجلة «الشباب»، هذه المجلة خرجت العديد من الصحفيين، وكان يتولى رئاسة تحريرها في ذلك الوقت زميل لنا في الأهرام اسمه عبداللطيف الحنفي، ومدير التحرير كان الصحفي الزميل الراحل رحمه الله نصر نصار، واستمرت بالكتابة في ذات المجلة حتى بعد التخرج، حتى التحقت بالجيش لأداء الخدمة العسكرية.

وفي الحقيقة بالرغم من أن دراستي الأساسية كانت العلوم السياسية إلا أنني لم أفكر أبداً في العمل بالدبلوماسية، أو العمل في بعض المؤسسات السيادية المختلفة، وكان متاحاً في ذلك الوقت عدد من الوظائف الشاغرة في هذه الخبرات، ورئاسة الجمهورية، ووزارة الخارجية، وكان هدفي الأساسي كان العمل في المجال الصحفي، والحمد لله، عملت بالصحافة، وكانت البداية من مجلة الجمهورية، ثم مجلة الهلال بدار الهلال.

● شاركت في حرب أكتوبر ضابطاً احتياطياً في سلاح المدرعات، هل يمكن أن تحدثنا عن هذه الذكريات، خاصة تلك التي يختلط فيها الأمر بين المواطن، والضابط المقاتل، والصحفي الواعية؟

- تم تجنيدى بعد تخريجى مباشرة، في عام 1969م، وكان هذا بناء على القرار السبداي الذي اتخذته الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، مع الفريق محمد فوزي، لتحديث الجيش المصري عن طريق تجنيد حاملي المؤهلات العليا، وهذا القرار أحدث نقلة نوعية في الجيش، حيث إنه تم إكاد الجيش آنذاك بالعديد من الأسلحة المتطورة، التي كانت تحتاج إلى نوع من الاستيعاب الأفضل له، وهذا الأمر غير البنية الأساسية للقوات المسلحة بعد نكسة 1967. وقد عملت في أكثر من موقع في الجيش، وكان أهم تلك المواقع على الجبهة، في الجيش الثالث، لواء مدفعية، يتبع الفرقة السابعة مشاة، والتي كان يقودها الفريق أحمد بدوي، الذي أصبح فيما بعد وزيراً للدفاع، وهي تجربة ثرية وغنية جداً، كونت علاقات قوية وطويلة، وكونت خبرات ضخمة، ولكنها هي النهاية كونت أهم خبرة من هذه الخبرات وهي «مقيش مستحيل، وأنت قادر على فخر الهزيمة»، تلك الهزيمة المزلزلة التي وقعت عام 1967، وكنت وقتها في العام الثاني الجامعي، وكنا في فترة امتحانات في ذلك الوقت، لذا كانت هزيمة مزلزلة لكل ما أمنا به جيل يرى أن كل شيء جميل ورائع وأن مصر لا يمكن أن تهزم، بالعكس كنا تصور عندما

حدثنا عن سنوات الطفولة في حياتك وشاركنا في حي وشرا؟

- في شبرا من الأحياء التي تتجدد فيها الوحدة الوطنية بشكل واضح، وأهلها دائماً متكاتفون وعلاقاتهم علاقات طيبة ما بين المسلمين والمسيحيين على مر السنوات، فانا ولدت في حي شبرا ونشأت، وعشت هناك حتى زواجي، وانتقلت للسكن في مصر الجديدة منذ عام 1977م، وأنا في العقد الثالث من عمري، فإنا عشت في شبرا 30 عاماً كاملة. ولدت لأب من جذور ريفية، لكنه هاجر من قريته للمدينة، وعمل بها ويتسم بأنه فاني جيد، كان حافظاً للقرآن الكريم ويعيد اللغة العربية، ويؤله كانت هدية مثله مثل غالبية جيله، تعلمت منه حب القراءة، كما كنت أتابع حواراته السياسية بينه وبين أصدقائه، وهو الأمر الذي دفعني لاختيار كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رغم أن والدي كان يريد الحاقني بكلية الحقوق ويرى أنها كلية الساسة في مصر، والحكام أيضاً.

والدي كان يتصور أن كلية الحقوق تمثل فرصة طيبة لي للاستغلال بالعمل السياسي، وممارسة دور سياسي مستقبلاً، ولكنني انجذبت نحو كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كونها كلية جديدة والتحقث بها عام 1965م، وشجعتني على الالتحاق بها مجموعة من أصدقاء الدراسة وأصبحوا أصدقاء العمر حالياً على رأسهم الدكتور أحمد يوسف أحمد، الدكتور أسامة الغزالي حرب، الدكتور عثمان محمد، بينما انقسم باقي الأصدقاء بين كلياتي الطب والهندسة.

● قال الدكتور أسامة الغزالي حرب إن عبدالقادر شهاب قرر أن يكون صحفياً، كان ذلك حلمه منذ الطفولة.. فما العوامل التي ساعدتكم على تحقيق هذا الطموح؟

- لقد كنت أهوى الصحافة منذ أن كتبت بدي، وهمت بعمل مجلة أسميها في الأول «الثور»، ثم بعد ذلك «الأمل»، وفي الكلية قمتنا بعمل مجلة أسميها «لواء السابع» نسبة للخدمة السابعة، وتوليت رئاسة تحريرها نزولاً على رغبة زملائي، كما قمت بعمل مجلة وأنا في المرحلة الابتدائية، وكان المناخ العام يشجع ذلك، وكانت المجلة في ذلك الوقت تكتب على البتة الكتابية، وأقوم بإخراجها، ثم يتم تحرير الكلام، وكان يتم عمل نسخة أو نسختين أو ثلاث، ولا يزيد العدد على سبع نسخ.



# 30 يوماً على انطلاق الماراثون الدرامي لرمضان



جعل كل النجوم مشغولين إما بالتصوير أو بالظهور كضيوف شرف، كل ذلك في إطار تغيير الموضوعات التي تناقشها الدراما... نجوم وفنون « ترصد أهم ملامح الموسم الرمضاني.

أعدت الملف: دينا دياب



تصوير الحلقات الأولى لتسليهما للرقابة للموافقة عليها وحجز مواعيد المشاهدة على القنوات الفضائية.

ملاحم كثيرة تغيير في الموسم الجديد أهمها تغيير الخريطة التناصية تماما، بالإضافة إلى لوجو الفنانين للحلقات المنفصلة المتصلة نظراً لعدم الانتهاء من كتابة السيناريو حتى الآن. وهو ما



أعلنت استوديوهات التصوير حالة الطوارئ استعداداً لانتهاء الحلقات الأولى من المسلسلات المقرر عرضها في المارثون الرمضاني.

يتبقى أقل من 03 يوماً ما جعل بعض المخرجين ياجأون لوحداث تصوير تاتيبة، ومخرجين اضافيين للقدرة على عمل مونتاج وتصوير الحلقات في اسرع وقت ممكن لا صوت يعلو على انتهاء

## النجوم يعلنون حالة الطوارئ في استوديوهات التصوير

### «السقا» وهانى سلامة وياسر جلال وفراج متهمون في جرائم قتل

من السجن ويصبح بطلا للمصارعة. وتدور أحداث المسلسل حول الملاك آدم، الذي يتورط في بعض الأعمال الإجرامية، ويقرر التوبة عن هذه الأعمال وعيش حياة مستقرة هادئة، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، وتتم مطاردته من جانب رجال العصابات والمافيا، وتتوالى الأحداث في إطار أكشن تشويقي.

ويشارك في بطولة «لس أكتاف» فتحي عبد الوهاب، وإيمان العاصي، وهبة عبدالغنى، وحنان مطاوع، أروى جودة، وديان، وسمر مرسى، محمد عز، عاصم بجاتو، وأحمد كشك، ومحمد أبو النجا، وهو من تأليف هانى سرحان، وإخراج حسين المنباوى.

ويتم محمد فراج في جريمة قتل أيضا ضمن أحداث مسلسل «قبايل» والذي يقدم نموذجاً لعالم الجريمة من خلال استغلال التكنولوجيا في القيام بأفعال ضد القانون، حيث يتهم في جريمة قتل حياته ضمن الأحداث ويظل متهما طوال المسلسل وينتمى للمسلسل لتوعية الطولات الجماعية وتدور أحداثه في إطار من الترويج والإشارة حول ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي بجرائم قتل متواصلة، بينما يحاول ضابطان حل القضية، ومعرفة دوافع القاتل بمساعدة ضيفيه.

ويشارك في بطولة «قبايل» أمينة خليل، ومحمد فراج، ومحمد ممدوح، وروزالين البيه، وحسن شتا وفاطمة ناصر وعلى الطيب وأحمد كمال، ومن تأليف كريم يوسف، ومصطفى صقر ومحمد عز، وإخراج كريم الشناوى.



أحمد السقا



ياسر جلال

يعتمد عدد كبير من مسلسلات دراما رمضان هذا العام على جرائم القتل والتحقيق فيها بصورة أساسية ضمن أحداث العمل وإبطال العمل إما تهمين في جرائم قتل أو بالفعل ارتكبوا جرائم ويحاولون تبريرها طوال الأحداث وتعتبر هي نقطة التحول في حياة البطل. وهي الوسيلة التي لجأ لها المؤلفون للجذب والإثارة ضمن الأحداث.

الفنان أحمد السقا، يدخل السباق بـ «ولد الغلابة» وهو عمل اجتماعي يظهر السقا مدرّس، قبل أن تتقلب حياته رأساً على عقب ويُتهم بجريمة قتل، وضمن الأحداث يختبئ السقا في حجازة والغتته، وهو الشهد الذي استغرق تصويره وقتاً طويلاً حيث تم تصويره ليلاً في منطقة تائية تبعد عن القاهرة 60 كيلو متراً، وتحدثاً من الساعة الواحدة إلى الرابعة والنصف فجرًا، حيث تم الاستعانة بـ 500 كومبارس في أثناء تصوير.

ويتم القبض عليه ويدخل السجن ليتلقى بهضاً، وهي الشخصية التي يجسدها الفنان محمد محمد والذي يعمل في تجارة المخدرات، والرمضانية بعد غيابه العام الماضي، حيث قدم آخر أعماله «الحصان الأسود» الذي عرض في شهر رمضان قبل الماضي من تأليف محمد سليمان عبد المالك وإخراج أحمد خالد موسى.

يتم هانى سلامة ضمن أحداث مسلسل



سلامة

## وضيوف الشرف والحلقات المنفصلة.. وسيلة النجوم للحاق بالسباق

المفاجأة، ويكرر أكرم حسنى تجربته في البطولة المطلقة للمرة الثانية من خلال مسلسل كوميدي يحمل اسم «اسمه إيه»، يتعاون فيه مع نفس أسرة «الوصية» الذي قدمه في شهر رمضان الماضي حيث يكتبه أيمن وثار ويخرجه خالد الحفراوى وتدور أحداثه في حلقات منفصلة متصلة.

الفنان أحمد فهمي يخوض الماراثون بمسلسل «الواد سيد الشحات» والمسلسل عبارة عن مجموعة من الاستكشافات الكوميدية، ويعتمد على الحلقات المنفصلة المتصلة مثل مسلسلة الأخر «ربع المدام»، والذي تم عرضه في شهر رمضان قبل الماضي. كما يخوض الفنان مصطفى خاطر السباق الرمضاني المقبل بمسلسل «طلقة حظ»، والذي تدور أحداثه في إطار كوميدي حول شخص يعاني مشكلات مع شقيقاته الأربع من خلال الصراع مع زوجته التي تحاول دعمه في مواجهة الأزمت التي يعاني منها مع شقيقاته، من خلال

الاستعانة بضيف شرف في كل حلقة والعمل تأليف إيهاب البيبل، وإخراج أحمد خالد أمين وبطولة آيتن عامر وهبة مجدي.

«سوبر ميرور» أولى بطولات إيمي سمير غانم مع حمدي الميرغنى وملاك فورة ويومي فؤاد ومحمد ثروت ومحمد محمود وأحمد سلطان وبالإشتراك مع سمير غانم، تأليف أحمد محمد وإخراج أحمد فاضل على الحلقات المنفصلة المتصلة وتعتمد على ضيوف الشرف بحيث تستعين في كل حلقة بضيف شرف تغيير الأحداث من أجل مسلسل «اللعبة» البطولة الأولى للنجمن هشام ماجد وشيكو في الدراما ويشارك في بطولته أحمد فتحي ومحمد ثروت ومي كساب وسامى مغاوى وعارفة عبدالرسول وغيرهم من النجوم، سيناريو وحوار أحمد سعد والى ومحمد صلاح خطاب وإبراهيم صابر.



مسلسل، من أول نظرة.

اتجه عدد كبير من النجوم للدراما الكوميدية والحلقات المنفصلة والاستعانة بضيوف الشرف كوسيلة لضمان التسويق وفي نفس الوقت للانتهاء من الحلقات وعرضها أولاً بأول.

الفنانة دنيا سمير غانم تشارك بمسلسل كوميدي رومانسي لايت، من أول نظرة، بعد غيابها العام الماضي ويقدم المسلسل 8، قصص مختلفة وكل قصة يكتبها مؤلف مختلف، وتدور أحداثها في 10 حلقات ويعد الفنان محمد سلام بطل أول 10 حلقات من المسلسل بجانب دنيا سمير غانم والمسلسل من إخراج خالد الحفراوى وإنتاج محمد مرسى وهشام جمال ويشارك في بطولته محمد أوتكا وعدد من ضيوف الشرف إلى جانب الفنانة شيما سيف، والفنان عمرو وفيه في دور «فرولة» ورمضان، وتظهر شيما، وعمرو وفيه الأحداث دائماً نتيجة خلافات ومشاجرات بينهما وتحاول بطله العمل البحث عنهما حتى تحدث



دينا

## خريطة الوجوه النسائية تتغير

### ياسمين صبرى وياسمين عبدالعزيز ومي عزالدين وروبي يتصارعن على البطولة المطلقة

أولى بطولاتها المطلقة في عالم الدراما التلفزيونية ويشارك في بطولته مصطفى خاطر وأخرجه معتز التوتنى.

غادة عادل مع رانيا يوسف في مسلسل «وبينا معاد» مع المخرج أحمد خالد موسى والمؤلف محمد أمين راضى حيث تدور أحداثه في حارة شعبية اسمها «حارة حدوق»، ويشارك في بطولة المسلسل عدد من النجوم ومن بينهم أحمد داود وإيمان كل من سوسن بدر، محمد أنور، إيمان السيد، حسام داغر، سليمان عيد، سامى مغاوى، بينما انتهى مؤلفى العمل من كتابة أكثر من 15 حلقة.

ويخوض الماراثون النجمان حورية فرغلى وفيلى عيده بمسلسل «ياسمين» وهو أول عمل درامى من إنتاج نقابة السينمائيين بمشاركة شركة الذهب للإنتاج الفني، ويتابع المخرج مساعد فودة تقيب السينمائيين جميع تفاصيل هذا المسلسل الذي يمثل انطلاقاً جديدة



ياسمين

يشهد الموسم خروج كل الوجوه النسائية المعتاد عليها كل عام، فن يشارك كل من يسرا وغادة عبد الرزاق وإلهام شاهين وإيلي علوي وغيرهن من النجمات اللاتي اعتدن على وجودهن كل عام في أي مسلسلات، لتذهب البطولات النسائية المطلقة لوجوه مختلفة تماماً هذا الموسم.

أولى هذه المنافحات هي ياسمين صبرى والتي تجسد البطولة المطلقة في مسلسل «حكايتي»، تأليف السيناريست محمد عبد المعطي، وإخراج أحمد سمير فرج، ويشارك في البطولة المشارك في أحمد بدير وإدوار وندى موسى ومحمد عز وأحمد صلاح حسنى. ويصور فريق العمل المسلسل في منطقة شعبية في محافظة الاسكندرية وتجسد ياسمين شخصية فتاة تتعرض لضربة عصبية في طفولتها بسبب وفاة والدها أمام عينها، وتدخل في خلافات مع عائلة والدتها.

إيمي سمير غانم في الموسم بمسلسل «سوبر ميرور» ويتناقص معها البطولة حمدي الميرغنى إضافة لوجود عدد كبير من الفنانين من بينهم محمد ثروت، وتأليف أحمد يحيى ومحمد محمد إنتاج أحمد السبكي، إخراج وليد الحفراوى.

المسلسل أول عمل فني من بطولة إيمي



## المستشار مصطفى الطويل

### رفقا بمتعاطي المخدرات

بمناسبة اتجاه الحكومة لإصدار قانون يرتب الفصل لكل من يثبت تعاطيه للمواد المخدرة من العاملين بالدولة والقطاع العام، ونظراً لأنني سبق وأن عملت وكيلاً للنائب العام للمخدرات لفترة طويلة، ولدي معلومات كثيرة عن هذا الموضوع، فأردت أن أبدي ملاحظاتي عن القانون المزمع إصداره.

أثناء عملي السابق بوزارة مخدرات القاهرة، تعاملت - بحكم وظيفتي - مع متهمين كثر، سواء بالتعذيب أو الاضطرار أو التخزين أو حتى التعاطي، وربما تكون لدي معلومات قد تنفي على البعض من أولي الأمر من القائمين على إصدار مثل هذا القانون. أولاً: هناك نوعان من المخدرات، الأول وهو ما يصير الإدمان عليه، مثل الأفيون ومشتقاته كالكهريول والكوكايين وجميع المواد المخدرة من النباتات الطبيعية. هذا النوع من المخدرات هو الذي يصير عليه الإدمان، وبالتالي يصعب على متعاطي هذا النوع الإقلاع عنه، لأنه عند التوقف عن تناوله يصاب باضطرابات نفسية شديدة.

أما النوع الثاني: مثل الحشيش والبانجو، فهذا النوع من المواد المخدرة لا يميل بالأشخاص المتعاطين لها إلى درجة الإدمان، بمعنى أن المتعاطين مثل هذه الأنواع عند محاولتهم الإقلاع عنها لن يصابوا بأي اضطرابات سواء جسمانية أم نفسية خطيرة تحول بينهم وبين التوقف عن تناولها. فالتعاطون عن هذه الحالة هم أقرب ما يكونون من أصحاب العادة، كمن يعتاد على شرب الشاي والقهوة أو السجائر. وعلى ذلك فإن الذين يتعاطون مثل هذه المواد من السهل جدا عليهم أن يتوقفوا عن تناولها، بعكس النوع الأول من متعاطي المخدرات.

وترتباً على ذلك، لا بد عند فحص العاملين من متعاطي المواد المخدرة أن نفرق بين كل نوع من تلك الأنواع، وأن نعطي لهم - حسب حالته - الفرصة للعلاج والتعافي من هذا الداء اللعين، فإذا استطاع العامل التخلص من المادة المخدرة بعد عمله، أما إذا كان المتعاطي من النوع الأول ولم يجد العلاج معه نفعاً، ففي هذه الحالة ينقل إلى عمل لا شأن له بالجمهور ويحيط لا يكون على درجة عالية من الحساسية، وهكذا لا يطبق مبدأ الفصل من عمله، خاصة أن شرط عدم تعاطي المخدرات لم يكن من الشروط المطلوبة بداية عند تولي الوظائف.

وغنى عن البيان، أن العاملين بالدولة - بعد فترة من تعيبنهم - يكونون قد شكلوا أسرة من زوجة وأولاد وربما يعولون أبا أو أم، وبالتالي يصعب على الدولة حرمان مثل هذه الأسر من حقها في الحياة بسبب تعاطيها للمواد المخدرة. ومن هنا فإنني أوصي أن القانون المزمع صدوره، يجب أن يشمل على شرط عدم تعاطي المخدرات بالنسبة للعاملين الجدد، ولكن بداية وقبل كل شيء لا بد من الإعلان رسمياً وعلى نطاق واسع عن هذا الشرط، لاسيما أن متعاطي المخدرات لا تقل نسبتهم من 50% من الشباب، ومن الصعب استبعاد هذا الكم من العمل في الدولة.

يبقى امامنا بعد ذلك حالة المرضى ممن تضرطهم الظروف الصحية لتناول المواد المخدرة، كمرضى النزلات الشعبية (الكحة) جميع الأدوية المعالجة لهذه الحالات المرضية يدخل في صنعها المواد المخدرة، وبالتالي، فإن مبدأ الفصل من العمل لن يثبت تناوله المواد المخدرة، لا يمكن الأخذ به على إطلاقه، فلو أضفنا لذلك، أنه لا توجد دولة في العالم استطاعت القضاء على أنواع كالحشيش والبانجو، باعتبارها من أبحاث تعاطي بعض الأنواع كالحشيش والبانجو، باعتبارها من الحريات الشخصية، فضلاً عن أن هذه الأنواع من السهل الإقلاع عنها إذا أراد الشخص، كل هذا ما يدفعني إلى للمعالجة بالثروي قبل إقرار مبدأ الفصل لن يثبت تناوله للمواد المخدرة.

خلاصة القول، انني ضد من ينادي بفصل متعاطي المخدرات من العمل، دون أن نعطي له الفرصة للإستشفاء من هذا المخدر اللعين، لاسيما وأن مثل هذا الشرط لم يكن ابتداء من شروط التعيين لوظيفة، فمن غير المنصور بعد أن يكون الموظف قد تلقى حياته على وظيفة، وكان أسرة من زوجة وأبناء وجميعهم قد تلقى تلك الوظيفة، ثم تقرر فصله وحرمان أسرته من دخله من الوظيفة إذا ما ثبت تعاطيه للمخدرات، دون مراعاة البعد الاجتماعي، فضلاً عن الحالات المرضية التي تضطر إلى تناول المواد المخدرة كعلاج من العلاج.

وتحيا مصر  
الرئيس الشرفي لحزب الوفد

## أحوال مصرية



### طلعت المغربي

#### صاحبة الجلالة.. حلول ومقترحات «2»

أثار مقال في الجي.مس الماضي «صاحبة الجلالة» في خطر.. ردود أفعال عديدة، اقتضت معالجتها حول مخاوفي في رزاق الصحافة الورقية نتيجة هبوط توزيعها إلى أرقام متدنية للغاية وصلت إلى 350، ألف نسخة فقط، وقد فاقم من تداعيات تلك الأزمة تراجع حجم الإعلانات نتيجة منافسة الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى منافسة الصحافة الإلكترونية والفضائية للصحافة المطبوعة في السوق الصحفي، فلم تعد تنفرد بنشر الأخبار كما كان في الماضي، ناهيك عن تشابه مضمون ومحتوى الصحافة الورقية وتراجع مساحة النقد بها للعبور بالبلاد من المازق الحالي بعد أقصاء الإخوان عن الحكم وكشف تدهور كافة مرافق الدولة طوال أكثر من 60 عاماً، ومحاولة الرئيس السيسي إصلاح ما فات ووضع مصر على الخريطة الإقليمية، والدولية التي استحقها وإذا كان هناك اتفاق بين العاملين بالصحافة والقراء حول تراجع توزيع الصحافة المطبوعة، فإن استمرار الوضع الحالي أصبح مستحيلًا وبالتالي يجب وضع حلول عاجلة لإفقاذ المهنة من الاندثار، وفي كل الأحوال هناك العديد من المقترحات لحل أزمة الصحافة الورقية أو المطبوعة بشكل خاص والصحافة بشكل عام سواء سموعية أو مرئية، يمكن تلخيصها في الآتي:

استمرار دعم الدولة للصحافة والإعلام عمومًا، لأن الإعلام إحدى أركان الدولة القوية في مواجهة الإرهاب وتسلط الضغوط على برامج التنمية الشاملة التي تمت الآن، وبالتالي يجب على الدولة التدخل لحل أزمة مديونيات الصحف القومية للتأمينات والمعاشات سواء بالتسيط أو الجدارة أو الأمان.

إعادة هيكلة الصحافة القومية والحزبية وخاصة بعد أن أصبحت عائداتها تقل عن تكاليفها ويمكن هنا الاستفادة بخبراء إدارة المؤسسات الصحفية.

حل أزمة الورق التي أصبحت المشكلة الرئيسية وراء ارتفاع أسعار الصحف، نتيجة ارتفاع الدولار أمام الجنيه مما أدى إلى انصراف القراء عن شراء الصحف والمجلات، ولكن من حقا البحث عن عروض لأسعار الورق في دول أخرى بتكاليف أقل أو باعتماد مبدأ المقايضة حيث نورد سلماً للدولة الأوروبية أو الآسيوية التي تورد إليها ورق الصحف بدلاً من شراء الورق بتكاليف مرتفعة.

ريدم الإعلام بسوق العمل، حيث يجب تحديد عدد الممولين بكتليات الإعلام وأقسام الصحافة كل عام بالأعداد التي يتقبلها العمل في الصحافة والإعلام فعلاً بدلاً من ترك الحبل على الغارب والنتيجة تكسب الصحف باعداد من الصحفيين أكثر من طاقتها.

التفكير جدياً في التنازل عن ضريبة الدمغة التي تحصل عليها الدولة من الإعلانات وتبلغ 36% عن كل إعلان. تلك بعض الاقتراحات لحل أزمة الصحافة تتمنى يعيها ودراستها قبل فوات الأوان.



## قال: إن تكريم الفنان يشعره بقيمته

## محمود الحديني: أعماله تحارب الشائعات ضد مصر



محمود الحديني

## أطالب بتدريس فن المسرح في مناهج التعليم



الحديني مع سعيحة أيوب وجلال الشراوي وسميرة عبد العزيز

## المسلسلات التاريخية لها دور في إبراز صحيح الإسلام

يرى البعض أن السينما والدراما طغيا على المسرح.. ما رأيك؟

– أتفق مع هذا القول، فالقنوات الفضائية والتلفزيون فضيا على المسرح بشكل كبير، خاصة أن هناك قصورا أو خللا ساعدا الدراما والسينما على خطف الأضواء من المسرح، هذا التصور يتمثل في غياب المسرح المدرسي، إلى جانب ظروف البلاد الاقتصادية، التي تمنع المواطن من الذهاب إلى المسرح وأسرت له لأن راتبه لا يسمح بذلك، فحال الفن مرتبط بظروف البلد، لكن إذا كان هناك وعي ثقافي سيضع المواطن المسرح في الأجددة الحياتية الخاصة به، وأعتقد أن هذه الظاهرة عالمية وليست مختصرة علينا.

• ولكن السينما والدراما استطاعت الوصول إلى الجمهور عن طريق الدعاية الاعلانية.. لماذا لم يفعل صناع المسرح ذلك؟

– لا توجد ميزانية كافية تغطي ذلك،



محمود الحديني وفضاء أبو السعود

مؤهلاً ثقافياً، ويبدأ يبحث عن هويته داخل مسارح الدولة، فغياب الوعي الثقافي وراء عزوف الجماهير عن المسرح.

على حال المسرح؟

– لا، كيف تشكل القوة الناعمة بدون ثقافة، يجب أن ندرسها لأطفالنا حتى يكون

تحمل ملامحه سمات رجل قوى الشكيمة، مؤمن بالحق وجرماته، وتستشعر من صوته أصالة ابن البلد التي افتقدناها حتى في خيال المؤلف، فحجز لنفسه مكانة كبيرة لدى الجمهور من خلال المسلسلات الدينية والتاريخية التي شارك بها، والتي تمثل الخزانة الحافظة لحضارة مصر. نجح في لعب أكثر من شخصية، فأظهر قدرة فائقة على التلون في الأداء التمثيلي، فهو «صلاح» في هي والمستحيل، و«امرؤ القيس» في شعراء المعلقات، و«حسن شاه» في جمال الدين الألفاني، و«مطاطح» في الرابطة البيضاء، و«عمر الجبيري» في ليالي الحلمية، و«منذر» في الإمام النساني وغيرها من الأعمال المهمة التي شكلت تاريخ الدراما المصرية. إنه الفنان التقدير محمود الحديني الذي ترك بصمة واضحة في الدراما والسينما والمسرح لا تنسى وإن غاب عن الفن عقوداً.

انطلاقته الحقيقية بدأت من فيلم «الباب المفتوح» بطولة فاتن حمامة، والذي فتح له طريق المجد لينطلق فيه بعدد من الأعمال المهمة.

يحفل المسرح مكانة خاصة في قلبه، فعمل لواء رأيته، حتى صار واحداً من رواده الذين تطلعون من خلاله إلى التطوير والتغيير والتوقع للواقع ليقيم للمجتمع البدائل والحلول.

حوار - بوسى عبدالجواد:

• كُرمَت مؤخراً من مهرجان المسرح العربي.. ماذا يعني التكريم للفنان؟

– تكريم أي إنسان، مهما كانت وظيفته، على الدور الذي يؤديه بإخلاص، ويرسى من خلاله قيمة إنسانية، أمر مهم، يعث في النفس دلالات الاحتراف بهذا الشخص، ويعكس تقدير الآخرين لجهوده، ويشعره بقيمة ما قام به، وأن السنوات التي قضاها في الفن له تضع هيأه.

هل ترى أن الهيئة العربية تشكل الحصن الواقي للمسرح؟

– الهيئة العربية للمسرح نجحت في جمع شمل فناني العرب، وهذا شيء مميز نفتقده منذ سنوات طوال، وأوجه شكراً خاصاً للدكتور سلطان القاسم لأنه رجل معطاء وإسهاماته عظيمة على هذا المهرجان الذي يحاول ترسيخ ثقافة المسرح لدى الشباب.

• برأيك.. هل ترى أن مهرجان المسرح العربي يحاول بالفعل الحفاظ على قيمة المسرح؟

– مهرجان المسرح العربي يحاول أن يرتقي بالمسرح العربي، ورفع مستوى الذائقة الفنية العربية، وكل الشكر للدكتور سلطان بن محمد القاسم، رئيس الهيئة العربية للمسرح، وحاكم الشارقة، على روح المسؤولية التي يحملها على عاتقه لخدمة قضايا المسرح العربي.

• إذا تحدثنا عن المسرح المصري.. هل بالفعل تراجع وعى الجمهور بالمسرح قليلاً وضعف تأثيره مقارنة بالدراما والسينما؟

– فن المسرح يجمع الفنون الأخرى، فتجدين بداخله الكلمة، الموسيقى، الفن التشكيلي، الإخراج، التمثيل، الفن الراقص وغيرها من الفنون الأخرى، ومن هنا جاءت تسميته بـ «الفنون»، والمسرح من الفنون التي لها تأثير مباشر على المتلقي، ولا توجد وسائل تمنع التلاحم بينه وبين المشاهد، فالمسرح كان «فن الواجهة» جزءاً أساسياً في حياة المواطن، بات الآن غير مجتذ في البنية الحياتية للفرد، نتيجة لتصور عن الثقافة العامة، التي تسببت في تراجع وعى الجمهور بقيمة المسرح، وهذا التصغير تحمله الدولة بوزاراتها ومؤسساتها، فقديماً كان هناك «المسرح المدرسي» داخل المدارس، هذه الإدارة المسرحية كانت مسئولة عن تزويد الطلاب بعجوة ثقافة ينجزون من خلالها طاقاتهم الإبداعية، لكن ما يحدث الآن إهمال واضح في مجالات الفنون داخل المدرسة سواء مسرح أو رسم أو موسيقى، فالمدارس لم تعد تهتم بهذه النشاطات وألقت المسرح وقامت ببناء فضول أخرى محله لزيادة عدد الطلاب.

• كلامك يؤكد أن المدارس ساهمت بجزء في تراجع المسرح؟

– بالتأكيد، المدارس تسببت في جهل المواطن ثقافياً، وفي منظومة التعليم الجديد التي بدأ يطبقها وزير التربية والتعليم، لم أجد فيها مادة ثقافية، فهناك مثل صيني يُقال «إذا أردت أن تعرف مستقبل أمة فانظر إلى ما يقرؤه أطفالها»، لذا يجب أن تدخل الثقافة في منظومة التعليم الجديد، وأطالب وزارة التربية والتعليم بإدخال «فن المسرح» كمادة أساسية في التعليم للارتقاء بالذوق العام للأطفال الذين يمثلون مستقبل مصر.

• عرف الفن بأنه حافظ الصد أمام الإرهاب.. هل ترى أن هذه المقولة تنطبق

## أحوالنا



حسن حامد

## الصفقة الملعونة

منذ أن تسربت أنباء عن عزم الرئيس الأمريكي التقدم بما أطلق عليه صفقة القرن، والصفقات تتوالى دون هوادة أو رحمة على رأس ما كان يعرف باسم الأمة العربية، والتي تحولت إلى كيانات ممزقة لا ضابط ولا رابط يوحد بينها، أو يوفر الحد الأدنى الذي يبيح لها دفع الأذى، والدفاع عن كرامتها ومصالحها التي تنتهك بصورة مهينة.

ففي الوقت الذي تتسرب فيه معلومات مهينة، عن ترتيبات مفصلة تشملها هذه الصفقة المنتظرة، تتوالى القرارات الصادرة عن الراعي الأمريكي وتظهر بكل وضوح انحياز الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلي بصورة فاضحة.

كانت البداية في ٦ ديسمبر ٢٠١٧ باعتراضات ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس وذلك خروجاً على ما درجت عليه الإدارات الأمريكية المتعاقبة، والتي تعمدت تجاهل قرار الكونغرس بنقل السفارة إلى المدينة المقدسة تجنباً لردود الأعمال العربية إزاء مثل هذا القرار. وفي الأول من سبتمبر ٢٠١٨ قررت الولايات المتحدة وقف تمويلها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين المعروفة باسم «أوتروا»، وهي خطوة استهدفت بالأساس استبعاد حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم في أي مفاوضات تجري مستقبلاً. وفي شهر يوليو ٢٠١٨ أصدر البرلمان الإسرائيلي قراراً باعتبار إسرائيل دولة يهودية مما يحرم الفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين من حقوق المواطنة.

وفي سبتمبر ٢٠١٨ أعلنت الولايات المتحدة إغلاق مكتب البعثة الفلسطينية في العاصمة الأمريكية والذي افتتح في عام ١٩٩٤، وهو ما اعتبر تصعيداً في عداة الإدارة الأمريكية الحالية للفلسطينيين. وفي مارس ٢٠١٩ أعلنت الولايات المتحدة إغلاق قنصلتها في القدس وتولى سفارتها التي نقلت حديثاً إلى المدينة سائر الأعمال التي كانت تقوم بها القنصلية، علماً بأن القنصلية كانت تعتبر بمثابة سفارة لأمريكا لدى الجانب الفلسطيني.

كان نصيب الفلسطينيين من عطايا الصفقة المنتظرة كما رأينا وفيرا، ولكن أحدث الهبات الأمريكية خرجت عن المعتاد ووجعت سهامها صوب سوريا النديحة. فبعد عامين من مئوية وعد بلفور المشؤم الذي أعطى من لا يملك وعداً لا يستحق، اعترف من لا يملك «ترامب» بسيادة من لا يستحق «إسرائيل» على أراضي هضبة الجولان المحتلة منذ حرب يونيو ١٩٦٧، وفي احتفالية رئاسية حضرها رئيس الوزراء الإسرائيلي נתانياهو، جرى توقيع ترابم على مرسوم ينص على اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على أراضي الجولان، ويتناقض هذا الإجراء مع القانون الدولي الذي يحظر ضم أراضي الغير بالقوة، ومع كل قرارات الأمم المتحدة التي تعتبر أراضي هضبة الجولان الخاصة بسيطرة إسرائيل أراضي محتلة وتطبيق عليها اتفاقيات جنيف التي تحدد معاملات الأراضي الواقعة تحت سلطة الاحتلال، ولكن لا أحد يهتم بالقوانين أو الاعتراف الدولية في هذا الزمان. فالحق الذي لا تدعمه القوة، يكون مهاناً من الجمع. وابن لسوريا المنكته من جراء حربها الداخلية القوة التي تمكنها من استعادة السيادة على كل أراضيها. على أية حال فإن هذه الخطوة الأمريكية قوبلت بالرفض من جانب العديد من دول العالم وبينها دول أوروبية مثل فرنسا وألمانيا. وكما جاء في تصريح لأمين عام جامعة الدول العربية أحمد ابوالغيط أن هذا القرار باطل شكلاً وموضوعاً وأنه يخضع من مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة بل وفي العالم. وقال إن هناك قرارات من مجلس الأمن صدرت بالإجماع القرار ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي أشار إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، وقال أن الجامعة تفتت بقوة وراء الحق السوري وهو موقف يحظى باجماع عربي وسوف تمكنه قرارات القمة المرتقبة في تونس في الأسبوع القادم، فهل ترقى القمة إلى ما هو متوقع منها؟ إننا ننتظرون.



## نعيش صراعاً حضارياً خطيراً.. والغرب يعمل على طمس هويتنا





القلعة الحمراء ترفض خطاب «كاف»

## الأهلى يفاوض الأمن لنقل مواجهة صن داونز للجبل الأخضر

تغريم «الشحات».. و«لاسارتى»  
يدافع عن التدوير أمام الاتحاد

..ورقصة «رمضان».. وضربة «علام»  
كلمة السر فى اشتباكات برج العرب



مشاركة قوية بين لاعبي الأهلي والاتحاد

حسن الشحات لحظة اعتراضه على استدعائه

استقر بدلاً زعيم النهر الذين وجهوا السباب لرمضان، بينما ارتكب مجدى علام مدرب الاتحاد السكندري واقعة غير مبررة بعرفلة حسام عاشور لاعب وسط وقائد الأهلي أثناء عودته لمقاعد بدلاء فريقه وضربه لتشعل الأزمة.

وتدخل سيد عبدالعظيم مدير الكرة بالأهلى واشتبك مع مدرب الاتحاد وصرخ فى وليد صلاح مدير الكرة بالاتحاد قائلاً إن كابتن الأهلي تعرض للضرب ولن يصمت على ما حدث، وتجددت الاشتباكات فى الممر المؤدى لغرف الملابس بين رمضان صبحي وإسراء إبراهيم لاعبي الأهلي وخالد قمر وجدو لاعبي الاتحاد وتدخل الأمن للفصل بين الفريقين.

وحاول محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد إنهاء الأزمة وأعطى تعليماته لحلمي طولان المدير الفني ووليد صلاح مدير الكرة بالذهاب لغرفة ملابس الأهلي والاعتذار عما بدر من مجدى علام كما منع الجهاز الفني من التصريحات عدا طولان ووليد صلاح.

كتب - محمد الاهونى  
يستعد اتحاد الكرة لتوقيع عقوبات قوية بعد أحداث مباراة الأهلي والاتحاد السكندري بالجولة 27 للدورى الممتاز باستاد برج العرب بالإسكندرية بعدما أدان تقرير أحمد الخراشي مراقب المباراة مجدى علام المدرب المساعد لفريق الاتحاد واتهمه بإثارة الأزمة بجانب إدانة خالد قمر ومحمد ناجى جدو لاعبي الاتحاد وأيضاً رمضان صبحي لاعب الأهلي.

شراة الأزمة بدأت برقصة رمضان صبحي أمام جماهير الاتحاد السكندري وإشارته لهم بالصمت والجنون بعد هدف التقدم للتونسي على معلول ثم كسر رمضان الاحتفال بالرقص أمام مقاعد بدلاء الاتحاد بعد الهدف الثاني مما

ومنح الفرصة للبعض ممن لا يشاركون. وأراح لاسارتى الرباعي سعد سمير وحسام عاشور ومحمد هانى والنيجيرى جونيور آجاي بجانب إشراف مروان محسن ورمضان صبحي فى نهاية المباراة لمنهم المزيد من الراحة خاصة أن الفريق مرتبط بقاء صن داونز. وأكد لاسارتى جاهزية أمين أشرف ومحمود وحيد لمواجهة صن داونز بعد تعافيهما من الإصابة موضعاً أن حمدي فتحى سيتم تجهيزه لخوض المباراة، ولكن الثنائي وليد سليمان وشريف إكرامى خارج الصورة. وأشار إلى أن مباراة صن داونز صعبة، والأهلى تابع بطل جنوب إفريقيا وشاهد بعض مبارياته ويعلم تماماً نقاط القوة والضعف بين صفوفه، موضعاً أن الأهلي واجه مباراة صعبة أمام الاتحاد الذى لعب بطريقة دفاعية، وأشاد بالبدلاء الذين شاركوا خاصة صلاح جمعة لاعب الوسط الذى تطور وتخلص من الوزن الزائد وسيكون له دور مع الفريق.

وعلى صعيد متصل، رفض مجلس الأهلي بقيادة محمود الخطيب، الخطاب المرسل من الاتحاد الإفريقي «كاف» بشأن تحديد ملعب لقاء الفريق ضد صن داونز فى إياب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا يوم 13 أبريل الجارى على ملعب الجيش الثالث بالسويس. وطلب الأهلي إقامة اللقاء فى ملعب الجبل الأخضر، بعدما أجرى محمود الخطيب اتصالاً بالمهندس محسن صلاح رئيس نادي المقاولون العرب، ورحب الأخير باستضافة الأهلي فى دوري الأبطال، وكشف مجلس الأهلي الاتصالات للحصول على موافقة الأمن لإقامة اللقاء بالجبل الأخضر بحضور

كتب - محمد الاهونى

يخوض فريق الأهلي اليوم الخميس، مرانه على أحد الملاعب المجاورة لتفندق الإقامة فى جنوب إفريقيا، بعد أن وصلت البعثة عقب رحلة شاقة استمرت 9 ساعات برئاسة خالد الدردنلى أمين الصندوق، استعداداً لمواجهة صن داونز بعد غد السبت فى ذهاب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وتجرى محاولات قوية لتجهيز لاعب الوسط حمدي فتحى الذى يعاني من إصابة عضلية، ومن المرجح أن يخضع لاختبار طبي اليوم الخميس لحسم مشاركته فى اللقاء. وفى حال تأكد جاهزيته سيكون مرشحاً لقيادة اللقاء فى ظل قناعة الأوروغواياني مارتن لاسارتى المدير الفني بقدراته الدفاعية.

على صعيد متصل، قرر سيد عبدالعظيم مدير الكرة، تغريم حسن الشحات صانع ألعاب الفريق مالياً وفقاً لللائحة الأهلي بسبب انفعاله واعتراضه على استدعائه فى مباراة الاتحاد السكندري. وجاء انفعال الشحات لشعوره بأن لاسارتى لا يمنحه الفرصة كاملة، وعقد اللاعب جلسة مع مدير الكرة بعد المباراة، وأكد له أنه لم يقصد الإساءة للفريق ولكنها كانت لحظة غضب بعد استدعائه.

من جانبه، دافع مارتن لاسارتى عن اتباع سياسة التدوير فى مباراة الاتحاد السكندري الأخيرة بالدورى، والتي فاز بها الأهلي بثلاثة دواجن، مؤكداً أن الفريق كانت لديه مباراة قوية ضد الزمالك يوم السبت ثم واجه الاتحاد الثلاثاء وسيلعب السبت المقبل ضد صن داونز فى جنوب إفريقيا، وبالتالي هذا الضغط كان يفرض على الجهاز الفني إراحة بعض اللاعبين

## «صبحى»: انتظروا ستادات بمواصفات عالمية في أمم أفريقيا 2019

الوسطى للمدخل وإنشاء نافورة شريطية بها، كذلك تطوير أراضيات المدخل الرئيسي للمقصورة، وعمل نافورة مائية، وإقامة سور حديدي للفصل بين مدخل المقصورة الرئيسية ودرجات الاستاد الأخرى. كما يتم الآن تغيير مقاعد المدرجات، وأعمال إحلال وتجديد أرضية الملعب، وغرف خلع الملابس، وصيانة شاشات الشاشات الإلكترونية، وإحلال وتجديد مضمار الملعب الرئيسي.

كما تم التعاقد مع مورد البوابات الإلكترونية وجار العمل بشكل فعلى على إزالة أرضية الملعب وإعادة تركيبها طبقاً لمواصفات الكاف.

العمل يجرى على قدم وساق، حتى تكتمل منظومة الملاعب حسب توجيهات القيادة السياسية، ونعد الجميع بأن تكون المنشآت الرياضية عالمية وفخراً لنا جميعاً، ونحن نتابع العمل يومياً بجولات مكوكية للملاعب للوقوف على سير العمل وسرعة الانتهاء منها فى الوقت المحدد، مبيناً أن أهم ما يميز تلك المنشآت هو المنظومة الإلكترونية الموحدة، والعمل على توفير سبل الراحة للجماهير سواء فى الدخول أو الخروج.

وفى ستاد القاهرة، يجرى العمل بشكل سريع وفى عدد من الاتجاهات، وتتكون أعمال المشروع فيه من تغيير وتطوير الشكل العام وتطوير المدخل الرئيسي وتغيير الأسفلت إلى أراضيات خرسانية مطبوعة وإزالة الجزيرة

كتب - عادل يوسف  
أعلنت اللجنة العليا لبطولة الأمم الأفريقية حالة الطوارئ استعداداً لانطلاق البطولة التي تستضيفها مصر في النصف الثاني من يونيو القادم، وجهت اللجنة بسرعة الانتهاء من أعمال الصيانة والتطوير للاستادات التي تم اختيارها لاستضافة البطولة في محافظات (القاهرة - السويس - الإسماعيلية - الإسكندرية)، حيث استطاعت الشركات المنفذة أن تنتهي من نصف الأعمال حتى الآن، لى تنتهي منها فى الموعد المحدد والذي أعلنه المهندس مصطفى مديوني رئيس مجلس الوزراء يوم 15 من مايو القادم أي قبل انطلاق البطولة بوقت كاف. وأكد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة أن



## «سوبر ميسي» يلعب دور المنقذ لبرشلونة

«فالفيردى»: لاعب يتمناه أى فريق بالعالم.. والضربات الحرة هوايته



ميسي

كتبت - محمد سعيد  
ساهم النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، في تعادل فريقه لبرشلونة على نظيره فياريال بنتيجة أربعة أهداف لكل منهما، أمس الأول ضمن أحداث الجولة الـ30 من دوري الدرجة الأولى الإسباني. وأحرز «البرغوث» الذي شارك بدلياً، الهدف الثالث للفريق الكاتالوني من ضربة حرة مباشرة أنهلت جميع الحضور وكانت سبباً في إعادة الهارسا للقاء، قبل أن يسجل زميله سواريز الهدف الرابع ويعيد كفة التعادل مع الفواصات الصفراء.

ويهدأ التعادل رفع لبرشلونة رصيده للثلاثة 70 في صدارة الترتيب مبعثاً عن وصيفه أنتليكو مدريد بـ8 نقاط، وزاد فياريال رصيده إلى 30 نقطة في المركز السادس عشر. ميسي أصبح أول لاعب في الدوريات الخمسة الكبرى يسجل 6 أهداف أو أكثر من ركلات حرة في موسم متتالية منذ موسم 2006-2007.

كما واصل البرغوث الأرجنتيني هيمنته على عرش الهادفين في الدوري الإسباني والدوريات الخمسة الكبرى، حيث سجل 32 هدفاً، ويتقدم عن زميله لويس سواريز صاحب المركز الثاني بـ13 هدفاً. ليعزز من صدارته لسباق الحذاء الذهبي كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية الكبرى هذا الموسم. ويرى إرنستو فالفيردى المدير الفني لبرشلونة،

عودة المكافآت للدراويش بعد الفوز على المقاولون

«عثمان» يتعهد بعودة «عواد»..

وبناء فريق قوى للمنافسة على البطولات

الإسماعيلية. محمد عمر

قرر مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة المهندس إبراهيم عثمان صرف مبلغ خمسة آلاف جنيه لكل لاعب بالفريق عقب تحقيق الفوز على فريق المقاولون العرب بهدفين للاشياء، فى المباراة التي جمعتهم أمس الأول الثلاثاء، ضمن مواجهات الجولة الـ26 من مسابقة الدوري، على استاد الجيش بالسويس أحرزهما الثاني كريم بامبو فى الدقيقة الخامسة من زمن المباراة، وأضاف الهدف الثاني «دونجا» فى الدقيقة الـ48 ليصعد الفريق إلى المركز السابع برصيد 35 نقطة.

من جانبه، قال المهندس إبراهيم عثمان رئيس النادي انه يحاول الحفاظ على القوائم الرئيسية للفريق ووعد الجماهير بعودة محمد عواد لحراسة المرمى في الموسم المقبل ولن يتم التفريط فيه محلياً أو خارجياً بأي ثمن، نينى فريقاً جديداً للموسم المقبل من أجل العودة للمنافسة من جديد ونحتاج لجهودهم معنا.

وستعقد جلسة اخرى مع كريم بامبو مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الإسماعيلي لتجديد عقده بمليون و200 ألف جنيه ثلاثة مواسم أخرى. من جانبه قال سيدومير المدير الفني عقب المباراة إن الفوز جاء في توقيت مهم جداً خصوصاً بعد الهجوم الجماهيري لقاء إنبي، وكان لابد من الفوز اليوم شكراً للاعبين الذين واجادوا فنياً.

وقال المدير الفني لا وقت للراحة سنجتمع اليوم مع اللاعبين لدراسة فريق بيراميدز عن طريق الفيديو. أحب مثل هذه اللقاءات وأثق في قدرات فريقى على تحقيق نتيجة إيجابية.

وتابع سيدومير أيدل كل ما في وسعي من أجل تقديم الأفضل ولكن هذا لن يحدث إلا بمساعدة الجميع داخل النادي، ولا أخفي شيئاً، إن هناك ثلاثة أفراد يعملون للإسفير في النادي كانوا ضمن الجماهير الحاضرة هاجمت اللاعبين والجهاز الفني في مباراة إنبي.



عودة





## ضربة البداية

على  
البحراوي

## ملاحظات كروية جداً!

• الصفقات الثلاث التي يسعى الأهلي لحسمها ستفرق كثيراً وبطريقة إيجابية بالنسبة لأداء الفريق الذي ما زال يعاني في بعض المراكز المهمة.. ولكن هل سينجح الأهلي في إقناع الإسماعيلي ببيع الثلاثي محمد عواد ومحمد صادق وياهر المحمدي، خاصة أن الزمالك وبييراميدز سيدخلان لعرقلة هذه الصفقات التي سترجح الكفة الحمراء في الموسم القادم؟ وستيسبب هذا الصراع الثلاثي في ارتفاع المقابل للماد لهذه الصفقة الكبيرة.

• مطالبة الأورجوياني لاسارتي المدير الفني لفريق الكرة بالأهلي بعودة لاعبه عمار حمدي المعار إلى الاتحاد السكندري بعد أن حصل على فرصته الكاملة مع زعيم الفجر وأثبت وجوده وتم ضمه إلى المنتخبين الأولمبي ثم الأول - هذه الخطوة - هي عين العقل من المدير الفني الذي تابع اللاعب جيداً وطلب بعودته.

• نصيحة أوجهها إلى كابتن مصر والأهلي أحمد فتحي.. أن يرتب نفسه لاتخاذ قرار الاعتزال في نهاية الموسم الحالي حفاظاً على اسمه وتاريخه ومشواره الكبير مع الأهلي والمنتخب.. ولا يفكر في المغامرة بكل هذا بالانتقال إلى أي نادٍ آخر في حالة استغناء الأهلي عن خدماته!

• كبريا ورمضان صبحي كانا الأخطر هجومياً في مباراة القمة 1:1.. وقبلها الدفاع في الفريقين أيمن أشرف وسعد سمير في الأهلي.. ومحمود الوثن ومحمد عبدالغني في الزمالك الذي أصبح عقله المفكر الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

• نست مع الذين التمسوا العذر للاعبين الفريقين في لقاء القمة لسوء حالة أرضية الملعب بسبب الأمطار الغزيرة.. لم يسع أي لاعب للتسديد من خارج منطقة الجزاء ولم يوجه الجهاز الفني في الجانبين اللاعبين لذلك رغم أن التسديد هو الحل الأمثل في ظل المياه الغزيرة في الملعب والتي كان من الممكن أن تسبب في أخطاء كارثية للحراسين وخبط الدفاع.

• جميع المحترفين الأجانب الذين شاركوا في لقاء القمة لم يكونوا في المستوى المتوقع باستثناء فرجاني ساسي.. أما خالد بوطيب وحامد أحمد.. وأجاني وجبريل ووليد آزارو وعلى معلول فقد كانوا خارج الخدمة!

• غياب حسين الشحات عن المشاركة في لقاء القمة أثار أكثر من علامة استفهام.. والجماهير كانت تعول عليه كثيراً على طريقة النجم الأسبق محمد بركات الذي كان دائماً أحد نجوم مباريات القمة!

• يجب على الكابتن محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي أن يبينه على سيد عبدالعظيم مدير الكرة أن يضبط تصريحاته ولا يعتمد استفزاز المسؤولين بالزمالك، وعليه أن يصرح بما يخص فريقه فقط متغنياً ولا يوجد به أي نشاط في أوقات العمل وعلى الفور تم التواصل مع الإدارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية وتمت مخاطبة مديرية الشباب والرياضة بالفيوم بجل مجلس الإدارة، وإحالة الجهاز الوظيفي للتحقيق، ونقله إلى خارج الإدارة الفرعية، وإحالة مدير الإدارة الفرعية للتحقيق، وإحالة المسؤولين عن إدارة الهيئات بالمديرية للتحقيق لعدم مباشرة اختصاصاتهم المخولة لهم.

وتكونت لجنة المتابعة من كل من الدكتور يوسف ورداني مساعد وزير الشباب والرياضة، ومحمد حسن معاون الوزير، لتنفيذ توجيهات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بالقيام بزيارات مفاجئة على مراكز الشباب لمتابعة أدائها على أرض الواقع ومحاسبة المقصرين وتحفيز المراكز المتميزة.

BAHRAWY99@GMAIL.COM



تكريم الكوادر المتميزة

منطقة الجيزة تكرم  
الكوادر المتميزة

كتب - عادل يوسف:

أقامت منطقة الجيزة لكرة القدم حفلاً بأحد الفنادق لتكريم الكوادر المتميزة التي ساهمت في نجاح المسابقات المختلفة ومهرجان البراعم 2018/2019.

حضر الحفل الدكتور المنوره الحسيني رئيس المنطقة، وخالد لطيف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، وكريمة منطقة الجيزة أيضاً اللجنة الفنية بالمنطقة برئاسة أسامة يوسف وعضوية نصر إبراهيم، وتم تكريم الجهاز الفني المنتخب 2001، وعادل عقل ومحمد رشاد وأحمد عبدالله أعضاء مجلس إدارة المنطقة، والمهندس ماهر عبدالعزيز مدير المنطقة، ولطيف من القيادات الرياضية بالمحافظة، إلى جانب الهيئات الرياضية والعديد من المدربين والحكام إلى جانب كل من أسامة الورداني رئيس لجنة المسابقات، وخالد كمال مدير لجنة البراعم ومحمد كمال مدير لجنة مسابقات الناشئين ومراقبي المباريات.



الزمالك جاهز للقاء حسنية أغادير

## ارتياح في الجهاز الفني بعد تلقيه تقريراً عن حالة الملعب الجيدة

## الزمالك يطير إلى المغرب اليوم للقاء حسنية أغادير في الكونفيدريالية

ظهر عليه الاستاد خلال الفترة الحالية وتم ترشيح ستاد السويس لاستضافة لقاء العودة.

على صعيد آخر عقد بعض أفراد الجهاز المعاون للسويسري كريستيان جروس المدير الفني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك، جلسة خاصة مع أيمن حفني نجم الفريق، لتوضيح أسباب عدم مشاركته في القمة الأخيرة أمام الأهلي، التي أقيمت يوم السبت الماضي على ستاد برج العرب بالإسكندرية، في اللقاء المؤجل من الجولة 17 للدوري، وانتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وأوضح الجهاز المعاون في حديثه مع اللاعب أن سوء أرضية الملعب تعود إلى عدم الاستعانة به في المباراة، خاصة أنه من أصحاب المهارات، وبالتالي كان يحتاج إلى أرض صالحة لإظهار قدراته ومهاراته المعروفة عنه، وسوء حالة الملعب وامتلأ أرضيته بمياه الأمطار كانا سبباً من الظهور بمستوى جيد، كما اعتادت عليه الجماهير.

وكان جروس طلب من معاونيه، تقريراً شاملاً عن حالة ملعب الكبير «أدارة» الذي يقع في مدينة أغادير، والمقرر أن يستضيف مباراة الفارس الأبيض مع حسنية أغادير.

وتلقى المدير الفني إشادة بالملعب وأرضيته، وهو ما كان يحاول المدرب السويسري التأكيد منه، خاصة أن الفريق يعاني خلال الفترة الأخيرة، من خوض مبارياته المحلية والقارية على ملاعب غير صالحة، وهو ما أدى إلى شكوى اللاعبين من هذا الأمر، الذي قد يؤدي إلى تعرضهم للإصابات.

ومن المقرر أن يستقبل الزمالك فريق حسنية أغادير في مصر لخوض مباراة العودة المحدد لها يوم 14 من نفس الشهر، ولم يحدد بعد الملعب الذي سيستضيف المباراة، خاصة بعد أن رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» عرض أضي مباريات لأهلي والزمالك في البطولات الأفريقية على ملعب برج العرب، بسبب الحالة السيئة التي

حسنت مسئولو غرفة الملابس، واختار «جروس» للسفر ٢٢ لاعباً هم: محمود عبدالرحيم جنش وعماد السيد وعمر صلاح لحراسة المرمى ومحمود علاء ومحمود حمدي والونش ومحمد عبدالغني وعبدالله جمعة وحازم إمام وحمدي النفاذ وأحمد مدبولي ومحمد عنتر ومحمد حسن وبهاء مجدي وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز وأحمد سيد زيزو ويوسف أوباما وإبراهيم حسن ومحمود كبريا وأيمن حفني وعمر السعيد وخالد بوطيب.

من ناحية أخرى سادت حالة من الارتياح والطمأنينة على السويسري كريستيان جروس المدير الفني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك، بعد أن تلقى من أفراد جهازه المعاون تقريراً عن حالة ملعب حسنية أغادير المغربي، الذي سيخوض عليه الفريق الأبيض مباراة الذهاب بدور الثمانية للكونفيدريالية، أمام بطل المغرب في مدينة أغادير.

## كتب - مصطفى جويلى:

تغادر القاهرة في الخامسة عصر اليوم الخميس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك متوجهة إلى المغرب للقاء حسنية أغادير في ذهاب دور الثمانية لكأس الكونفيدريالية الأفريقية المقرر إقامته يوم الأحد المقبل. يرأس البعثة إسماعيل يوسف عضو مجلس الإدارة والقائم بأعمال أمين الصندوق ويرافقها المستشار أحمد جلال إبراهيم نائب رئيس النادي، ومعم أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة وكريستيان جروس مديراً فنياً وبيير شورمان مديراً عاماً وأمير عزمي وأيمن عبدالعزيز مديري وتوماس جوزت مديراً لحراس المرمى وأحمد زاهر مديراً إدارياً ومنصهر الرملاوي إدارياً والدكتور محمد أسامة طبيباً ومحمد السيد ومصطفى عبده للعلاج الطبيعي ومصطفى حسين ميلا وإبراهيم



جيانا فاروق



مصطفى الجمال



هاني أبوريدة خلال الاجتماع

«كاف» يوافق على برنامج  
حفل قرعة أمم إفريقيا

كتب - إيهاب محروس:

وافق الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، على البرنامج المقدم من اللجنة المنظمة لأمم إفريقيا 2019، لحفل القرعة الذي سيقام 12 أبريل الجاري.

وستضيف مصر نهائيات كأس أمم إفريقيا، خلال الفترة من 22 يونيو، إلى 20 يوليو المقبل، وتضم 24 منتخباً، لأول مرة في تاريخ البطولة القارية.

وعقدت اللجنة المنظمة اجتماعاً، مساء الثلاثاء الماضي، مع مسئولى الاتحاد الإفريقي، حيث قدمت اللجنة المنظمة تصوراً لبرنامج القرعة كاملاً، والتي سيتم إجراؤها بمنطقة الأهرامات، وسيضمن الحفل فقرات غنائية، بجانب استقبال حافل للوفود وضيوف الحفل.

وقام كاف بتسليم اللجنة المنظمة قوائم بالضيوف ومسئولى الاتحاد الإفريقي، لترتيب استقبالهم وإقامتهم.

الجدير بالذكر أن المنتخبات الـ24، سيتم تقسيمها على 6 مجموعات، ويتأهل منها الأول والثاني بجانب أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث للدور الـ16 في البطولة.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد حددت يوم 15 أبريل موعداً لطرح تذاكر مباريات البطولة للجماهير إلكترونياً وسيكون الطرح على مرحلتين، الأولى تخص المباريات من 1 إلى 37 ثم طرح التذاكر الخاصة بالمباريات من 38 إلى 52..

## بداية التعاون مع القطاع الخاص

## 14 مليون جنيه لإعداد اللاعبين لـ «طوكيو 2020»، والوزارة تواصل حملة تطهير مراكز الشباب

في مرحلة أولى يتبعها تقديم رعاية أخرى لعدد من اللاعبين المرشحين لتحقيق ميداليات وبتناج متميزة بالدورة الأولمبية، يأتي ذلك من منطلق حرص الدولة على تحقيق التماثل مع القطاع الخاص لتوفير الدعم المالي المناسب، ورفع العبء عن الأبحاث الرياضية في توفير مورد مالي لإعداد أبطالها وتأهيلهم لتحقيق نتائج متميزة في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

وأشار صبحي إلى أن آلية العمل خلال المرحلة القادمة، سوف تكون مبنية على التنسيق الكامل ما بين الوزارة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية ومؤسسات القطاع الخاص لبناء جسور الثقة وتوحيد كافة الجهود المشتركة في توفير كافة مقومات النجاح للاعبين خلال المرحلة المقبلة في رفع علم مصر خلال المحافل والبطولات الدولية، من ناحية أخرى وصلت وزارة الشباب والرياضة حملتها على مراكز الشباب، وقامت لجنة من الوزارة بجولة تفقدية مفاجئة لعدد من المنشآت الشبابية والرياضية بمحافظة الفيوم

في مرحلة أولى يتبعها تقديم رعاية أخرى لعدد من اللاعبين المرشحين لتحقيق ميداليات وبتناج متميزة بالدورة الأولمبية، يأتي ذلك من منطلق حرص الدولة على تحقيق التماثل مع القطاع الخاص لتوفير الدعم المالي المناسب، ورفع العبء عن الأبحاث الرياضية في توفير مورد مالي لإعداد أبطالها وتأهيلهم لتحقيق نتائج متميزة في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

وأشار صبحي إلى أن آلية العمل خلال المرحلة القادمة، سوف تكون مبنية على التنسيق الكامل ما بين الوزارة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية ومؤسسات القطاع الخاص لبناء جسور الثقة وتوحيد كافة الجهود المشتركة في توفير كافة مقومات النجاح للاعبين خلال المرحلة المقبلة في رفع علم مصر خلال المحافل والبطولات الدولية، من ناحية أخرى وصلت وزارة الشباب والرياضة حملتها على مراكز الشباب، وقامت لجنة من الوزارة بجولة تفقدية مفاجئة لعدد من المنشآت الشبابية والرياضية بمحافظة الفيوم

## كتب - أكرم عبدالغني:

بدأت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع القطاع الخاص، باكورة التعاون في رعاية الأبطال المصريين استعداداً لأولمبياد طوكيو 2020، وأبرمت الوزارة بروتوكول تعاون مع إحدى الشركات الرياضية لتوفير رعاية مع أحد البنوك لرعاية 10 لاعبين من الأبطال الرياضيين أصحاب الإنجازات الرياضية في عدد 8 ألعاب، وشملت اللاعبين هدية ملاك ورضوى رضا في التايكوندو، سارة سمير رفيع الأتقال، علاء أبو القاسم السلاح جيانا فاروق وشيما أبو اليزيد الكاراتيه، محمد إبراهيم المصارعة، أحمد قمر الرمياية، مصطفى الجمال ألعاب القوى، ومحمد طاهر زيادة الفروسية، وأكد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، أن الوزارة لا تدخر جهداً في التعاون مع كافة مؤسسات القطاع الخاص لتوفير الدعم المالي في رعاية اللاعبين، وأن البداية في رعاية 10 لاعبين

الأهلي يصارع الزمالك على «السوبر»  
الأفريقي اليوم بالمغرب

يلتقي الزمالك مع الأهلي اليوم في السوبر الأفريقي بمدينة وجدة المغربية، ويتأهل الفائز إلى كأس العالم للأندية بالسعودية.

وتضمنت قائمة الزمالك 18 لاعباً هم محمود فلغل، محمد علي، هشام الشيبكي، أسامة بوغانمي، كريم أيمن، محمد محسن، إسكندر زايد، على هشام نصر، يحيى الدرع، مصطفى تامر «دونجيل»، محمد علاء «لوكا»، أحمد الأحمر، يحيى خالد - مصطفى السيد، أكرم يسري، محمد رمضان «هتلر»، وسام سامي، هشام شديق، بالإضافة إلى التونسيين أسامة بوغانمي وهادي العالم إسكندر زايز اللذين ضمهما الزمالك على سبيل الإعارة للمشاركة

في السوبر.. ويقود الفريق باسم السبكي المدير الفني، أما قائمة الأهلي فقد ضمت 19 لاعباً هم: هادي رفعت ومحمد عصام الطيار وعبدالرحمن طه، وعمر الوكيل «بكار»، ومحمود عاصم ويوسف معرف ومصطفى خليل وعمر حجاج وعبدالرحمن فيصل وإسلام حسن وأحمد خيرى وأبوالمفتوح أحمد «حماسة» والكنندر سيماكوف، وأحمد حسام ومحمود فايز، وهادي حميدو وإبراهيم المصري ومحمد إبراهيم وأحمد عبدالرحمن. ويشارك حماسة مع الفريق الأحمر بكأس السوبر الأفريقي فقط على سبيل الإعارة من نادي سموحة.. ويقود الفريق نيكولا ماركويتش المدير الفني.



منافسة ساخنة بين الأهلي والزمالك في السوبر الإفريقي





## عندما تنهار الثقافة.. تنهار الشعوب وتسقط الأمم

تعيون الآن ويسألون: لماذا انهارت ثقافة المبادئ والقيم في مصر؟.. كيف سادت ثقافة الفوضى ولغة الإسفاف والبذاءة؟.. لماذا لم يعد الصغير يحترم الكبير ويؤخره؟.. والتلميذ يحترم معلمه ويحمله؟.. والابن يحترم أباه ويقبل يديه ويعتبره مثله الأعلى؟.. لماذا نهن علمانياً ونجراً عليهم ونسبهم ونسخر منهم؟.. لماذا سادت لغة التخوين والوشاية والتجسس والوقعية؟.. لماذا سادت الأغاني الهابطة والأفلام الخلية والبنيدية والبرامج التلفزيونية المسفة الساذجة؟.. لماذا نبنى بيوتاً فيبحة تضر الناظرين؟.. لماذا لم نعد نترجم عندما نشاهد أكرام القمامة في شوارعنا؟.. لماذا افتقدنا الشجاعة والجدية واستبدلناها بالتلذذ والوقاحة؟.. في الماضي عندما كانت تقع حادثة في الطريق ينشغل الناس بإبلاغ الإسعاف أو مساعدة الضحايا ونقلهم إلى المستشفى لإنقاذهم.. الآن ينشغل الناس بالتقاط الصور والفيديوهات لتشييرها فيما الضحايا ينزفون دماً.. ما هذه الوقاحة؟.. لماذا لم تعد الرياضة أخلاق.. ولم تعد السواقة أخلاقاً؟.. سألت ذات مرة، الراحل الأستاذ جمال بدوي رئيس تحرير الوفد الأسبق وكان يتبع - رحمه الله - ثقافة نادرة.. عن سبب كل هذه الانهيارات التي أصابت أخلاقنا وتصرفاتنا وسلوكياتنا.. قال الرجل وباختصار: «النهضة الثقافية هي

أساس نهضة الأمم، ولا بد أن يعقبها نهضة سياسية وصناعية واقتصادية واجتماعية، وعندما تنهار الثقافة في أي مجتمع، تصد العقول وتنهار الشعوب، كل شيء يفسد حتى الهواء الذي نستنشق.. الحضارة الفرعونية العظيمة لم تصنعها العضلات.. ولكن صنعها العقل.. والعقول صنعها الفكر المستنير.. والفكر المستنير هو صنعة حرية الإبداع.. والحرية يحكمها تعليم جيد وثقافة واعية.. هكذا استطاع الفرانجة بعلمهم وثقافتهم بناء أعظم حضارة في التاريخ.. فقد كانوا خبراء في علوم الفلك والطب والهندسة والعمارة والتخطيط والزراعة والصناعة والري.. وكانوا على دراية كبيرة بالثقافة والفكر والإبداع.. تركوا لنا كل هذه العلوم على جدران معابدهم وفي بردياتهم التي ما زالت تحمل الكثير من الأسرار في كل علوم الحياة.. أيضاً عقب ثورة 1919 بزعامة خالد الذكر سعد زغلول، وتولى حزب الوفد السلطة، شهدت مصر نهضة ثقافية وفكرية وإبداعية كبيرة.. تربى عليها أن أنتجت مصر أفضل ما لديها من مفكرين ومبدعين في كل المجالات.. في الثقافة أنتجت مصر عبقارة أمثال زكي نجيب محمود وعباس العقاد، وطه حسين، وتوفيق الحكيم وثرثرت عكاشة ونجيب محفوظ



## العشوائيات.. صناعة حكومية

يقف العقل عاجزاً أمام تفسير جملة من المتناقضات في المجتمع المصري، منها على سبيل المثال قضية العشوائيات التي باتت ظاهرة مصرية منذ عدة عقود لأسباب كثيرة ومتعددة يطول شرحها، وإن سلمنا بأن الوضع الاقتصادي وقساد الجهاز الإداري للدولة كانا سبباً أساسياً في استفحال هذه الظاهرة إلى حد تصفيتها بعض المناطق بأنها غير آمنة، وأفرزت شرائح اجتماعية مثلت خطورة على المجتمع.. وأيقنت الدولة أن بعض هذه المناطق شكلت بؤراً إرهابية وإجرامية، ولن تجدي معها الحلول الأمنية وحدها، وتحول الاتجاه نحو مواجهة المشكلة من جذورها، إما بتطوير هذه المناطق أو بإزالتها وإعادة تخطيطها من جديد..

بعد كدة.. وطلب المحافظين باعدا تقرير دوري حول آخر المستجدات المتعلقة بهذا الملف.. والواقع أن العشوائيات جزء كبير منها صناعة حكومية.. إما بسبب غرض الطرب عن الخلفيات أو لانعدام الخدمات وأعمال الصيانة أو لغياب الرقابة أو لعدم وجود اعتمادات مالية وميزانية لمواجهة المشاكل قبل استفحالها وتجزئها، وهذا واقع يعيشه المواطن الذي صبر وتحمل قسوة الإصلاح الاقتصادي في مقابل تعزيز قدرات وطنه ورفهه وتحضره وليس العكس.. وهنا أتوقف جملة من التعليقات اللاذعة من أبناء حى الدقى إلى الحكومة والمسؤولين بعد أن تعثر أحد كبار السن وسقط في حفرة بالشوارع عقب خروجه من أحد المساجد، وهو مشهد يتكرر بعد أن تحولت كثير من شوارع الدقى إلى حفرة ومطبات وأشغالات واختفت أرصفتها إضافة إلى انتشار الباعة الجائلين وتناثر القمامة في كل مكان.. وعندما قررت أن أكون مواطناً متعاوناً وهاتفت السيد رئيس حى الدقى عن سوء بعض الشوارع جاني رد الرجل أكثر صراحة وقال إن معظم شوارع الدقى تحتاج إلى رصف وإعادة تأهيل ولا يوجد لديه اعتمادات مالية، ويطلب المساعدة في هذا الأمر!!

هذا هو واقع منطقة كانت تعد على رأس المناطق الحضرية ووجهة سياسية يرتادها ويقطنها جنسيات مختلفة وبها أحد الفنادق الكبرى بمنطقة المساحة، وتحول يوماً بعد الآخر من سبب إلى أسوأ، ولم يعد بمستغرب تكرار أشجار المياد أو الصرف الصحي واستمرار مخلفات البناء في أماكنها وانتشار الباعة الجائلين.. فما هي العوامل المضافة حتى تحولت إلى منطقة عشوائية؟ وليس بعيد عنها منظر أكثر دساسة وهو استمرار تلال أكرام ومخلفات حفر الكراكات منذ 5 سنوات لمسورة صرف صحي تكرر اصلاحها عشرات المرات بجوار مديرية أمن الجيزة وتركت على هذا الحال أكثر من 5 سنوات بعد أن أصبحت في حاجة لخبراء لأصلاحتها وتقف شاهدة على العجز والفشل والنقص وغياب الرقابة والمحاسبة في القطاع الحكومي؟

نائب رئيس الوفد

## ضرب «تنتياهو» بالطماطم في سوق الخضار

جانتس، رئيس حزب «أزرق وأبيض» الذي يخوض الانتخابات في مواجهة تنتياهو، الحادثة، وزعم أن «إسرائيل اليوم للوحدة وليس للنفذ»، في المقابل، تجاهل متحدث باسم الليكود، بيان الإدانة التي أصدره جانتس، محملاً الأخير وحليفه بايتر لايد المسؤولية. ويعد جانتس المنافس الأقوى لتنتياهو، الذي يترأس حزب الليكود، في الانتخابات المقرر تنظيمها في التاسع من أبريل الجاري، وسط تبادل الاتهامات بين الأطراف المتنافسة، وكان الليكود اتهم جانتس بالفساد، والتورط في «قضية فساد خطيرة».

العدد 1831 - السنة الخامسة والثلاثون

إشراف: جمال أبو الفتح

الأسبوعي

الخميس 28 من رجب 1440هـ - 4 أبريل 2019م - 26 برمهات 1735 ق

# 16 ALWAFD NEWS

## وفد الإسكندرية يكرم حازم إمام وينظم بطولة لكرة القدم بالعامرية



حسني حافظ عضو مجلس النواب يكرم حازم إمام

كتب: محمد الإترى

في إطار سلسلة الفعاليات والأنشطة التي تشارك فيها اللجنة العامة لحزب الوفد بالإسكندرية بالتعاون مع لجنة الشباب، قام النائب حسني حافظ رئيس اللجنة وزياد الخياط رئيس لجنة الشباب وعدد من أعضاء اللجنة بالمشاركة في ندوة حول نيل التصبب الجماهيري في الملاعب المصرية والتي أقيمت في مكتبة الإسكندرية، وناقشت الندوة طرق التغلب على الاحتقان والتصعب الرياضي، حتى تعود الروح الطيبة للملاعب والمدرجات مرة أخرى. وكرمت اللجنة على هامش الندوة حازم إمام نجم الزمالك ومنتخب مصر الأسبق وذلك لدوره ومساهمته في نيل التصبب والحث على الأخلاق والروح الرياضية بين الجماهير. كما يقام اليوم نهائي بطولة الوفد في العامرية التي تقام على ملعب القبائل والتي شارك فيها 8 فرق من قسمي أول وثاني العامرية وقسم برج العرب، ويشرف عليها محارب الجمعي تحت إشراف النائب حسني حافظ وكريم عبدالنبي سكرتير عام لجنة الوفد بالإسكندرية.

## وزيرة الثقافة تكرم مبدعات مصر في ملتقى الكاتبات

المصرية ونوه بأن الحدث يعد إحدى اشراقات المجلس الأعلى للثقافة مشيداً بتبني الاحتفال. وفي كلمة الكاتبة هالة البدرى ممثلة عضوات لجان المجلس قالت إن الاحتفال يعد بداية لخطة طموحة تهدف للتعريف بانجازات المبدعات المصريات. وكان الحفل قد بدأ بفيلم تسجيلي تناول مشوار المكرمات بعده سلمت وزير الثقافة الدروع والميداليات التذكارية لكل من الكاتبة والروائية إحسان كمال، الكاتبة الصحفية الكبيرة إقبال بركة، الناقدة الدكتورة أمينة رشيد، الكاتبة الصحفية الكبيرة أمينة شفيق، الكاتبة والأديبة زينب صادق، الدكتورة سامية الساعاتي أستاذة علم الاجتماع، الروائية والكاتبة الصحفية الكبيرة سكينه فؤاد، الدكتورة علياء شكرى أستاذة علم الاجتماع، أستاذة الإعلام الكاتبة الدكتورة عواطف عبد الرحمن، الكاتبة الصحفية الكبيرة فريدة النفاش، الروائية الدكتورة فوزية أسعد، الكاتبة المسرحية فوزية مهران، الكاتبة الكبيرة وفيه خيري، المؤرخة الكبيرة الدكتورة نيللى حنا، الدكتورة هدى وصفي أستاذة الأدب والمسرح، الأديبة الدكتورة نوال السعداوى.



وزيرة الثقافة خلال التكريم

انجازات كبيرة في شتى المجالات. وأوضح الكاتب يوسف القعيد أن تكريم المبدعات يعد احتفالاً بمصر باعتبار المرأة كلمة السر في الحضارة

كتب - صفوت دسوقي

كلفت الدكتورة ايناس عبدالدايم المجلس الاعلى للثقافة بأمانة الدكتور سعيد المصرى باقامة ملتقى الكاتبات الذى يكرم رموز الإبداع النسائي في مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية اللاتي أسهمن في إثراء الحركة الثقافية والفكرية على الساحتين العربية والدولية بشكل دوري والانتقال به إلى مختلف محافظات مصر. جاء ذلك في الاحتفال الاول للملتقى الذى حضره نخبة من المثقفين والاعلاميين، حيث أعلنت "عبدالدايم" خلاله فتحها بابإبداعات المرأة المصرية في مختلف المجالات وانتمائها إلى المنظومة الثقافية وحتى وصولها إلى قمته، مؤكدة ان محافظات مصر أثمرت نماذج مشرفة في الفنون والآداب والإعلام والعلوم الاجتماعية وغيرها، مشيرة إلى أنهم يمثلن جزءا هاما من عظمة ورقى الحضارة المصرية على مر العصور وتوجهت بالشكر لكل من ساهم في اتمام اقامة الاحتفال. من جانبه، أكد الدكتور سعيد المصرى أن وزير الثقافة وجهت باقامة ملتقى الكاتبات وتم تنفيذها بالتعاون مع لجنة

## 35 دراجة بخارية لذوي الاحتياجات الخاصة وأجهزة كهربائية لـ 29 عروسة



محافظ القاهرة خلال توزيع 35 دراجة بخارية

نظمت محافظة بالتعاون مع مديرية التضامن الاجتماعي بالقاهرة والاتحاد الإقليمي للمعاقات والأهلية، وأكد المحافظ خلال الحفل، تفعيل محافظة القاهرة لسياسة ضخمة لعدد 29 عروسة مقبلة على الزواج من غير القادرات وتوفير سبل الحياة لهم بالتعاون مع المجتمع المدني.

## «مصر الخير» تدعم مهرجان المسرحي لشباب الجنوب

أكدت دينا تحتوت، رئيس قطاع مناحى الحياة بمؤسسة مصر الخير، دعم ورعاية الدورة الرابعة من المهرجان المسرحي لشباب الجنوب في الفترة من 11 إلى 17 أبريل الحالي بمحافظة أسيوط، ويهدف المهرجان إلى تدريب الفرق الشبابية المستقلة والهواة الموجودة في الاقاليم، كما يضم المهرجان عددا من الورش التدريبية في مختلف المجالات المسرحية. ومن المقرر أن يتم توزيع جوائز إبداعية للحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى كمساهمة إنتاجية لحث الفرق الفائزة على المضى قدماً وتطوير الأداء الإبداعي خلال المراحل المقبلة. ويأتي الحفل الافتتاحي للدورة الرابعة بحضور اللواء جمال نور الدين محافظ أسيوط واللواء حسن خلاف رئيس شرف المهرجان والناقد الفني هيثم الهوارى رئيس المهرجان المسرحي لشباب الجنوب والأستاذة دينا تحتوت رئيس قطاع مناحى الحياة بمؤسسة مصر الخير والعديد من الشخصيات التي تولى مجال الثقافة والفنون اهتماماً بالغا بمحافظة أسيوط.



دينا

## ساندوتش هامبورجر بـ 800 يورو



الطباخ الياباني باتريك شيمادا يقدم الساندوتش الفاخر

كتب: منار السويدي  
ابتكر مطعم في طوكيو ساندوتش عملاقا قد لا يناسب الجميع بسبب سعره الذى يصل إلى 800 يورو، ويصل وزن الساندوتش إلى واحد كيلو جرام، وصممه الطباخ الياباني باتريك شيمادا ويحتوي على مواد معقدة مثل الجبن والبصل والطماطم، مع إضافة نوع من لحوم البقر اليابانية الفاخرة وكذلك الكما (نوع من أنواع الفطر) الفاخر. لكن المميز في هذا البرجر الفاخر هو أن الساندوتش التي يحضر به يرش بالذبيب، كما تقدم معه بطاطس مقليه وزجاجة من البيبيد أو الشمبانيا الفاخرة. يذكر أن باتريك شيمادا قدم الساندوتش الفاخر بمناسبة العيد الإمبراطوري الجديد الذى سيقام في 15 أبريل في اليابان، وسيحل العيد الجديد اسم «رايو» الذى يجمع إثر ترحى والده أكهيتو، وسيحل العيد الجديد اسم «رايو» الذى يجمع رمزين يجسدان التناغم والسلام.